الحاجات الارشادية وعلاقتها بقلق المستقبل
لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان

Counseling Needs and Their Relationship to Future Anxiety for Eleventh Grade Students in Muscat Governorate in the Sultanate of Oman

خلـود بنت عبد اللّه بـن علـي الشحيـة

رسالـة مقدمـة استكمالاً لمتطلبـات الحصـول على درجـة الماجستير في التربية

تخصص: الإرشاد النفسي

قسـم علـم النفـس
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الشرقية
سلطنة عُمان

2023/2022م

الحاجات الارشادية وعلاقتها بقلق المستقبل
لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان

Counseling Needs and Their Relationship to Future Anxiety
for Eleventh Grade Students in Muscat Governorate
in the Sultanate of Oman

خلود بنت عبد اللّه بن علي الشحية

رسالــة مقدمــة استكمالاً لمتطلبــات الحصــول على درجــة الماجستير في التربية

تخصص: الإرشاد النفسي

لجنـــة الإشـــراف

د. جوخة بنت محمد بن سليم الصوافي **مشرفًا رئيسًا**

د. إبراهيم بن سعيد بن حميد الوهيبي **مشرف ثانٍ**

2023/2022م

قـرار اللجنـة المنـاقشـة

الحاجات الارشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط في سلطنة عمان

أعدتها الطالبة:

خلود بنت عبد الله بن علي الشحية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 12/ 03 / 2023 م

المشرف الرئيس	المشرف المساعد
د.جوخة الصوافية	د.إبراهيم الوهيبي

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د.عامر الحبسي	أستاذ مساعد	الارشاد النفسي	جامعة الشرقية	
2	المناقش الخارجي	د. أحمد الفواعير	أستاذ مشارك	تربية خاصة	جامعة نزوى	
3	المناقش الداخلي	د. فؤاد الدواش	استاذ مساعد	الارشاد النفسي	جامعة الشرقية	
4	المشرف الرئيس	د. جوخة الصوافية	استاذ مساعد	الارشاد النفسي	جامعة الشرقية	

الإقـــــــــرار

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرســالة قد تم تحديد مصــدرها العلمي وأن محتوى الرسـالة غير مقدم للحصـول على أي درجة علمية أخرى، وأن مضـمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصـة وهي ليست بالضـرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الباحثة: خلود بنت عبدالله بن علي الشحيـة

التوقيع:

الإهـــــــــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الذين أوصى بهما الرحمن فيقوله:

﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ﴾

سورة الإسراء: ٢٣

إلى أُمي نبع الحنان .... أغلى من في الوجود، رمز الحب والعطاء، حفظها الله التي غمرتني بدعائها في حلي وترحالي، أمد الله في عمرها.

إلى أبي سندي بالحياة .... نورعيني، رعاني صغيرة، وشجعني على العلم كبيرة وعلمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمه وصبر، أطال الله في عمره وأمده بالصحة والعافية.

إلى أخوتي .... إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين من كانوا عونًا لي في رحلة بحثي.

إلى مشرفتي الدكتورة جوخة .... رمز العطاء والإخلاص فليرعى الله خطاك ويبارك مسعاك بالأجر والثواب.

إلى من وقف بجانبي وساعدني وكان لي السند والدافع القوي وأعانني على إكمال دراستي وإعدادها بشكلها النهائي.

الباحثة

شكـــــر وتقـديـــــر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ (سورة إبراهيم،7).

الحمدلله الذي هدانا لهذا وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله، الحمدلله حمد الشـاكرين، والصـلاة والسـلام على الرسـول الأمين معلم البشـرية الأول. يطيب لي أن أتوجه بالشـكر إلى كل من مد يد لي العون وكل من سـاهم في إخراج هذه الرسـالة، وأود أن أسـطر الإعتراف بالفضـل لذويه وأخص بالشـكر كلًا من: جامعة الشـرقية التي إحتضـنتنا أثناء فترة الدراسـة، ولقسـم علم النفس ممثلًا برئاسـة الدكتور/عصـام اللو اتي، كما أتقدم ببالغ الشـكر وعظيم الإمتنان إلى أسـتاذتي الفاضـلة الدكتورة/جوخة الصـو افية التي رعت هذه الرسـاله منذ إن كانت فكرة غامضـة وإلى أن وصـلت إلى ماهو عليه، وعلى ماقدمته لي من عون كبير، إذ لم تبخل علي بجهد أو علم أو وقت لمتابعة تقدم الدراسـة، وتقديم النصح والإرشـاد فأشـكرها كل الشـكر على تشـجيعها ومؤازرتها طوال فترة إعداد الرسـالة. كما أتقدم بالشـكر لجميع أعضـاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس الذين قدموا لي العون والكثير من العلم والتوجيه وكان لتوجيهم وتشجعيهم بالغ الأثر في تكويني العلمي والفكري، ولجميع الأسـاتذة المحكمين لأدوات الدراسـة لما قدموه من نصـائح وتوجيهات لإتمام هذه الرسالة ونجاحها.

وكما أتقدم بخالص الشـكر والتقدير لوزارة التربية والتعليم بالأخص الذين قدموا كل التسـهيلات اللازمة لتبصـر هذه الدراسـة النور. ولإدارة ومعلمين ومعلمات مدارس التعليم ما بعد الأسـاسي الذين كان لهم دور بارز في نجاح تطبيق أدوات الدراسـة مع الطلبة، وإلى أفراد عينة الدراسـة لما أظهروه من إلتزام وجهد وصبر في الإجابة على أدوات الدراسة فجزاهم الله كل الخير.

ولايفوتني أن أقدم الشـكر لعائلتي الر ائعة التي كان لدعمها المعنوي في سـبيل بلوغ غايتي فقد كانت لي الشمعة التي أنارت لي الكثير.

وأخيرا أتقدم بالشـكر لكل من أسـدى لي معروفا ولم يحضـرني من ذكر اسـمه، فجزاهم الله خيرًا، وفي الختام أسـأل الله أن يتقبل مني هذا العمل المتواضـع وأن يجعله خالصـا لوجهه الكريم، فإن أحسـنت فهذا من فضل ربي، وإن اخطأت فإنني بشر أصيب وأخطئ، وإلى الله يرجع الثناء فهو نعم المولى ونعم النصير.

الباحثة

ملخص الدراسة باللغة العربية

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان

إعداد: خلود بنت عبدالله الشحية

جامعة الشرقية 2022م-2023م

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان في ضوء المتغيرات (الجنس – التخصص)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة (2334) طالبًا وطالبة، حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس الحاجات الإرشادية للرويشدي (2013) موزعة على خمس محاور وهي الحاجات (النفسية، الاجتماعية، الدراسية، المهنية، الأسرية)، ومقياس قلق المستقبل للطراد (2016). توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بلغ المتوسط العام للحاجات الإرشادية لدى الطلبة (3.97)، بمستوى مرتفع، وجاء ترتيب الحاجات الإرشادية كالتالي: في المرتبة الأولى الحاجات المهنية، ثم الحاجات الدراسية، تليها الحاجات الأسرية، وفي المرتبة الرابعة الحاجات النفسية، فيما جاء في المرتبة الأخيرة الحاجات الاجتماعية، وأن المتوسط العام لقلق المستقبل (1.95) جاء بمستوى منخفض، كما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير (الجنس) كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (التخصص) في الأبعاد التالية (الحاجات النفسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات الأسرية)، وجاءت الفروق لصالح طلبة التخصص رياضيات أساسي (الأدبي)، وكذلك أشارت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقلق المستقبل تعزى لمتغير (الجنس)، وجاءت الفروق لصالح عينة الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (التخصص)، حيث جاءت الفروق لصالح التخصص رياضيات متقدم (العلمي)، كما أشارت النتائج بأنه يمكن التنبؤ بالحاجات الإرشادية للطلبة من خلال قلق المستقبل.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، قلق المستقبل، طلبة الصف الحادي عشر.

Abstract

Counseling needs and their relationship to future anxiety for eleventh grade students in Muscat Governorate in the Sultanate of Oman

Khulood Abdullah AL Shehhi

2023-2022

The study aimed to determine the relationship between counseling needs and future anxiety among grade eleventh students in Muscat governate in the Sultanate of Oman. According to the demographic (sex and specialization). The sample of consisted of (2334) students from grade eleventh during the academic year 2022/2023. The researcher used the descriptive associative approach. Where the researcher used the following tools, the measure of counseling needs prepared by AL-Roushdi (2013) distributed on five axes, where are psychiatric needs, familial needs, career needs, social needs, and educational needs and measure of future anxiety prepared by AL-Taraad (2016). The results of the study showed that the average counseling needs among students was 3.97 which is relatively high. The order of these needs in order of priority was as follows: first, was the career needs, second was the educational needs, third was familial needs, and fourth was psychiatric needs and finally the social needs. The overall average of future anxiety was 1.95, which is relatively low. The results of this study concluded that there was no significant differences counseling needs due to sex variable. However, there was a significant difference between counseling need and the specialty in term of psychiatric needs, social needs, and familial needs in literary students. Moreover, there was statistically significant differences in future anxiety for sex, the differences were in favor of the female sample. In addition, there was statistically significant differences in specialty variable that were in favor of the scientific students. Finally, the predication of counseling needs addiction was possible future anxiety

Keywords: Counseling needs, future anxiety, and eleventh grade students.

قائمـة المحتــويات

الموضـــــــوع	الصفحة
قرار اللجنـة المنـاقشـة	أ
إقـرار الباحـث	ب
الإهـداء	ج
شكـر وتقـدير	د
ملخص الدراسة باللغة العربية	هـ
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	و
قائمـة المحتـويات	ز – ط
قائمـة الجداول	ي – ك
قائمـة الأشكـال	ل
قائمـة الملاحق	ل
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	**1-9**
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
أسئلة الدراسة	6
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	8
متغيرات الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**10-61**
أولًا: الإطـــار النظـــري	11
المحور الأول: الحاجات الإرشادية	11
الحاجات	13
تعريف الحاجات	13
المفاهيم المرتبطة بالحاجات	14
تصنيف الحاجات	15

الموضـــــــوع	الصفحة
نظريات الحاجات	17
مفهوم الحاجات الإرشادية	23
تصنيف الحاجات الإرشادية	24
عرض الحاجات الإرشادية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي	25
إشباع الحاجات	30
بعض المشكلات الناجمة من عدم إشباع الحاجات	30
المحور الثاني: قلق المستقبل	33
القلق العام	32
مفهوم القلق	33
تفسير العلماء للقلق	33
تصنيفات القلق	34
أنواع القلق	35
أعراض القلق	36
مضار القلق	36
الإتجاهات النظرية التي فسرت القلق العام	37
قلق المستقبل	37
مفهوم قلق المستقبل	38
بنية قلق المستقبل	38
أسباب قلق المستقبل	39
أعراض قلق المستقبل	40
سمات ذوي قلق المستقبل	42
التأثير السلبي لقلق المستقبل	43
النظريات المفسرة لقلق المستقبل	44
أشكال قلق المستقبل لدى المراهقين	45
المراهقة وقلق المستقبل	46
المحور الثالث: خصائص المراهقة الوسطى	47
خصائص نمو المراهقة الوسطى	48
ثانيا: الدراسات السابقة	51
المحور الأول الدراسات التي تناولت الحاجات الارشادية	51

الموضـــــــوع	الصفحة
المحور الثاني الدراسات التي تناولت قلق المستقبل	57
التعليق على الدراسات السابقة	60
الفصل الثالـث: منهجية الدراسة	**72-62**
منهج الدراسة	63
مجتمع الدراسة	63
عينة الدراسة	63
أدوات الدراسة	64
أولًا: مقياس الحاجات الارشادية	64
ثانيًا: مقياس قلق المستقبل	67
إجراءات الدراسة:	71
الأساليب الاحصائية	72
الفصـل الـرابـع: نتائـج الدراسـة ومناقشتهـا	**103-73**
أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها	74
ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها	84
ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها	91
رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها	95
خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها	98
ثانيا: إستنتاج عام	101
توصيات الدراسة	103
مقترحات الدراسة	103
المصادر والمراجع	**114-104**
أولًا: المراجع العربية	104
أولًا: المراجع الإنجليزية	114
المـلاحـق	**130-115**

قائمـة الجداول

جدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الديموغرافية للدراسة	64
(2)	يوضح توزيع أبعاد وأرقام عبارات مقياس الحاجات الإرشادية	64
(3)	معيار الحكم على نتائج مقياس الحاجات الإرشادية	65
(4)	تحليل الصدق بطريقة الإتساق الداخلي بين فقرات مقياس الحاجات الإرشادية	66
(5)	معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية	66
(6)	معاملات الثبات كرونباخ ألفا للأبعاد والمقياس ككل لمقياس الحاجات الإرشادية	67
(7)	معيار الحكم على نتائج مقياس قلق المستقبل	68
(8)	تحليل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بين فقرات مقياس قلق المستقبل	69
(9)	معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	70
(10)	معاملات الثبات كرونباخ ألفا للأبعاد والمقياس ككل لمقياس قلق المستقبل	71
(11)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	74
(12)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد الحاجات النفسية	75
(13)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد الحاجات الاجتماعية	76
(14)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الحاجات الدراسية	77
(15)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الحاجات المهنية	78
(16)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد الحاجات الأسرية	79
(17)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد مقياس قلق المستقبل، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية	84
(18)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	85
(19)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد اليأس من المستقبل	86
(20)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد القلق الذهني	87
(21)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات بُعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	88
(22)	اختبار (T-TEST) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعًا لمتغير الجنس لمقياس الحاجات الإرشادية	91
(23)	اختبار (T-TEST) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعًا لمتغير التخصص لمقياس الحاجات الإرشادية	92

جدول	عنوان الجدول	الصفحة
(24)	اختبار (T-TEST) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعًا لمتغير الجنس لمقياس قلق المستقبل	95
(25)	اختبار (T-TEST) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعًا لمتغير التخصص لمقياس قلق المستقبل	96
(26)	تحليل التباين الانحدار الحاجات الإرشادية النفسية- الاجتماعية- الدراسية- المهنية- الأسرية(كمستقلة)، وقلق المستقبل (كتابع)	98
(27)	ملخص نموذج الانحدار (الحاجات الإرشادية: النفسية- الاجتماعية- الدراسية- المهنية- الأسرية كمستقلة)، و(قلق المستقبل كتابع)	98
(28)	نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل	99

قائمـة الأشكـال

الشكل	اسم الشكل	الصفحة
(1)	هرم ماسلو للحاجات	20
(2)	نتائج تحليل الانحدار الخطي بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل	100

قائمـة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(1)	استبيان التحكيم	116
(2)	مقياس الحاجات الإرشادية بصورته الأولية	121-117
(3)	مقياس قلق المستقبل بصورته الأولية	123-122
(4)	أسماءالمحكمين	124
(5)	مقياس الحاجات الإرشادية بصورته النهائية	128-125
(6)	مقياس قلق المستقبل بصورته النهائية	130-129

الفصل الأول

مشكلـــــة الدراســـــة وأهميتهـــا

- مـــــــقـــــــدمـــــــة
- مشـــكـلـــة الـــدراســـــة
- أســـــئـلـــة الـــدراســـــة
- أهـــداف الـــــدراســـــة
- أهـــمـــيـــة الـــدراســـــة
- حـــــدود الـــــدراســـــة
- مـــتـــغـــيـــرات الـــدراســـــة
- مصـــــطلحـات الـدراســـــة

الفصل الأول

مشكلـــــة الدراســـــة وأهميتهـــا

مقدمـــــــة:

يبحث الإنســان الســوي دائما عن الأفضــل فهو يهتم بتطوير وترقية نفســه، ويســعى لتحقيق الســعادة وتحقيق حاجاته بشـكل عام ويحاول دائما أن يتجنب كل ما يعكر صـفو حياته ليرتقي بنفسـه عبر مراحل نموه المختلفة؛ فحاجات الإنســان متنوعة ومتعددة ولكنه لا يزال يســعى في حياته لتحقيق جميع حاجاته الإنسـانية، فيختلف في طرق ودرجات إشـباع الحاجة، فشـعوره بالجوع يدفعه للبحث عن الطعام، وإحساسه بالخوف يجعله يبحث عن الأمان، وقد تنشأ الحاجة لدى الفرد في حالة عدم شعوره بالتوازن البيولوجي أو النفسي.

وهذا ما يؤكده دونالد آرثر جلاسر Donald Arthur Glaser أن إشباع الحاجات لها دورًا كبيرًا في تكوين الهوية لدى الإنســان، فالخلل في إشــباع الحاجات يؤدي إلى خلل في تكوين هوية الفرد في كل مرحله من مراحل نموه، فالإنســان تحركه دوافعه وحاجاته الأســاســية منها الحاجات الفســيولوجية النابعة من طبيعة جســـد الفرد، ومنها الحاجات النفســـية والاجتماعية التي تجعل الفرد يتعايش مع مجتمعه بظروفه الثقافية والنفسـية، ويكسـبه قدرًا من هذه الحاجات التي تتطلب الإشـباع، فإذا حصـل الإشـباع السـليم يتحقق للفرد التوافق النفسـي السـليم في مختلف المجالات، وكذلك قدرته على مواجهة ضــغوطات الحياه، في حين إذ لم تشــبع هذه الحاجات فإن الفرد يلجأ إلى إشــباعها بصــورة منحرفة (منسي ومنسي، 2004).

وبطبيعة الحال تشكل الحاجات الإرشادية الجزء الأساسي من تكوين الفرد النفسي؛ لأنها تؤثر في شـخصـيته، وتدفعه إلى السلوك الذي يؤدي إلى إرضـائها وإشباعها، فالإنسان دائم السعي لإشباع رغباته وخفض توتره، وخلاصـــة القول إن الحياة البشـرية تعد بمثابة ســلســلة متصـــلة من الحاجات والمحاولات لإشباع الحاجات والرغبات (الزيادي والخطيب، 2001).

وقد أدى تقدم وتطور التعليم في المجتمعات البشرية إلى زيادة الحاجة للإرشاد النفسي تزداد عن ذي قبل، وبسبب ازدياد الطلاب في المدارس، والتغيرات التي حدثت في المهنة والعمل، وعصر القلق الذي نعيشه، كل هذه التغيرات تجعلنا نقف عند نقطة مهمة وهي إن ميدان التربية والتعليم من أهم الميادين التي تتطلب وجود الإرشاد النفسي وتكثر فيها الحاجات الإرشادية للطلاب (الفرج وتيم، 1999)، حيث تعد الحاجات الإرشادية من أهم القضايا التربوية التي حظيت باهتمام كبير من قبل المهتمين بمجال علم النفس، لما له أهمية تعود بالنفع على الطالب من خلال مساعدته لإشباع حاجاته، وتحقيق التوافق النفسي، بالإضافة إلى الارتقاء بالطلبة إلى مستوى عالٍ، حيث أن مفهومنا للحاجات الإرشادية يتغير ويتجدد من مرحلة دراسية إلى مرحلة أخرى (الطحان وأبو عيطة، 2003)، حيث تعتبر المرحلة ما بعد التعليم الأساسي مرحلة انتقالية يحدث فيها تغيرات واضحة من الناحية العقلية، والشخصية، والاجتماعية، والانفعالية، حيث ينتقل الطالب من الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على نفسه، وتحمل المسؤولية ويتسع نطاق العلاقات الاجتماعية (عابدين ودغريري، 2019)، ويتجه الطالب في مرحلة المراهقة نحو النضج، ويسعى لتحقيق حاجاته وإشباعها بحيث تعطيه دافع نحو التقدم والنمو بشكل سليم، وإذا لم يتم إشباع هذه الحاجات بطريقة سليمة فقد تتحول إلى مشكلات تقف عائق أمام نفسه وتكيفه مع مجتمعه وقد يميل إلى العزلة والانطواء(Bang, 2004) .

وتعد المدرسة هي المؤسسة التربوية التي تزود الطلاب بالمهارات والخبرات وتؤهلهم للمرحلة الجامعية، وبعد ذلك خوض ميدان العمل، وقد تغفل المدرسة عن تقديم بعض الأمور الأساسية والحاجات التي بدورها قد تؤدي إلى ظهور الاضطرابات النفسية إذا لم يتم إشباعها بشكل سليم، إضافة إلى ذلك قد يواجه طلبة ما بعد التعليم الأساسي الكثير من الأعباء الدراسية والمشكلات في المجال النفسي، والدراسي، والأسري، والاجتماعي، والمهني بالإضافة إلى أهم قضية وهي: التخطيط للمستقبل الذي ينتظرهم، حيث أن الضغوطات التي يواجها الطلبة في الوقت الحالي تسبب لهم مخاوف وقلق نحو المستقبل.

ويمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق الذي يشكل خطورة على حياة الفرد والتي تتمثل في الخوف من مستقبل مجهول ناتج عن خبرات ماضية وحاضرة، تجعله يشعر بعدم الأمان والاستقرار، وتوقع الخطر، وتسبب له هذه الحالة شيئا من التشاؤم واليأس الذي يؤدي به إلى اضطرابات خطيرة (شقير، 2005).

وتعد ظاهرة القلق بصفة عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة، ظاهرة واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات في كافة المجالات، لما يتولد الشعور بعدم الارتياح، وفقدان الأمن النفسي، وتدني اعتبار الذات، والتفكير السلبي تجاه المستقبل. ويشكل المستقبل لدى الشباب بشكل خاص مجالًا كبيرًا يضم كل ما يبعث القلق وما يحمله من أحداث، فإما أن ينظر الفرد إلى مستقبله بنظرة تفاؤل وأمل، وإما بنظرة تشاؤم ويأس، وهاتان الحالتان لا نستطيع عزله ما عن بعضهما، إذ يمكن التعرض لهما بشكل متزامن، ولكن في حال طغى التفكير السلبي على الفرد، فإنه سيؤدي إلى القلق بشأن المستقبل (الأقصري، 2002).

قلق المستقبل من المشكلات النفسية الهامة التي يتعرض لها طلبة الصف الحادي عشر، التي يبدأ فيها الطالب بوضع حجر الأساس لشخصيته، وطموحاته المستقبلية، وبالتالي أصبح التفكير والخوف مما يخبأ لهم المستقبل من الأمور التي تسيطر على عقل الطالب.

استنادًا إلى ما سبق ولأهمية فئة طلبة التعليم ما بعد الأساسي في المجتمع، والتي يجب توفير القدر الكافي لها من متطلباتها ليكون الطالب في صحة نفسية جيدة وجاهزة للعطاء مستقبلا من جميع النواحي، جاءت هذه الدراسة، والتي تناولت الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط.

مشكلة الدراسة:

إن التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة في جميع المجالات أدت إلى ظهور مشكلات كثيرة الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجات الفرد وتنوع طرق وأساليب إشباعها وزيادة أعبائه النفسية، كما إن فهم حاجات الطلبة والعمل على إشباعها يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية، في حين أن ترك مشكلاتهم وحاجاتهم دون معالجة قد يؤدي بهم إلى الانحراف، وتكوين سلوك مضاد للمجتمع ولا تتحقق لهم الصحة النفسية (العمرية، 2005)، وتعتبر المرحلة ما بعد التعليم الأساسي فئة دقيقة تفرض نفسها وسنواتها وتعيش بين المراهقة الوسطى والرشد المبكر، وبحكم هذه المرحلة العمرية التي يجتازونها فإن حاجتهم الشديدة إلى الاستقلالية وإثبات الذات، إلى جانب ذلك فهم يعانون من مشكلات مختلفة في المجال النفسي، والاجتماعي، والأسري، أو التخطيط للمستقبل.

وقد أجريت دراسات عدة حول الحاجات الإرشادية كدراسة (عابدين ودغرين، 2019 ؛ البلوى وعربيات،2014 ؛ Jailani et al, 2014 ؛ Barrell, 2009) والتي أكدت وجود الحاجات الارشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية وتتمثل في الحاجات الدراسية، والنفسية، والأسرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والمهنية.

فقد أجرى الرويشدي (2013) دراسة على البيئة العمانية على عينة استطلاعية من طلبة الحلقة الثانية فقد أشارت نتائج الدراسة إن الطلبة بحاجة إلى إشباع حاجاتهم الدراسية، والنفسية، والمهنية، وغيرها من الحاجات، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود اختبارات ومقاييس كافية يمكن توظيفها لتشخيص حالات الطلبة لمعرفة حاجاتهم الإرشادية، وجهل العاملين في الحقل التربوي بحاجات الطلبة الإرشادية.

في ضوء مما سبق تظهر الحاجة الماسة إلى دراسة هذه الفئة من الطلبة الصف الحادي عشر لكونها تشكل فئة مهمه في المجتمع الإنساني ولأنها بحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد لكي يأخذوا دورهم في الحياه، حيث تعتبر مرحلة تقرير المصير للمستقبل وما يصاحب هذه المرحلة من تفكير وخوف وقلق من المستقبل، فقد أشارت دراسة الحربي (2018) إن قلق المستقبل يظهر نتيجة الصراعات والضغوطات والاضطرابات التي يواجهها طلبة المرحلة ما بعد التعليم الأساسي خاصة والحياة عامة، ككوننا نعيش في مجتمعات ابتعدت عن الاستقرار بسبب التطلعات المستقبلية والطموح وعدم القدرة على تحقيقها وعدم الإحساس والشعور بالأمان والبحث الدائم عن المستقبل الآمن.

إن ما يثير القلق عند المراهقين والشباب هو المستقبل، فمثلا قد يحبط عند الشعور بعدم وضوح وتحديد المستقبل خاصة مستقبله المهني، وينشأ عنه القلق عن ذاته ومستقبله، ويعود هذا إلى الاضطرابات التي تواجه الطالب أو المشاكل والعقبات، وكذلك نتيجة غياب الأمن النفسي في المجتمع فيشعر بأنه منفرد، ونتيجة لفقدان ذاته فهو يشعر بعدم الأمان وينتابه القلق، لذلك تأتي بالمقام الأول أهمية إشباع الحاجات لدى علماء الصحة النفسية، والاهتمام بقلق المستقبل لديهم (بولعسل، 2014)، فإذا نجح الفرد في إشباع حاجاته أصبح سويا نفسيا واجتماعيا ومنتجا في مجتمعه على خلاف ذلك

فإن فشـــله يرجع إلى الفرد نفســـه، والبيئة، والظروف المحيطة فيلجأ إلى الحيل الدفاعية اللاشـــعورية للتخفيف من حدة التوتر والقلق (البرعي، 2002).

فقد أشارت مجموعة من الدراسات كدراسة (الحربي، 2019 ؛ الطراد، 2016) إلى وجود قلق المســتقبل بدرجة متوســطة لدى طلبة المرحلة الثانوية، وكما أثبتت دراســة (Retshard ,2005) إن طلبة المرحلة الثانوية يعانون من قلق المستقبل بدرجة أكبر من المرحلة الأساسية.

وترى الباحثة أننا نعيش في عصـر تكثر فيه مطالب الحياه وتتسـارع فيه التغيرات التكنولوجية والثقافية والقيمية مما ينتج عنه مواقف ضـاغطة ومصـادر للقلق والتوتر، وطلبة الصـف الحادي عشر ليسوا في منأى عن هذه الظروف والمواقف الحياتية والصراعات المختلفة فهم يتعرضوا لتغيرات نمائية، ونفسية، واجتماعية، وفسيولوجية ينتج عنها مطالب وحاجات تستدعي التفرد والبحث عن الذات ككيان مستقل، وتتناول الدراسة الحالية الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل وخصيصا لطلبة الصف الحادي عشر في محافظة مسقط، من هنا نشأت الحاجة لإجراء الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى الحاجات الارشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط؟
2. ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط؟
3. هل توجد فروق في الحاجات الارشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص)؟
4. هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص)؟
5. هل يمكن التنبؤ بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر الأساسي بمحافظة مسقط من خلال قلق المستقبل (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل- اليأس من المستقبل- القلق الذهني- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية)؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط.
- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط.
- تقصي الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط تبعا لمتغيرات (الجنس، التخصص).
- تقصي الفروق في درجة قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط تبعا لمتغيرات (الجنس التخصص).
- الكشف عن مدى إمكانية التنبؤ بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر الأساسي بمحافظة مسقط من خلال قلق المستقبل (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل- اليأس من المستقبل- القلق الذهني- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة الحالية من خلال إطلاع الباحثة للدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية وتبين للباحثة قلة الدراسات التي أجريت حول هذا الموضوع، وتتمثل الأهمية فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

- الدراسة الحالية تلقي الضوء على العلاقة بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل ولم تعثر الباحثة عن أي دراسة في المجتمع العماني تناولت متغيرات الدراسة الحالية مع بعضهما.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الفئة المستهدفة ألا وهي طلبة الصف الحادي عشر، وهم بحاجة إلى المساعدة وهنا يمكن القول بأن هذه الدراسة بكل ما تحتويه من أدب نظري، وأدوات، وقياس، وتوصيات هي جزء من هذه المساعدة.
- تقدم الدراسة بيانات حول الحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر يستفيد منها التربويون والمعلمون والمرشدون النفسيون في مدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان.

- تعد هذه الدراسة نواة لباحثين آخرين لتناول هذه الدراسة من زوايا أخرى أو تطبيقها على مراحل دراسية مختلفة.

- تساعد دراسة الحاجات الارشادية وقلق المستقبل على إبراز دور المرشد النفسي والاجتماعي داخل المؤسسات التربوية في مساعدة الطلبة في مواجهة مشكلاتهم والعمل على تحديد حاجاتهم الإرشادية وإشباعها.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- تساعد القائمين على العملية التربوية والتعليمية على وضع البرامج الإرشادية الخاصة بطلبة الصف الحادي عشر سواء كانت برامج نمائية، أو وقائية، أو علاجية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر هذه الدراسة على دراسة موضوع الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل.

- **الحدود البشرية:** تجري هذه الدراسة على طلبة الصف الحادي عشر في مدارس محافظة مسقط

- **الحدود المكانية:** سلطنة عُمان- محافظة مسقط – مدارس التعليم ما بعد الأساسي.

- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022م – 2023م.

متغيرات الدراسة:

المتغيرات الأساسية:

- الحاجات الإرشادية

- قلق المستقبل

المتغيرات الديموغرافية:

- **الجنس:** يقصد به النوع الذي ينتمي إليه الطالب، وينقسم إلى: ❑ ذكـــر ❑ انثـــى

- **التخصص:** الحقل الذي سيختاره الطالب حسب مادة الرياضيات عندما يصل إلى الصف الحادي عشر وينقسم إلى: ❑ متقدم (علمـــي) ❑ أساسي (أدبـــي)

مصطلحات الدراسة:

- **الحاجات الإرشـــادية:** "بأنها حالة من التوتر يعاني منها الطالب نتيجة افتقاره لحاجة ما، تزول متى ما أشبعت هذه الحاجة، وتشمل الحاجات النواحي الجسمية والانفعالية والمدرسية والأسرية والاجتماعية والســلوكية والمهنية، تتطلب المســاعدة والتوجيه من قبل المختصــين (المناشــي، 2012، ص.16).
- **التعريف الإجرائي:** تعرفه الباحثة على أن الدرجة التي يحصـــل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الحاجات الإرشادية للرويشدي (2013) المستخدم في هذه الدراسة.
- **قلق المستقبل:** يعرف قلق المستقبل بأنه "الشعور بعدم الارتياح، والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة الســلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الضــغوط والأحداث الحياتية، وتدني اعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن، مع عدم الثقة بالنفس"(المشيخي، 2009، ص.47).
- **التعريف الإجرائي:** تعرفه الباحثة على أن الدرجة التي يحصـــل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس قلق المستقبل للطراد (2016) المستخدم في هذه الدراسة.
- **طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عُمان:** يعقب مرحلة التعليم الأساسي بعد عشر سنوات دراسية، وهو الصف ما قبل الأخير في التعليم ما بعد الأساسي، ويتهيأ الطلبة في هذه المرحلة التعليمية لبداية حياتهم العملية، والتخطيط المهني والاســتفادة من فرص التعليم والتدريب والعمل بعد التعليم المدرسي.

الفصل الثاني

الإطـــار النظـــري والدراســـات السابقـــة

أولًا: الإطـــار النظـــري

- المحور الأول: الحاجات الارشادية
- المحور الثاني: قلق المستقبل
- المحور الثالث: خصائص المراهقة الوسطى

ثانيًا: الدراســـات السابقـــة والتعليـــق عليهـــا

الفصل الثاني

الإطـــار النظـــري والدراســـات السابقـــة

أولًا: الإطـــار النظـــري

المحور الأول: الحاجات الإرشادية

تمهيـــــــد:

يولد الإنسـان في الحياة وتولد بداخله الكثير من الحاجات والرغبات التي تكون بحاجة ماسـة لإشباعها، وتعتبر الحاجات ضـرورات بيولوجية ونفسية واجتماعية يجب توافر لها سبل الإشباع، من أجل تحقيق التوازن الداخلي للفرد، والتكيف النفســـي والاجتماعي، فعدم إشـــباع الحاجات أو وجود المعوقات الإشباعية يزيد من حدة توتر الفرد والشعور الدائم بالقلق الناتج من عدم إشباع حاجاته، مما يدفع الفرد أن يسلك سلوكا معينا لتحقيق رغبة إشباع الحاجة (علي، 2019).

وتنقسـم الحاجات إلى حاجات فطرية أوليه تتمثل في المحافظة على الحياة ولا يمكن للإنسـان الاســتغناء عنها، مثل الحاجة للشــراب والمأكل، والحاجة للتنفس، والحاجة للجنس، والحاجة للإخراج، وغيرها من الحاجات التي تحافظ على بقاء الكائن الحي، وحاجات أخرى ثانوية كحاجة الفرد في توفر الأمن، والحاجة للحب والعاطفة، والحاجة لتحقيق الذات، وحاجاته لتقدير الآخرين، والحاجة للتفاعلات داخل العلاقات الاجتماعية، وحاجات الانتماء، وجميعها حاجات يتم إشـــباعها من خلال بيئة الفرد الاجتماعية (التهامي، 2019).

وعلى الرغم من أن هذه الحاجات مشتركة لدى أفراد الجنس البشري، إلا إنها تختلف في طرق إشباعها من شخص إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن مجتمع إلى آخر، وهذا يدل على أن حاجات الفرد ليست ثابتة أو مستقرة، بل هي معرضة للتغير والتطوير (الرويشدي، 2013).

تعد الحاجات الإرشادية عاملًا أساسيًا في البناء النفسي للفرد، وهي المؤشر الحقيقي للصحة النفسية للأفراد وتحديد مدى توافقهم النفسي وإن كثيرًا من خصائص الشخصية تنبع من حاجات الفرد

ومدى إشـباع هذه الحاجات، وكما إن فهم حاجات الفرد وطرق إشـباعها يسـاعده في الوصـول إلى مستوى أفضل من النمو والتوافق النفسي والصحة النفسية، حيث إن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية والتربوية التي تعنى بشـخصـية الفرد عناية تكاملية بما في ذلك معرفة حاجاته الإرشـادية، والتي تهتم بضـرورة توفر المختصـين والقائمين على عمليات الإرشـاد والتوجيه، والتي تُولي اهتماما كبيرا بأهمية الحاجات الإرشـادية للطلبة في كافة مراحل التعليم، وخاصـة مرحلة التعليم الثانوية لاقترانها بأحد أهم مراحل النمو والتي تتمثل في مرحلة المراهقة، وماينتج في هذه المرحلة من تغيرات كبيرة في الجانب العقلي والجسـدي والانفعالي والاجتماعي، والدور الذي تلعبه في تكوين الفرد وإعداده للحياة المنتجة، ولاشك المرحلة ما بعد التعليم الأساسي من المراحل الدراسية المتميزة في حياة الطلبة، والتي تتشكل من خلالها ميولهم واتجاهاتهم المهنية ونظرتهم الحياتية اتجاه ذاتهم، ونظرتهم المسـتقبلية، والتي اسـتلزمت معها وجود الاهتمام والتوجيه الإرشـادي للطلبة من قبل المختصـين في مجالات الإرشـاد النفسـي والتوجيه التربوي، من أجل التعرف على حاجات الطلبة الإرشـادية والعمل على تحديدها وتقديم الخدمات الإرشادية التي تتناسب مع طرق وأساليب إشباع رغبات وحاجات الطلبة والعمل على مواجهة التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة نتيجة الفشل أو عدم إشباع حاجاتهم (بوغولة، 2018).

من هنا فإن الحاجات الإرشـادية هي التي تعمل على تحقيق التوازن الداخلي والتكيف مع محيطهم البيئي وخفض حدة القلق اتجاه مسـتقبلهم، وضـمان الاسـتقرار لهم في كافة الجوانب النفسـية والاجتماعية والمدرسية.

وسـنتناول في هذا المحور تعريف الحاجات وبعض المفاهيم المرتبطة بها وتصـنيفها والنظريات المفسـرة لها، ومن ثم نتناول تعريف مفهوم الحاجات الارشـادية وتصـنيفها، وأنواع الحاجات الإرشادية لطلبة الصف الحادي عشر وإشباع الحاجات والمشكلات الناجمة من عدم إشباع الحاجات.

الحاجـــــات

تعد الحاجات من الجوانب المهمة في حياة الطالب التي ينبغي الوقوف عليها ودراســـتها والتعرف على مصادر إشباعها بالطريقة السليمة. وتختلف حاجات الأفراد وتتنوع طرق ووسائل الإشباع في ضوء عدد من المتغيرات، منها العمر والتكوين الجسمي والنفسي والاجتماعي وغيرها من المتغيرات التي لها دور في تنوع هذه الحاجات واختلاقها (جمال، 2016).

تعريف الحاجات

الحاجة لغويًا:

جاء بداخل لســان العرب عن الحاجة: إنها جاءت من أصــل "حاجة يحوج حوجًا، أي إنه احتاج، وتشير إلى ما يفتقده الفرد ويفتقر إليه، أو ما يكون ويُعد ضروريًا لازمًا" (عبد الرحيم، 2020، ص 18).

الحاجة اصطلاحيًا:

تعددت المفاهيم والآراء التي تناولت مفهوم الحاجات نظرًا لتعدد وجهات النظر الفكرية التي تناولت مفهوم الحاجات، ونظرًا لاختلاف أولويات الحاجات من فرد لآخر، واختلاف طرق وثقافة الإشباع من مجتمع لآخر، وسوف نقوم بعرض عدد من آراء الباحثين والدارسين التي فسرت مفهوم الحاجات وفقا لرؤيتها النظرية، والتي نســـتطيع من خلالها الخروج بمفهوم يســـتفاد منه داخل هدف دراستنا الحالية، ومن تلك التعريفات ما يلي:

يرى كل من كفافي وســـالم (2012) أن الحاجة هي: "النقص، وبموجب مفهوم توازن الفرد، تتواجد وتخلق الحاجات، عند تواجد الاختلال الجسدي والنفسي" (ص.109).

الحاجة: "هي حالة من النقص والافتقار يصاحبها نوع من التوتر والضيق، لا يلبث أن يزول عندما تلبي الحاجة سواء أكان هذا النقص ماديًا، أو معنويًا، داخليًا، أو خارجيًا" (راجح،2008،ص.81).

تعريفات علمية للحاجات:

تجمعت معظم التعريفات العلمية للحاجات على أنها تعريف واحد عام ولكن مُعاد صـــياغته لأكثر من شكل، وذلك التعريف العام نص على أن الحاجات هي كل ما يكون الإنسان بحاجة إليه من

أجل الحفاظ على حياته، ومن أجل إشـــباع رغباته المختلفة، بجانب توفير كل ما يفيده من أجل أن ينمو ويتطور، وفيما يلي عرض لأهم التعريفات العلمية للحاجات: (سنجق،2022)

1. تعريف روبرت باركر: قام روبرت باركر بتعريف الحاجات داخل قاموس الخدمة الاجتماعية "بأنها المطالب المادية والاقتصـــادية والاجتماعية والنفســـية التي يكون المرء بحاجتها من أجل البقاء في حالة من الرفاهية والإنجاز".
2. عرف ميشـيل (1994): "أنها حادثة أو حالة تجعل الفرد في وضــع صــعب أو مشـكلة ومحنة معينة يشــعر فيها المرء بالرغبة الملحة والعوز لعدد من الأمور التي يعتبرها من الضــروريات، وفي العادة يتم استخدام هذا المصطلح في السياسات من النوع الاجتماعي من أجل التعبير عن متطلبات الفرد واحتياجاته من الخدمات الاجتماعية".
3. (أبو المعاطى،2010): عرفها "بأنها كل ما يكون المرء في حاجة وافتقار إليه، وأضـــاف أن مشاعر النقص جميعها أيًا كان نوعها نفسي أو جسدي أو اجتماعي، إن لم يتم إشباعها سوف تثير حالة من القلق والتوتر والضــيق، ولهذا الســبب يرى الدكتور ماهر أبو المعاطي أن تواجد قوى دافعة تعمل على تحفيز الإبداع أمر بالغ الأهمية".
4. تعريف الحاجات بدوي (1982): على "أنها جميع ما يكون المرء بحاجته من أجل ســـد جميع رغباته واحتياجاته الضرورية ومن أجل توفير كل العوامل اللازمة لتطوره ونموه".

في خلاصـــة القول ومن خلال التعريفات الســـابقة تســـتنتج الباحثة بأن الحاجة هي قد تكون فسـيولوجية أو نفسـية، أو معنويه أو مادية تنقص الفرد وتعتبر القوى المحركة للسـلوك ورغبة الفرد في إشباعها حتى تنخفض حالة التوتر ويحقق التوازن في الحياة.

المفاهيم المرتبطة بالحاجات:

هناك الكثير من المصـــطلحات التي تتداخل في مفهومها مع مفهوم الحاجة مثل: الدافع، والحاجز، والباعث، والميل، ونلاحظ أن جميع المصـــطلحات الســـابقة تقع تحت مظلة الدافعية والذي يشـــير "إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، وإعادة التوازن عندما يختل" (الشربيني وآخرون، 2011، ص.497).

1. الدافع: "حالة أو قوة داخلية جسدية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة ومتواصلة حتى ينتهي إلى غاية معينة، وهو قوة باطنة لا نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها فإن كان السلوك متجها نحو الطعام استنتجنا دافع الجوع، وإذا كان متجها نحو الشرب استنتجنا دافع العطش" (وافي، 2009، ص.71).

ويعرَف (كمال، 2006، ص.84) الدافع: "عبارة عن مثير يحرك السلوك سواء كان هذا المثير داخليا أو خارجا".

2. الحافز: "يتمثل في المثيرات الداخلية العضوية، والتي ينتج عنها إستعداد الفرد للقيام باستجابات خاصة توجهه نحو موضوع معين في البيئة، أو تبعده عنه، وتظهر في صورة شعور الفرد بالتوتر والضيق والألم" (حمام ومصطفى،2006، ص.102).

وقد يمكن أن تكون الحوافز مادية مباشرة مثل: الأجر الإضافي، والمكافآت، والعلاوات، وقد يمكن أن تكون حوافر مادية غير مباشرة مثل: التغذية، والإسكان، والمواصلات (الحلايبة، 2002).

3. الباعث: "هو القوة التي تحرك السلوك عندما تكون خارج الكائن الحي، فالباعث هو المثير أو المنبه في حالة كونه خارجيا، الطالب الذي يدفعه فضوله تكون بواعثه الفهم والمعرفة، وإذا كان التحصيل دافعًا كالنجاح أو الدرجات العالية فيكون هو الباعث" (كفافي وسالم، 2007، ص.203).

4. الميل: مفهوم يشير "إلى الاشياء التي نحبها، أو الاشياء التي نفضلها أو ننفر منها ويتضح من خلال ما سبق أن مفهوم الحاجات مرتبط بعدة مفاهيم تدل على ذلك النقص الذي يسعى الفرد لإشباعه" (أمزيان، 2007، ص.44).

تصنيف الحاجات:

صنف علماء النفس الحاجات تصنيفًا مختلفًا بالرغم من وجود حاجات تعتبر عامة عند جميع الأفراد وقد يكون الإختلاف في عدد الحاجات، أو نوعها، أو تعريفها. وينشأ هذا الإختلاف نتيجة اهتمام وتركيز كل منهم بجوانب معينة من السلوك عن الجوانب الأخرى مما يجعل وجهات النظر دائما ترتبط بمجالات الاهتمام والدراسة والبحث (التهمامي، 2019).

ومن هذا الصدد ستحاول الباحثة إلقاء الضوء على بعض تصنيفات العلماء لهذه الحاجات النفسية.

1.تصنيف حامد زهران:

يرى حامد زهران إن الحاجة شـي ضـروري لاسـتقرار الحياة النفسـية وصـنفها إلى حاجات فسيولوجية وهي حاجات ضرورية للحياة وحاجات نفسية، فإن عدم إشباع الحاجات يجعل الفرد سيء التوافق وتتوقف كثير من خصائصه الشخصية، وطرق إشباعها يزيد من القدرة على مساعدته للوصول إلى المرحلة الأفضل من النمو (زهران، 1997).

2.تصنيف موراي:

صنف موراي الحاجات النفسية إلى:

أ. الحاجات الفسـيولوجية أو الأولية: تعتبر من أهم الحاجات فعالية للفرد وتأثر في سـلوكه بدرجه كبيره، وقد وصـفت على إنها فطرية وموروثة ومن الأمثلة على هذه الحاجات: الجوع، والعطش، والراحة، وما شابه ذلك وهي حاجات ضرورية لبقاء الإنسان ولذلك فهي منتشرة بين جميع البشر وتظهر بينهم بدرجات متفاوتة (ملحم،2007).

ب.الحاجات النفسية أو الثانوية: هي حاجات مكتسبة مثل العواطف وتتميز بأنها معقدة وذلك لأنها تنشأ في الظروف المختلفة للفرد، وتتأثر بالظروف المحيطة به ويسـيطر عليها العادات، والأنظمة، والقوانين، بعكس الحاجات الأولية فهي بسـيطة في تكوينها، فالحاجات الثانوية لها صـلة بالتكوين النفسـي أي تغيير يشـكل الحالة النفسـية وإمكانية تكوين حاجات ومطالب جديدة للفرد، من الأمثلة عليها: الحاجة للأمن، والحاجة للانتماء، والحاجة للنجاح، وهذا النوع قابل للتغيير والتجديد على حسب الظروف المادية أو الاجتماعية التي يعيشها الفرد (المطيري، 2005).

3.تصنيف ماير 1965:

صنف ماير الحاجات النفسية إلى ثلاث فئات السيد (1998) وهي:

أ. حاجات أولية: هي حاجات تشـترك فيها جميع الكائنات الحية وهي ضـرورية لبقاء الإنسـان واستمراريته، ويطلق عليها البعض الحاجات الحيوية.

ب. حاجات مكتسبة: هي الحاجات التي تعتمد على الخبرات التي توفرها البيئة للفرد، ويكتسب هذه الحاجات من خلال تفاعله مع البيئة، ويكتسبها الفرد عندما يحاول إشباع الحاجات الأخرى، حيث إنها تعتمد على خبرة الفرد.

ج. حاجات اجتماعية: هي الحاجات التي تنتجها الثقافة في كثير من المواقف السلوكية، تعلم الحاجات يكون من خلال تعزيز بعض الاستجابات المعينة في سلوك الفرد؛ لأن تعزيز السلوك المرغوب.

4. تصنيف فرويد:

فسر الحاجات في ضوء الغريزة الجنسية، أي أن غريزة الإنسان هي الدافع الأساسي لسلوكياته، فالطفل يبحث عن صدر أمه ليرضع، وهو بذلك يندفع بفعل غريزته لتحقيق احتياجاته إن هذه السلوكيات تحدث بشكل طبيعي وتلقائي، فهي لا تحتاج للتعليم أو للتوجيه فقد توصّل سيغموند فرويد إلى نظرة واسعة عن الدوافع مقترحًا أنّ السلوك البشري أيًّا كان نوعه مدفوعٌ بقوتين رئيسيتين هما غريزة الحياة (الغريزة الجنسية) وغريزة الموت.

تتجلى غريزة الحياة في كل ما يقوم به الإنسان من أعمال إيجابية بنَاءة قصد المحافظة على كيانه واستمرار وجوده، ولقد توسع فرويد في مفهوم الغريزة الجنسية، فلم يقتصرها على التناسل أو التكاثر، بل جعل من الغريزة الجنسية مصدر كل محبة وحنان، كما أنها تشتمل على مظاهر الحب والود بين الآباء والأبناء، وحب الذات، وحب الأصدقاء، وحب الحياة، وحب الإنسانية.

نظريات الحاجات

1. نظرية سلم الحاجات لأبرهام ماسلو (Abraham Maslow)

أشهر ما ساهم به ماسلو (Maslow) في نظرية الدوافع هو تصنيفه للحاجات الإنسانية في هرم متدرج تقع في قاعدته الحاجات الفسيولوجية وفي قمته الحاجات الثقافية كالحاجة إلى المعرفة وتحقيق الذات. وقد اقترح ماسلو نظامين للحاجات وهما: الحاجات الأساسية، والحاجات ما بعد الأساسية، ويشمل الهرم على الحاجات التالية:

1. الحاجات الفسيولوجية.

2. الحاجة إلى الأمن.

3. الحاجة إلى الانتماء والحب.

4. الحاجة إلى الاحترام التقدير.

5. الحاجة إلى تحقيق الذات.

أما الحاجات التي أطلق عليها الحاجات ما بعد الأساسية فلن يحدث بها الاهتمام إلا إذا كانت الحاجات الأساسية مشبعة بقدر معقول، وهذه الحاجات تتمثل في الدوافع الجمالية والمعرفية المرتبطة باكتساب الثقافة ومعرفة حقائق الأمور وحب الاستطلاع وتذوق الجمال والخبرات المشبعة فنيا وجماليا، ويشير إلى إن ظهور بعض من تلك الحاجات يعتمد على إشباع بعضها الآخر، وإن لم تشبع الحاجة فسوف تأثر على سلوك وإدراك الفرد بدرجة تجعل نظرته إلى الحياة مختلفة (أحمد، 2000).

طور أبراهام ماسلو، نظرية التحفيز التي تستند إلى التسلسل الهرمي للاحتياجات. الافتراض الأساسي الذي تقوم عليه هذه النظرية هو أن سلوك الفرد مدفوع بقوة إلحاح الحاجة، أي أن الفرد سيحاول تلبية حاجته الأقوى أولًا، وبمجرد تحقيق ذلك، ومن ثم سيتحرك أعلى لتلبية احتياجاته الأخرى (عباسي، 2019).

- **الحاجات الفسيولوجية:**

تشير الحاجات الفسيولوجية (مثل الطعام والمأوى والملبس والماء والهواء والنوم وما إلى ذلك) إلى تلك الحاجات الضرورية للغاية، سيكون بقاء البشر في خطر إذا لم يتم تلبية هذه الاحتياجات، هذه حاجات بيولوجية بطبيعتها وتحافظ على لياقة الجسم (عباسي، 2019).

- **الحاجة إلى الأمن:**

بعد تلبية الحاجات الفسيولوجية إلى درجة معقولة، تأخذ الحاجة إلى الأمن مكانها، على سبيل المثال: البحث عن الحماية والاستقرار، حماية الفرد نفسه ورعايتها من الظروف التي تشكل خطرا عليه كالعواصف، والأعاصير، وعدم الاستقرار الاقتصادي، إلى جانب الأمن النفسي والمعنوي، تلعب الحاجات الأمنية دورًا مهمًا (حكيمة، 2011).

- **الحاجة إلى الانتماء والحب:**

عندما تشبع الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن إشباعا، حينها تبرز الحاجة إلى الانتماء وتشمل الحاجة إلى الحب والعاطفة والصداقة والقبول من قبل الجماعة، ويرغب في أن يتخذ مكانا في جماعته، ويسعى لبناءعلاقات اجتماعية مع الآخرين ليشعر بأنه مقبول من جماعته، وإذا لم يشعر بإشباع هذه الحاجات فإن الفرد يشعر بالوحدة والعزلة ويدخل في صراع داخلي (مليكة، 2018). وإذا لم يجد ذلك متوفرا من قبل المدرسة أو الأسرة فإنه يلجا إلى البحث مع جماعات أخرى في المجتمع، فإنه عندما لا يتحقق للطالب ذلك فإنه يدخل في صراع داخلي يجبره على سلوك غير سوي.

- **الحاجة إلى الإحترام التقدير:**

الحاجة إلى التقدير هي حاجة إلى القيمة الشخصية أو الحاجة إلى الشعور بأن الفرد عضو ذو قيمة وله دور في المجتمع الذي يعيش فيه، وتشمل الثقة بالنفس، والإستقلالية، والحرية، وإشباع هذه الحاجة يقوده إلى الشعور بالقدوه وأنه مفيد وضروري في المجتمع، وأن يكون محل إحترام وتقدير من الآخرين، ويعترف به الآخرون ويشعرونه إنه مهم لهم (التهمامي، 2019).

- **الحاجة إلى تحقيق الذات:**

تمثل قمة الهرم ويُطلق عليها أيضًا الحاجات العليا، إن الهدف الأسمى الذي يكافح الإنسان من أجل بلوغه هو تحقيق الذات من خلال ميل الإنسان إلى تطوير نفسه، تحقيق وتقدم الذات، وإستغلال إمكاناته الكامنة والسعي نحو الوصول إلى الهدف المنشود. لذلك يحاول الفرد أن يحقق كل قدراته وطاقاته فهو مهتم بإثبات ذاته وتنميتها إلى أقصى حد، فإذا لم يستخدم إمكاناته وقدراته ويستغل مواهبه فسيقضي عمره في قلق وتوتر(المشيخي، 2013).

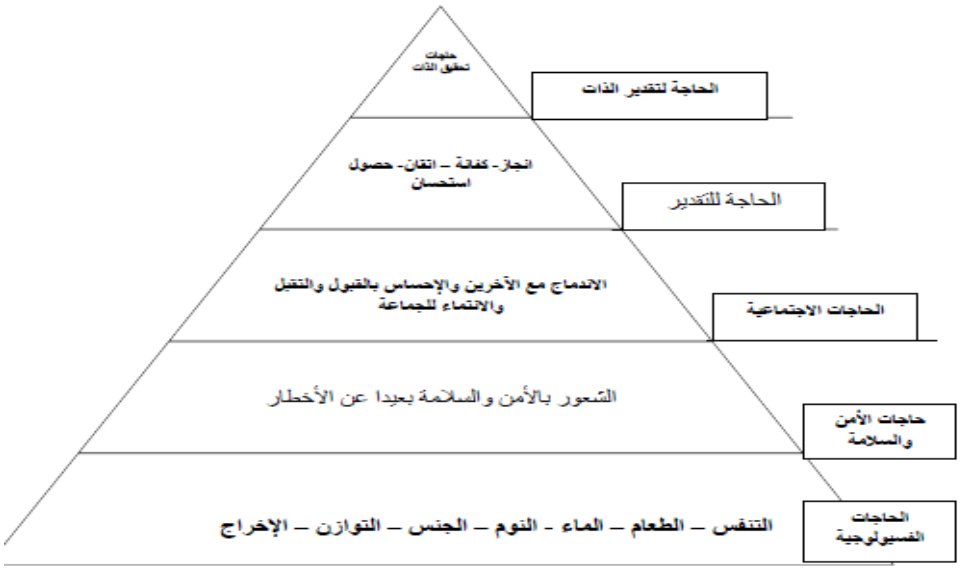

الشكل(1): هرم ماسلو للحاجات (أبو العلام،2004،ص.250)

2. نظرية هنري موراي (Murray):

موراي الحاجات سيكولوجيا وليس على المستوى الفسيولوجي، في المقام الأول عرض الحاجات على إنها مكتسبة أكثر من إنها فطرية، **وعرَّفها** على إنها "تكوين فرضي ذات قوة ثابتة نسبيا مصدرها المخ، وهي قوة تنظم إدراكنا، ووعينا، وتفكيرنا، وبواسطتها يتم تحويل الإثارة والحالات غير المشبعة في إتجاه محدد(Deci& Rayan, 2000,p.288)

وصنف موراي الحاجات إلى: (التهامي، 2019)

- **الحاجة للإذلال:** أن يتقبل الفرد العقاب ويتلذذ به وتصغير الذات، ويستمتع بالتأنيب.
- **الحاجة للإنجاز:** التغلب على العقبات، وإنجاز أشـــياء صـــعبة، وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرات، والتفوق على الغير.
- **الحاجة إلى الإنتماء:** أن يُكوِن صـــداقات، ويســـتمتع بالتعاون، والتبادل مع الآخرين، والحب والإنضمام إلى جماعات.
- **الحاجة إلى العدوان:** يود الشخص الإنتقام، والمهاجمة، أو إيذاء شخص آخر، أو معارضته، أو التقليل من شأنه.

- **الحاجة إلى الاستقلال الذاتي:** أن يكون الفرد حرًا، ومقاومة التأثير، والكفاح من أجل الإستقلال، وتحاشي النشاطات التي تفرضها السلطة.
- **الحاجة إلى المجاهدة:** الكفاح للتغلب على الهزيمة، والضعف، والإحترام بإحترام الذات.
- **الحاجة إلى الخضوع:** الإعجاب بالقائد والثناء عليه وإتباعه عن إرادة.
- **الحاجة إلى الدافعية:** أن يدافع عن نفسه ضد اللوم والتحقير وإخفاء الفشل وتبريره .
- **الحاجة إلى السيطرة:** التأثير في الآخرين، ويوجه سلوك الآخرين، والتحكم فيهم.
- **الحاجة الإستعراض:** يود الشخص إثارة إهتمام الآخرين، ويثير إعجابه، ويرغب في أن يرى ويسمع.
- **الحاجة إلى تجنب الأذى:** أن يتجنب الألم، والضرر الجسمي، والمرض، ويهرب من الخطر.
- **الحاجة إلى تجنب الإذلال:** أن يتجنب الإخفاق والخجل والإذلال والسخرية، تجنب المواقف التي تقلل من شأنه ومكانته.
- **الحاجة إلى العطف:** أن يحتاج الشخص لتلقي العطف والمحبة من شخص قريب إليه، ويستمتع بالحب والرعاية.
- **الحاجة إلى النظام:** ترتيب الأشياء وتنظيمها، والدقة، والإتقان.
- **الحاجة إلى اللعب:** أن يسترخي ويسلي نفسه، ويبحث عن العمل بقصد اللهو، والمتعة، والراحة.
- **الحاجات إلى العزلة:** يحتاج الشخص لعزل نفسه عن الآخرين، أو الموضوعات، وضد الآخرين.
- **الحاجة إلى الاستمتاع الحسي:** البحث عن الإنطباعات الحسية والإستمتاع بها.
- **الحاجة الجنس:** تكوين علاقة مع شريك وممارسة الجنس.
- **الحاجة إلى التواد:** يود الفرد الإستمتاع بآخر يشبهه، ويحبه، والحصول على دعم وحماية وحب من الآخرين.
- **الحاجة إلى الفهم:** تحليل الخبرة وتأملها والتأليف بين الأفكار.

إعتقد موراي إن إندماج الحاجات مع بعضها البعض يؤدي إلى تكوين شخصية الفرد.

3. النظرية الديناميكية:

من أصـــحاب هذه النظرية دوروث الذي مهد الطريق لإســـتعمال مصـــطلح الدوافع بدلا من الغرائز، ووضـحت هذه النظرية أن الكائن الحي له حاجات ودوافع تُشبع عن طريق النشـاط الذي يقوم به الكائن الحي، هناك نوعان من النشـاط، النوع الأول هو النشـاط الاسـتهلاكي مثل (الحاجة للطعام يشـبعها الأكل، والأكل نشـاط اسـتهلاكي)، والنوع الآخر هو النشـاط الاسـتعدادي المرحلة التمهيدية للنشاط الاستهلاكي (الخيالي، 2008).

4. **نظرية كارل روجرز:**

الحاجة الأسـاسـية من وجهة نظر روجرز هي الحاجة إلى تحقيق الذات والسـعي نحو الكمال الذاتي، وأن الإنسـان يمتلك العقل في تحديد مغزى الحياة وأهدافها، رضـا الإنسـان وشـعوره بالسـعادة يعتمد على توافق التجربة مع الذات الحقيقية (كما يدركها الفرد نفســـه والذات المثالية التي يســـعى ويطمح للوصـــول إليها)، ويرى روجرز إن الطبيعة الإنســـانية إيجابية والفرد لديه حوافز تدفعه للأمام ولديه حاجة فطرية للبقاء والنمو النفســي، وأن تحقيق الذات حاجة رئيســية لكل إنســان يســعى فطريًا لإشباعها حتى يستمر الكائن الحي في نموه وتكيفه الإيجابي مع نفسه والآخرين.

5. وجهة نظر فرويد:

نظرة فرويد للطبيعية الإنســـانية متشـــائمة ومحدودة ويرى الإنســـان أنه كائن بيولوجي دافعه الأساسـي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية، والإنسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقا لمبدأ الشـــعور باللذة وهناك قوى غير منطقية في اللاشـــعور تدفعه إلى ذلك. يرى فرويد إن الحاجات البيولوجية تسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمـــو الجنسية الأربعة التي حددها فرويد تبدأ من المرحلة الفمية ثم المرحلـــة الـــشرجية ثـــم المرحلة القضيبية وأخيرا المرحلة التناسلية، ويمكن معرفة المكبوتات والحاجات غير المشبعة من خلال عمليات التحليل النفسي كتفسير الأحلام، والتداعي الحر، والمقاومة، والتفسير (الخطيب، 2003).

6. نظرية ماك كليلا ند في الحاجات:

وتوصل ماك كليلا ند إلى أن الحاجات الإنسانية تظهر خصائص الشخصية التي تم اكتسابها في المراحل الأولى من حياة الفرد، واهتم بالنتائج السلوكية المحددة للحاجات، وتوصل إلى ثلاث مجموعات من الحاجات وهي: (مليكة، 2019)

أ. **الحاجة إلى الإنجاز**: حاجة الفرد لتحقيق الكفاءة والتفوق، ومن أهم خصائص الفرد الذين لديهم دوافع إنجاز عالية مثل: تحمل المسؤولية في المواقف الصعبة (مليكة، 2019).

ب. **الحاجة إلى الانتماء**: رغبة الفرد في بناء صداقات، وتشبع هذه الحاجة من خلال إقامة علاقات اجتماعية والتواصل مع الآخرين، هؤلاء الأفراد يشعرون بالسعادة عند تواصلهم وتفاعلهم مع الغير (مليكة، 2019).

ج. **الحاجة إلى القوة**: القوة والسيطرة على الآخرين حاجة اجتماعية تجعل الفرد يسلك طريق لكسب القوة والتأثير على سلوك الآخرين(الرويلي،2010).

يتضح للباحثة من خلال النظريات المعروضة أن كل توجه نظري ركز على جانب معين وجعل منه سبب رئيسي في ظهور الحاجات، فنظرية ماسلو تفترض ترتيبا وتدرجا لحاجات الإنسان، وأما المدرسة الإنسانية ففسرت الحاجة إلى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال، أما نظرية فرويد فسرت إشباع الحاجات الجسمية والجنسية، أما في نظرية موراي فسر الحاجات على إنها مكتسبة.

أما الباحثة فترى بأن الحاجات لا ترجع إلى عامل واحد وإنما إلى عدة عوامل سواء كانت حاجات فطرية أو مكتسبة.

مفهوم الحاجات الإرشادية:

الحاجات الإرشادية مفهوم متجدد ومتغير من مرحلة تعليمية إلى أخرى، ومن فترة زمنية إلى أخرى، فقد تعددت وتنوعت التعريفات. من خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة التي تحدث عن موضوع الحاجات الإرشادية لاحظت الباحثة إن هناك العديد من التعاريف التي تحاول تحديد ووضع تعريف الحاجات الإرشادية، ويرجع تعدد واختلاف تعاريف الحاجات الإرشادية إلى مدى أهميته ومدى اهتمام علماء النفس بهذا الموضوع، ونحاول تسليط الضوء بشكل مبسط وميسر على أهم تلك التعاريف.

يُعرفها القعدان(2018،ص.131) بأنها "كل حاجات الطالب النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية، والجسمية والصحية، والمهنية، التي يعاني منها ولم يستطع تحقيقها وإشباعها، ويرى إنه بحاجة للمساعدة وتقديم الخدمات الإرشادية، لتحقيق التوافق مع نفسه ومع بيئته المحيطة".

كما عرفها عمار وويس (2015، ص.454) على إنها "المشكلات الثقافية والدراسية (الأكاديمية) والنفسية والاجتماعية والمهنية والأسرية التي تواجه الفرد، وليست لديه القدرة على حلها، ويحتاج لمن يساعده من المتخصصين وأصحاب الخبرة لمساعدته في التعبير عنها وحلها، ومعاونته على التكيف مع المجتمع".

ويشير علي(2019، ص.605) بأن "حاجة الطلاب للتعبير عن المشكلات المختلفة التي تواجههم، وتؤثر سلبًا على مستوى أدائهم العلمي إلى متخصص يثقون به ويتفهمهم، ويساعدهم في حلها، والاستفادة من موارد المؤسسة التعليمية، وإشباع حاجاتهم حتى يتمكنوا من التكيف مع بيئتهم التعليمية".

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة فقد عرفت الباحثة الحاجات الإرشادية بأنها "مجموعة من الحاجات النفسية والدراسية والاجتماعية والأسرية والمهنية التي يفتقدها الطالب في الصف الحادي عشر والتي من شأنها توفر له الجو الأفضل لهم وذلك قصد تجاوز مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم حتى يتمكنوا من التوافق مع مختلف المجالات ومع البيئة التي يعيشون فيها".

تصنيف الحاجات الإرشادية:

الحاجات الإرشادية تكثر أو تقل أو تتنوع على حسب ظروف الفرد من ثقافية، واجتماعية، واقتصادية، تتغير وتتطور الحاجات وهو ما يؤدي إلى حدوث تغيرات على الفرد من نفسية وجسمية في مراحل نموه المتعددة، أو ما يصيب البيئة المحيطة من تغير وتطور، أو ما يكتسبه الفرد من تعلم وخبره يكتسب حاجات جديدة ومتنوعة وتوقف إشباع حاجات قديمة (البراق،2011).

حاول العلماء تصنيف وتنظيم الحاجات الإرشادية وقد تعددت الحاجات وتنوعت على حسب كل نظرية وعالم، واختلفت مناهجهم في البحث والدراسة. البعض اعتمد على التحليل الطبيعي لتواريخ الحياة والبعض الآخر اعتمد على دراسات تحليلية، وبعضهم عن طريق استبانة دراسة مشكلات المراهق وتوصلوا إن هذه المشكلات تمثل حاجات لم يتم إشباعها (كفافي وسالم،2007).

يذكر عبد الفهيم (2015) إن الحاجات الإرشـادية تصـنف إلى: الحاجات الإرشـادية الأكاديمية، والحاجات النفسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات الشخصية، والحاجات الأسرية، والحاجات المهنية.

كما حددها الشـكري والسـعدية (2016) تتمثل الحاجات الإرشـادية في أربعة محاور وهي: الحاجات الأكاديمية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات الاسرية.

في حين حدد مخلوقي (2017) الحاجات الإرشادية إلى ثلاث أبعاد وهي: الحاجات النفسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات الدراسية.

صنف حموري(2020) الحاجات الإرشادية إلى خمس محاور أساسية: الحاجات الإرشادية الأكاديمية، والحاجات النفسـية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات التربوية، والحاجات المهنية، والحاجات الاقتصادية.

عرض الحاجات الإرشادية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي:

تعتبر الحاجات الإرشادية ذات أهمية للطالب خاصة في هذه المرحلة، ويتم تحقيقها من خلال الخدمات التي تقدم له في المدرسـة، يقدمها أشـخاص مؤهلين ومدربين فنيا على أسـس علمية، وذلك للوصـول إلى تحقيق الذات ومع البيئة المحيطة بهم ومع المجتمع ككل، وتعتبر الحاجة إلى الإرشـاد والتوجيه من الحاجات الأساسية التي يرغب الطالب في الحصول عليها في مرحلة الصراعات نتيجة التحديات الكبيرة والتطورات الهائلة والتغيرات السريعة التي حدثت والتغير في أسلوب الحياة والعلاقات الإنسـانية ووسـائل الاتصـال، فيجب أن تتوفر لدى الطالب دعائم القوة اللازمة للتكيف ضـمن هذه الظروف والمتمثلة بالصحة العقلية والجسمية والنفسية، فإن إرضاء حاجات الطلبة يعد عاملًا مساعد على تحقيق تكيفهم النفسي وتحقيق سعادتهم وصحتهم النفسية، وأن إهمال هذه الحاجات وعدم إرضائها هو أهم أسباب وجود المشاكل عند الطلبة والتي لا يقتصر أثرها السلبي على الطلبة أنفسهم بل يتعداها إلى المجتمع الذي يعيشون فيه (أبو أسعد وعربيات، 2012).

وترى الباحثة أن المرحلة مابعد التعليم الأسـاسـي تحديدًا الصـف الحادي عشـر من المراحل الدراسية الممتعة بالنسبة للطالب من جهة ومن جهة أخرى هي الأكثر حساسية وتقلبا، وليس من السهل

أن يجتاز هذه المرحلة دون أن يتأثر سلبًا أو إيجابًا، والأثر الإيجابي خدمة هذا الطالب من قبل المرشدين في المدرسة من أجل إشباع حاجاته وحل مشكلاته والوقاية منها. لذلك فإن الطالب في هذه المرحلة بحاجة ماسة إلى خدمات الإرشاد والتوجيه مما يساعده على بناء مستقبله ورفع تقدير لذاته ولحياته.

ومن أهم الحاجات الإرشادية للطلبة في هذه المرحلة التي تناولها البحث الحالي وتنقسم إلى خمس أبعاد وهي (الحاجات النفسية، الحاجات الدراسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الأسرية، الحاجات المهنية).

1. الحاجات النفسية:

تعتبر الحاجات النفسية تعتبر المفتاح الحقيقي لفهم السلوك بشكل عام وفهم سلوك الإنسان على الخصوص أي إن الحاجات النفسية من المحددات الرئيسية التي يجب التعرف عليها من أجل أن نستطيع فهم سلوك الإنسان، فمظاهر الاضطراب تظهر لدى الإنسان خصوصا عندما يواجه صعوبات تحول دون قدرته على إشباع حاجاته (القطناني، 2011).

وبناءً عليه نستطيع لمس أهمية الحاجات النفسية حيث إن للحاجات النفسية أهمية كبيرة ودور مهم في عملية الاتزان النفسي للطالب، إذ يلاحظ أن الحاجة تدفع الإنسان وتوجهه إلى ممارسة النشاط الذي يتم عن طريق الإشباع، فعندما يتمتع الفرد بنوع من الاستقرار والهدوء حيث أن إشباع الحاجة يزيل التوتر والضغوط من على الفرد، ولهذا نلاحظ سرعة الإنسان وحركته في سعيه لمصدر الحاجة وإشباعها بهدف إعادة التوازن، والتخلص من الألم والتوتر والعودة إلى الحالة الطبيعية، فالحاجات تساعد الإنسان على إيجاد النمو السليم حيث يمارس عددا من الأنشطة التي تهدف إلى إشباع تلك الحاجات، كما إن إشباع الحاجات تساعد الفرد على إدراك ومعرفة إمكاناته وقدراته وطاقاته، فضلا عن إدراكه للإمكانات البيئية التي تحيط به والتي يستمد منها ما يشبع هذه الحاجات، ويكمن دور وأهمية الحاجات النفسية في أنها تعمل على المحافظة على الكيان البيولوجي للإنسان مما يساعده على الاستمرار في الحياة (عباس وآخرون، 2015).

لقد أصـبحت العناية بالحاجات الإرشـادية النفسـية للطالب موضـع اهتمام القائمين على علم النفس الإرشادي، وتتصل بهذا الجانب قدرة الطالب على التعامل مع الصعوبات النفسية مثل: الشعور بالخجل والنقص، والاكتئاب، والانطواء، وعدم القدرة على التكيف، وعدم الرضـا عن النفس (البلوى وعربيات،2014).

كما أشار عقل (2000) إلى إن أهم حاجات الطلبة النفسية هي ما يلي:

- الحاجة إلى التعلم كيفية تقبل النقد دون الإحساس بالإهانة.
- الحاجة إلى الاستبصار واقعهم الاجتماعي وبقدراتهم الشخصية والتخلص من مشاعر القلق من الحياة.
- الحاجة إلى تأكيد الذات وتنمية إثبات الشـخصـية وتحديد دورهم في الحياة أي أن يكون لهم شخصية يدركون من خلالها هويتهم.

2. الحاجات الدراسية:

تلك الحاجات التي تتصـل بالعملية التربوية كعلاقة الطالب بالمدرسـة والمدرسـين والمناهج الدراسـية، وتكمن في حاجة الطالب لمعرفة مصـادر القوة في شـخصـيته والعمل على تنميتها، وتعلمه على اتخاذ القرار، ويتم ذلك من خلال إعداد ووضـع البرامج الإرشـادية والتي تقدمها المدارس والتي تكون شاملة لتساعد الطلبة على تحقيق ذواتهم (الضامن،2003).

وتشـمل هذه الحاجات كل ما يحتاجه الطالب إلى إشـباعه في الجانب التربوي والدراسـي، وتظهر الحاجات غير المشـبعة للطالب في سـلوكه سـواء في المدرسـة أو خارجها، ومن هذه الحاجات: الحاجة لمعرفة طريقة المذاكرة الجيدة، ومعرفة الاختيار الدراسـي الصـحيح، والحاجة إلى معرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة، والحاجة إلى معرفة التحصـيل الدراسـي، والحاجة إلى العلاقات الجيدة مع الزملاء والمعلمين، وكذلك تتمثل المشـكلات الناجمة عن عدم إشـباع هذه الحاجات بعدم قدرة الطالب على التوافق مع أقرانه في المدرسـة ومع الجو المدرسـي العام، وعدم قدرة الطالب على التحصـيل الدراسـي، مما قد يفقده الثقة بالنفس وما لذلك من أثر واضح على صعوبة التركيز وعدم الميل إلى المواد الدراسية والشعور بصعوبتها والشعور بالملل اتجاه المدرسة والخوف من الامتحانات وصعوبة الفهم (بن دعيمة، 2007).

وأكدت دراســـة العصـــفور (2004) على أهمية الحاجات الدراســـية لدى طلبة مابعد التعليم الأساسي حيث جاءت هذه الحاجات في المقام الأول، أكدت دراسة أبو سعد (2009) إن الطلبة الذين يعانون من تدني التحصـيل الدراسـي قد دخلوا في صـراعات شـخصـية أكثر من الطلبة ذات التحصـيل المرتفع. ومن هنا يجب تقديم الخدمات الإرشـــادية التربوية من أجل مســـاعدة الطالب في تشـــخيص وعلاج المشكلات التي تواجه في المسيرة التربوية للتحقيق التكيف والتوافق النفسي، ويتم ذلك بمساعدة المرشد من أجل التغلب على الصعوبات التي تواجهه في حياته الدراسية بشكل عام.

3. الحاجات المهنية:

يعتبر من أحد الخدمات التي تقدم المســـاعدة للطلبة في اختيار المهنة التي تناســـبهم ومعرفة مصـــــادر المعلومات المتعلقة بالمهن، لابد من الطالب أن يختار المهنه الملائمة له وذلك من خلال القائمين بهذا العمل في توجيه الطلبة الوجهة الصحيحة التي تناسب قدراتهم وطاقاتهم وميولهم حتى يتم استغلالها بالشكل الصحيح والأمثل (مرعي، 2010).

وتأتي الحاجة إلى الإرشاد المهني من أجل مساعدة الطالب على معرفة نواحي القوة والضعف من خلال تحديد الخبرات، مسـاعدة الطالب على تجنب ميادين تحدد نقاط ضـعفه وقصـوره، ومن هذا الصـدد تبرز الحاجة إلى الإرشـاد المهني من خلال عقد الورش والمؤتمرات والندوات التي تعرض مهن مختلفة وتناقش خصـــائص ومتطلبات المهن، وإعداد نشـــرات ودوريات حول المهن التي يمكن أن يمارسها الأفراد (وزارة التربية، 2007).

ومن أهم حاجات الطالب المهنية كما ذكرها عقيل (2000) ما يأتي:

- حاجته إلى التوجيه لمستقبله.
- حاجته في المساعدة للتغلب على العراقيل التي تمنع من تحقيق أمانيه المهنية والتعليمية.
- حاجته إلى فهم نفسه وقدراته وميوله مما يساعده في الاختيار الدقيق لدراسته وعمله.
- حاجته إلى معرفة فرص الدراسة الجامعية ومتطلبات سوق العمل.

4. الحاجات الاجتماعية:

يهدف هذا النوع إلى مساعدة الطلبة على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، ومساعدتهم في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية، وغرس روح التعاون بينهم، ومن الحاجات المتعلقة بهذا المجال(الزعبي،2010) وهي:

- **حاجة تقبل الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم:** مساعدة الطالب أن لا يكون منعزلا عن الآخرين، الإنجاز الذي يقوم به الطالب والطموح الذي يسعى لتحقيقه لا يمكن الحصول عليه بدون وجود الآخرين.
- **حاجة تحمل المسؤولية:** أن يتحمل الطالب مسؤولية أفعاله، وأقواله ولا يلقي المسؤولية على غيره.
- **حاجة التكيف مع البيئة المحيطة:** أن يكون لدى الطالب القدرة على التوازن بين إمكانية تأثره بالبيئة وقدرته على التأثير فيها.
- **حاجة الاستقلال والاعتماد على الذات:** قدرة الطالب على اتخاذ القرار بنفسه وتنفيذه ضمن محددات البيئة وظروفه وبالتعاون مع الأخرين.

5. الحاجات الأسرية:

الأسرة هي النواة الأساسية وهي أكثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية أهمية في التأثير على الفرد، تتضمن الحاجات الأسرية اكتساب ثقة الوالدين والتعامل معهم، والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية، وكما يتعلم الأفراد فيها الأدوار الاجتماعية والسلوكيات والاتجاهات، وتتضمن تعليم الطالب الطرق السليمة والصحيحة في إقامة العلاقات مع أفراد الأسرة وذلك لتحقيق النمو الاجتماعي السليم (الرويشدي، 2013).

كما أشار زهران (2011) إلى إن أهم الحاجات الأسرية عند الطلبة هي:

- الحاجة إلى التحرر من السلطة الوالدية.
- تفهم الآباء حاجات الطالب ومشكلاته ومعاملته معاملة منسجمة.
- حاجته إلى الاطمئنان على أحوال أسرته والأمن العائلي وإقامة علاقة جيدة ومتوازنة مع الوالدين.

إشباع الحاجات:

عملية التكيف التي يقوم بها الإنسان طول حياته سواء مع بيئته الاجتماعية أو المادية تعتمد على إمكانياته في إشباع حاجاته الفسيولوجية أو النفسية والاجتماعية بطريقة تؤدي إلى شعور الفرد بالراحة والسعادة، وترضي المجتمع، وقد يقوم إشباعها بطريقة تخالف المجتمع وقوانينه هنا ينحرف الفرد ويؤدي هذا الانحراف في ظهور سلوكيات سلبية وغير مرغوبه فيها أو مخالفات قانونية. ومن البديهي عدم إشباع الفرد لحاجه من حاجاته أو عدم حل مشكلاته ينتج عندهُ شعور مؤلم ومزعج ويصرف انتباهه عن مواجهة مسؤولياته ويؤثر على أدائه الفعلي وقد يصاب بالإحباط الذي يؤثر على توافق الفرد ومن الممكن تتحول من حالة الصحة النفسية إلى حالة المرض النفسي.

استنادًا إلى ما سبق إن إشباع حاجات الطالب بالطرق التربوية السليمة أمر ضروري وإن عدم إشباعها يؤدي إلى ازدياد مشاكلهم، ينبغي مواجهة هذه الحاجات بالتوجيه والإرشاد وتقديم الخدمات المناسبة لهم في المدرسة، أو خدمات إنمائية تنمي قدرات طلبة المدرسة وذلك لتحقيق أعلى درجات من التوافق وتبصيرهم بالتحديات المستقبلية أو تقديم خدمات علاجية وفق الأسس العلمية للتوجيه والإرشاد التي تتعامل مع المشكلات الانفعالية والتربوية التي تواجه بعض الطلبة (عتوته، 2007).

بعض المشكلات الناجمة من عدم إشباع الحاجات

إن للإنسان حاجات ينبغي إشباعها بطريقة تحقق له التوازن، فإذا عجز الفرد عن إشباع حاجاته قد يؤدي ذلك إلى ظهور الحزن بسبب الحرمان والخوف بسبب انعدام الأمن، ومن بين هذه الميكانيزمات:

1. الصراع: أي موقف يتميز بتعدد الخيارات أو تعارض الرغبات وتصادم الحاجات مع عوائق ينشأ عنه الصراع لدى الفرد مما ينتج عنه الشعور بعدم الارتياح وقد يكون على مستوى اللاشعور وهو الصراع يحدث في الحياة اليومية وقد يكون على مستوى اللاشعور فيرتبط بالأمراض.
2. الإحباط: يظهر الإحباط حينما تدخل عقبة ما دون تحقيق حاجة ما فتختلف الحاجات والأعمال من فرد لآخر، قد يرتبط الإحباط بقوة الحاجة ومدى قيمتها المادية أو المعنوية، فكلما كانت

الحاجة قوية كان الإحباط الذي ينتج من عدم إشباع الحاجة مؤلما وذلك يؤدي إلى أنواع السلوك غير المتوافق مع المحيط (ميموني،2003).

من أخطر العواقب الناجمة عن الصراع والإحباط:

- العدوان: يؤدي غالبا الإحباط إلى العدوان ولاحظت كارمن أنه كلما كان التهديد قويا وخطرا فإن الناس يصبون عدوانهم في غير مكانه.
- النكوص: عندما يواجه الفرد الإحباط يلجأ إلى النكوص أي الرجوع إلى الطرق الســـابقة التي يشعرون فيها بالحب والأمان (الشرقاوي، 2007).

المحور الثاني: قلق المستقبل

القلـــق العـــام

يعد القلق من الموضـــوعات التي حازت اهتمام الباحثين والقائمين بالدراســات النفســية، وقد اعتبره البعض ميزة العصـر الحاضـر، ويُعد من الانفعالات الأسـاسـية وجزء طبيعي في آليات السـلوك الإنسـاني، وهو يمثل أحد أهم الاضـطرابات النفسية التي تؤثر على صـحة الفرد ومسـتقبله، وبالإضـافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة. في الفترة الأخيرة احتل القلق الصدارة بين الاضطرابات النفسية لدرجه أطلق عليه البعض "عصر القلق" (عابد، 2015).

لما يشـــهده هذه العصـــر من تغير وتطور في مختلف مجالات الحياة منها الاقتصـــادية، والتكنولوجية، والســـياســـية، والاجتماعية وما يتخلله من تعقيدات أثرت بشـــكل كبير على حياة الفرد ووضعهم في حالة من القلق (المومني ونعيم، 2013).

تعتبر ظاهرة القلق عند الإنســـان الســـوي بشـــكل عام تفاعلًا طبيعيًا لظروف الحياة العادية، لاســـيما في مواقف التوقع: كدخول الامتحان أو الالتحاق بوظيفة، القلق في حدوده الطبيعية يعمل كدافع قوي نحو النجاح والتقدم عند الأفراد، ولكن إذا زاد عن حده أصـبح عرضًـا مرضـيًا، وذلك يطلق عليه عصاب القلق (الصيخان،2010).

يعتبر القلق آفة العصر الحديث، ويعد ظاهرة نفسية تنتشر في أنحاء العالم، فهو يسيطر على الإنسان وأفكاره، لذلك لا يعتبر القلق حالة وراثية وإنما حالة مكتسبة من بيئة الإنسان.

اعتبر الأنصـاري (2006) القلق المفهوم الأسـاسـي في علم النفس الحديث خاصـة في علم الأمراض النفســية، فهو مشــترك بين العديد من الاضــطرابات النفســية والأمراض النفســية والعقلية والاضطرابات السلوكية لاسيما في أمراض عضوية شتى.

في ضـوء فهم الباحثة للقلق بشـكله العام، سـتقوم الباحثة بعرض جميع المحاور والموضـوعات المتعلقة بالقلق للوصول إلى مفهوم قلق المستقبل.

مفهـــوم القلـــق:

القلق لغة: يمكن تعريف القلق بناء على ما ورد في المعجم الوسيط بأنه "قلق الشي قلقًا حركه، وقلِقَ قَلَقًا: أي حركه فلم يســـتقر في مكان واحد، واضـــطراب وانزعج فهو قلق، والقَلَقُ حالة انفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدث، والمِقلَاقُ: الشديد القلق، يقال رجل مِقلَاقٌ وامرأة مقلاق" (المعجم الوسيط،2004، ص.756). كما إن كلمة قلق(ANXIUOS) مشتقة من كلمة لاتينية وتعني "مشاكل داخل عقل المرء نتيجة حادث غير محدد، ونفس هذه الكلمة اللاتينية لها علاقة باللغة الإغريقية وتعني الضغط بقوة أو الكفاح" (زغير،2010، ص.15).

مفهوم القلق اصطلاحًا: القلق هو: "شعور عام بالفزع والخوف من شر مرتقب وكارثة توشك أن تحدث، وهو استجابة لتهديد غير محدد، كثيرًا ما يصدر عن الصراعات اللاشعورية ومشاعر عدم الأمن والنزاعات الغريزية الممنوعة المنبعثة من داخل النفس وفي الحالتين يهيئ الجســـم إمكانياته لمواجه التهديد، فتتوتر العضلات، ويتسارع النفس ونبضات القلب" (فراج، 2006، ص.219).

كما تعرف الجمعية الأمريكية للطب النفســـي القلق "على أنه خوف وتوتر وضـــيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولًا إلى درجة كبيرة ويعد مصدره كذلك غير واضح ويصاحب كلًا من القلق والخوف بعض التغيرات الفسيولوجية لدى الفرد" (A.P.A,1994,p.435).

تعريف قاموس العلوم الإنسانية للقلق: "أنه يتميز باضطرابه المتفاوت، من خلال ما يحصل بالواقع الذي يهدده ويظهر على شكل اضطرابات نفسية (خوف–اضطرابات النوم ..) وجسدية (ضغط الدم– دقات القلب– صعوبة التنفس– الشحوب ..) وأحيانا اضطرابات عقلية (مخاوف – وسواس...) والقلق العـام يمكن أن يـأخـذ شـــكـل أزمـات حـادة (تهـديـد–رعـب..) وتكون مختفيـة" (Latreche,2007,P.23).

تفسير العلماء للقلق:

وقد فســـر العديد من العلماء القلق كلًا على حســـب المدرســـة التي ينتمي إليها، تعد نظرية التحليل النفســي من أول النظريات التي اعتمدت عليها بقية النظريات، فرويد مؤسـس التحليل النفســي

هو أول من أشـــار إلى مدى تأثير القلق على حياة الفرد، ففي بداية الخمســـينات نُشـــرت العديد من البحوث التجريبية عن القلق (الزعلان، 2015).

يرى **فرويد Freud** أن القلق هو "شـــعور غامض غير ســـار مصـــحوب ببعض الأعراض الجسمية، وإنه رد فعل لحالة خطر، وأن أول قلق يتعرض له الفرد هو قلق صدمة الميلاد والانفصال عن الأم (حبيب، 2014، ص.10).

حيث ترى **هورني Horney** القلق هو "اســـتجابة انفعالية لخطر يكون موجهًا إلى المكونات الأساسية للشخصية، وتشير إلى وجود ثلاثة عناصر أساسية للقلق وهي: الشعور بالعجز، والشعور بالعداوة، والشعور بالعزلة" (مساوي، 2012، ص.288).

في حين يفسر **أدلر Adler** القلق على أنه "وليد التفاعل بين الفرد والمجتمع، ويرى أنّ الإنسان إذا حقق الانتصـــار للمجتمع الذي يعيش فيه، فإنّ هذا مدعاة لتقوية الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بالمحيطين، وبالتالي تغلبه على إحساسه بالنقص والعجز والقلق" (القرشي، 2012، ص.34).

أما **المدرسة السلوكية** تنظر على أن القلق "سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي" (علي وشريت، 2004، ص.94).

أما أصحاب النظرية المعرفية فقد أشار **بيك Beak** "إن كل اضطراب نفسي يكون له مكونات معرفية، والمعارف المستنبطة من مرض القلق هي تلك التي تتعلق بالخطر المرتقب أو المتوقع، ومرضى القلق لديهم إحساس مفرط بالخطر والتهديد فيبالغون في تقييم احتمالية الحدث المخيف وشدته ولا يبالغون في فكرة أنهم يستطيعون التوافق مع الحدث بشكل مستقل" (Jarret&Rush, 1988,P.257).

تصنيفات القلق:

اختلف العديد من الباحثين في تصـــنيف أنوع القلق وهذا يرجع في اختلافهم في تحديد مفهوم القلق، ولاختلاف الخلفية الثقافية لهم حول موضوع القلق، ستعرض الباحثة تصنيف القلق من وجهة نظر فرويد Freud، حيث صنف القلق إلى ثلاث أنواع وهي كالتالي (القاضي،2009):

- **قلق واقعي:** القلق الذي ينشأ عن الخبرة الانفعالية المؤلمة، والتي تنشأ عن إدراك الشخص لخطر خارجي، ويتعلق بالانا، وهذا النوع هو أقرب للخوف لأن مصـــدرهُ واضـــح ومعلوم للفرد، فالقلق والخوف يمثلان ردود أفعال لموثق معين معلوم، فالخوف يمثل اسـتجابة لخطر خارجي معروف والقلق يمثل استجابة لخطر داخلي معلوم.
- **قلق عصابي:** القلق الذي يكون مصدره مجهول ولا يعرف له سببا، قلق مرضي غامض، كما أنه يعتبر من المستويات المرتفعة من القلق، وتكمن الصعوبة في الاكتشاف المبكر له، حيث يكون كامنًا داخل الفرد.
- **قلق خُلقي:** الذي يشـــير إلى الخبرة الانفعالية المؤلمة والتي تنشـــأ عن شـــعور الفرد بالذنب أو الخجل؛ لقيام الفرد بارتكاب فعل يتعارض مع الأخلاق.

أنـــــواع القلـــــق:

للقلق أنواع كثيرة نذكر منها:

1. القلق العام: هو القلق الشـــامل، حر طليق غير محدد الموضـــوع، ومن ناحية أخرى يمكن أن يكون مجددًا بمجال معين، أو موضـــوع خاص، أو تثيره مواقف قد تشـــبه الامتحانات، ومواجهة الناس، والموت (حبيب،1991).
2. قلق الامتحان: هو انفعال مكتســـــب وأبعاده هي (رهبة الامتحان، وتوتر الامتحان، وارتباك الامتحان، وانزعاج الامتحان، ونقص مهارات الامتحان، واضطراب الامتحان) (زهران، 2000).
3. قلق الدراسة: هو انفعال مكتسب وأبعاده هي (كراهية الدراسة، وصعوبة الدراسة، ورفض الدراسة، وتوتر الأداء الدراسي، وإهمال الدراسة، وملل الدراسة، وقصور مهارات الدراسة) (زهران،2000)
4. قلق المســتقبل: هو خوف ومزيج من اليأس والأمل من المســتقبل، وقلق الموت واليأس بصــورة غير مقبولة (دياب،2001).

أعــراض القلـــق:

1. الأعراض النفسية:

الخوف من دون سـبب ظاهر، الشـعور بالضـيق، انشـغال الفكر، التوتر الذهني، عدم القدرة على التركيز والانتباه في عمل معين لمدة طويلة، سرعة النسيان وكثرة السرحان، عدم احتمال سماع صوت الجرس والهاتف والضوضاء، الثوران في اتفه الأسباب، الخوف الشديد وتوقع المصائب.

2. الأعراض البدنية:

توتر عضـلات الوجه، بطء شـديد في الحركة نتيجة لشـعوره بالذهول والارتباك، نوبات العرق الغريزة، الشـعور ببرودة أطراف اليدين والرجلين، سـرعة نبضـات القلب، فقدان الشـهية، اضـطراب في النوم، الشـعور بالصـداع، ارتفاع ضـغط الدم واضـطرابات معوية كالإسـهال والرغبة في كثرة التبول، اضطرابات بوظائف الغدد، وفي بعض الأحيان قد يصاب الفرد بالعجز الجنسي.

وهناك أعراض أخرى للقلق وهي:

1. توتر عضلي وعصبي
2. النشاط الزائد
3. سرعة الغضب
4. الشعور بالرطوبة والبرودة في اليدين
5. الغثيان والشعور بالدوخة
6. جفاف في الفم مع صعوبة في بلع الطعام أو الشراب (محمد، 2011).

مضـــار القلـــق:

هناك مضار القلق التي أوردها الفقي (2009) على النحو التالي:

1. قلة اليقين وضعف الإيمان
2. حرمان النفس من الطمأنينة
3. عدم ثبات القلب واستقرار النفس

4. عدم الثقة بالغير

5. عدم الاستمتاع بالحياة قد يؤدي إلى الانتحار والاكتئاب.

6. علاقات اجتماعية هشة.

الاتجاهات النظرية التي فسرت القلق العام

قد نال موضوع القلق على اهتمام نظريات علم النفس التي قدمت تفسيرات مختلفة للقلق نذكر أبرزها:

1. نظرية التحليل النفسي:

اهتمت هذه النظرية بالقلق وعرفته على أنه استجابة مؤلمه للفرد وما يصاحبه من أعراض فسيولوجية ونفسية مختلفة، وذكرت إن للقلق نوعان وهما: القلق الموضوعي الذي يدرك الفرد مصدر قلقه مثل قلق الاختبار أو القلق من مقابلة عمل، والنوع الثاني هو القلق العصابي الذي يعتبر قلق غامض غير معروف لا يستطيع الفرد أن يعرف مصدره وأسبابه (عثمان،2001).

2. النظرية السلوكية:

اعتبرت هذه النظرية إن القلق مكتسب، وأكدت على إن ارتباط القلق بالماضي وما مر به الفرد من خبرات في الماضي وعممها مثل تعمم استجابة القلق من طبيب أسنان نتيجة خبرة مؤلمة مر بها الفرد في فترة سابقة (أبو صايمة، 1995).

3. الاتجاه الإنساني:

يرى أصحاب هذه النظرية إن القلق ينشأ من توقعات الفرد مما قد يحدث، القلق ينتج من خوف الفرد من المستقبل وليس ناتج عن خبرات الماضي (أبو صايمة، 1995).

قلق المستقبل

المستقبل هو الأمل الذي يعيش الإنسان من أجله، حيث يشكل مكونًا رئيسيًا وهامًا في حياة الإنسان، وهو المكان الذي يخطط فيه الفرد ويضع أهدافه ويسعى لتحقيقها، فبهذا يكون المستقبل ذات نزعة إيجابية تحفيزية للفرد، ويعد قلق المستقبل أحد أنواع القلق الذي يشكل خطورة على حياة الفرد ويمثل خوفًا من مجهول ينتج عن خبرات ماضية وحاضرة يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمان

والاستقرار وتسبب له حالة من التشاؤم ومما ينتج عنه من اضطرابات نفسية وعصبية خطيرة، ويعتبر قلق المستقبل أحد الهواجس التي تؤرق المجتمعات وذلك نظرًا للتغيرات التي طرأت على الفرد وجعلت المستقبل مبهمًا. التطور المتسارع والمستمر للحياة في مختلف جوانبها جعلتها حياه عصريه متسارعة في التغيير، وهذه التغيرات تبعث القلق لدى الأفراد لما يخفيه المستقبل لهم مما يؤدي إلى الزيادة في القلق اتجاه المستقبل، فلابد من وضع الخطط والأهداف لمواجهة تحديات المقبلة وما تخفيه الأيام من مفاجآت حتى يصبح الفرد مفعم بالتفاؤل والاتزان بعيدًا عن الخوف والقلق والتشاؤم (حمزة،2005).

يعتبر الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر، التطور التقني والتقدم الحضاري جعل الإنسان يقف حائرًا قلقًا وسط موجةٌ من التغيرات، مما أدى إلى البحث عن الطمأنينة والسعي لتحقيق الأهداف مع وجود صعوبة في توفر الإمكانات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك، وهذا ما يسبب للفرد قلقا وخوفا اتجاه مستقبله، ويعتبر قلق المستقبل نوعًا من أنواع القلق الذي يشكل خطرًا على صحة الفرد (خليل وشلبي،2020).

مفهوم قلق المستقبل

إن المستقبل هو المحور الزمني الذي أردناه في دراستنا طالما حير هذا المصطلح الإنسان وكان مصدر توتره، وقلقه، وتخوفه، ولقد قال الحمداني عن قلق المستقبل بأنه "حاله انفعالية متمثلة بالترقب أو التوقع مصحوبة بعدم الاطمئنان أو الارتياح لما تحمله الأيام القادمة، تدفع الفرد للتفكير في مستقبل حياته وما سيؤول إليه في ظل ظروف حياتية متغيرة تحصل خلالها أمور غير متوقعة للفرد، تكون ألم الفرد" (الحمداني،2011، ص.13).

ويرى **المشيخي** "إنه الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي اتجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس" (المشيخي،2009، ص.21).

ويشير **بلكيلاني** أن قلق المستقبل هو "اضطراب نفسي ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها في حالة من التوتر أو السلبية والعجز اتجاه الواقع وتحدياته على المستويين الفردي والجماعي" (بلكيلاني،2008، ص.27).

ويعرف أيضا على أنه "حالة انفعالية مؤلمة تحصل لدى الفرد وتظهر على شكل شعور بالاضطراب اتجاه موضوعات تتعلق بمستقبل حياته والتي تتجسد في المجالات الاقتصادية، والنفسية، والاجتماعية، والصحية، والأسرية، والدراسية" (الشافعي والجبوري،2010، ص.117).

وتعرفه الجمعية السيكولوجية لقلق المستقبل بأنَّه: "خوفٌ أو توتر أو ضيق ينتج من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولًا أو غير واضح إلى درجة كبيرة، ويصاحب كلٌّ من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الإحساس والشعور بالخطر"(ص.24).

بنية قلق المستقبل

يمكننا الحديث عن بنية قلق المستقبل من خلال مقوماته التي تنشأ من العلاقة الجدلية (ماضي، حاضر، مستقبل)، فقلق المستقبل بناء فرضي لكن له كيانه باتجاه التحقق عند امتلاكه مقومات واقعية ليصبح مشروعا واقعيا له استقلاليته النسبية، فعلى الرغم من العلاقة بين الحاضر والمستقبل فإن المستقبل يختلف عن الحاضر بمكوناته ومقوماته المختلفة وآلياته التي يتحقق عبرها.

فكيف يقرأ هذا المستقبل من خلال العلاقة المبنية على المجالات الثلاثة وهي:

1. خبرات الماضي المخزنة في الذاكرة والمحتفظ فيها في بنى الانفعالية وكيفية إدراك هذا الماضي.
2. قراءة الواقع الراهن بصورة محايدة من ناحية إيجابية يبني الفرد توجهات إيجابية نحو المستقبل، أو من ناحية سلبية يبني الفرد مؤشرات مثيرة للقلق والشك مع تأثير تصور الماضي مما يشعر بالعجز في تغيير الواقع وهذا يساهم في حدوث التشاؤم.
3. التوقع: بناء نموذج من توقعات الحياة المستقبلية السلبية التشاؤمية المتعلقة بالحياة الشخصية بدءًا من الحاضر (كإخفاق الخطة المستقبلية) ويأتي بناء المستقبل من خلال معلومات إما

خاطئة أو صحيحة أو أسلوب تفكير تشاؤمي أو تفاؤلي، وكلما كانت هذه التصورات بعيدة عن الواقعية كلما زاد قلق المستقبل (سعود، 2011).

أسباب قلق المستقبل

ترى القاضي (2009) أن المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق ويعتبر قلق المستقبل هو من القلق المعمم باعتبار إن قلق المستقبل مساحة شاسعة يحقق فيها الفرد طموحه ورغباته وفيها يحقق ذاته، أصبحت ظاهرة قلق المستقبل واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات والتطورات في كافة المجالات وهذا ما نتج عنه الشعور بعدم الارتياح، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة وفقدان الأمن وتدني اعتبار الذات والتفكير السلبي اتجاه المستقبل.

تذكر القاضي (2009) أهم الأسباب التي تؤدي إلى قلق المستقبل وهي:

1. تعد ضغوط الحياة والتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية أحد العوامل المسببة لقلق المستقبل.
2. الشعور بالتوتر والضيق وتوقع السوء في المستقبل.
3. مسؤولية اتخاذ القرار والتفسيرات الخاطئة للأحداث يعد نوعا من الصراع العقلي، باعتبار أن الحياة عبارة عن مجموعة من القرارات ويلزم على الفرد أن يحزم رأيه فيها.
4. صعوبة التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الفرد.
5. الشعور بالخوف وعدم الأمان.
6. الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع.
7. عدم تقبل الواقع.

وترى مسعود (2006) أن أسباب قلق المستقبل فيما يلي:

1. نقص القدرة على التكهن بالمستقبل.
2. الخبرات الشخصية المتراكمة.
3. تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية.
4. عدم التكيف مع الآخرين بالإضافة إلى الضغوط النفسية.

ويعرض الشمري والحسيني (2016) أهم الأسباب التي تؤدي إلى وجود ظاهرة قلق المستقبل منها:

1. يعود قلق المستقبل إلى أحاديث الفرد الذاتية وإلى أفكاره الهازمة للذات.
2. يظهر قلق المستقبل نتيجة التوتر الناشئ عن مسؤولية اتخاذ القرار باعتباره نوع من الصراع العقلي باعتبار إن الحياة عبارة عن مجموعة من القرارات ويجب على الفرد أن يحزم رأيه فيها.
3. من أهم العوامل المسببة لقلق المستقبل وهي ضغوط الحياة خاصة في هذا العصر الذي يمر بتحولات اجتماعية واقتصادية التي أدت إلى تغيير في حياة الأفراد وانعكست على قيم وسلوك الفرد وأنماط التفكير، وهذه التطورات لا يستطيع الفرد تحملها والتكيف معها وخصوصا طلبة الثانوية، الحياة التي تقرر مصيرهم والتي تعج بالظروف المثيرة للقلق سواء على الصعيد الدراسي، والاجتماعي، والأسري، والمهني مما تؤثر على سلوك الطالب ويصبح مهددا ومعرقلًا لمسيرة حياته الاعتيادية.

وترى الباحثة إن من أهم الأسباب المؤدية إلى قلق المستقبل هي حالة العجز التي يعيشها الفرد وذلك لعدم تحقق أهدافه والفشل في حب واحترام الآخرين له، فالمشكلات الحياتية تؤثر سلبا على شخصية وسلوك الفرد، إذ تكون حالة التخوف من المستقبل سمة نفسية للفرد بالأخص لفئة المراهقين والشباب منهم، ويرجع ذلك نتيجة التحديات والمصاعب من مختلف المصادر منها الاجتماعية، والأسرية، والمهنية، والاقتصادية، والصحية وغيرها، مما يجعلهم يشعرون بحالة من الهلع والخوف والاضطراب من التناقض ما بين الواقع العاجز عن تحقيق طموحهم وما بين ما يصبون إليه من أحلام وتطلعات نحو مستقبل مليء بالأمل والطموح، وهذا التناقض يسبب لهم حالة من الصراع النفسي والاضطرابات الانفعالية التي قد تؤثر على شخصية وسلوك الشباب وبالأخص طلبة ما بعد التعليم الأساسي هم أمل المستقبل وفئة مهمه لبناء المجتمع.

أعراض قلق المستقبل

هناك أعراض عديدة ومتنوعة لقلق المستقبل تشمل الجانب والجسمي، والعضوي، والعضلي، وكما تشمل أيضا الجانب الوجداني، والشعوري، والنفسي وبعض منها تشمل جانب التفكير.

نذكر بعض منها:

- **الأعراض النفسية:**

تتعدد الأعراض النفسية منها التوتر، والهياج العصبي ويتمثل في الحساسية المفرطة بالضوضاء وسرعة الاستثارة وتوقع الخطر والشر، وفقدان الأعصاب، والجدير بالذكر قد يصاب الفرد بالقلق من طرق الباب، ورنين الهاتف، كما هناك أعراض أخرى مثل: شرود الذهن، ضعف التركيز والنسيان، الصعوبة في تنظيم وتذكر المعلومات، الهروب من المواقف الاجتماعية، تناقض التوجه نحو المستقبل والحياة (جودة، 2012).

- **الأعراض الفسيولوجية الجسمية:**

لكثرة وتنوع أعراض القلق الفسيولوجية تم تقسيمها إلى مجموعتين رئيسيتين:

أ. ما يستطيع الشخص الشعور به ووعيه.

ب. ما لا يستطيع الشعور به ووعيه.

المجموعة الأولى وهي ما يستطيع الشخص الشعور به ووعيه مثل: الضعف العام، وسرعة دقات القلب، ونقص الطاقة الحيوية، والصداع المستمر، القيء والغثيان، صعوبة البلع، آلام في المعدة والأمعاء (زهران، 1997).

أما المجموعة الثانية تضم أشياء لا يشعر بها الشخص مثل: كمية الأدرينالين والهرمونات التي تأتي من غدد الأدرينالين والتي بدورها تدفع الكبد إلى زيادة كمية الجلوكوز المدفوعة إلى الدم لتستطيع هذه المادة السكرية تزويد العضلات بالطاقة للقلق (الرفاعي،2002).

- **الأعراض المعرفية:**

تشـــمل الأعراض كالآتي التطرف في الحكم على المواقف والأشـــخاص والتصـــلب (أي إن مواجهة الموقف بطريقة واتجاه واحد)، بناء معتقدات غير منطقية للمســـتقبل والحياة، كالجمود العقلي، والاعتماد على الأقوياء، العجز عن التصرف بحرية (المشيخي،2009).

سمات ذوي قلق المستقبل:

لا نسـتطيع القول إن شـخصًـا ما لديه قلق من المسـتقبل إلا من خلال ملاحظة مجموعة من الصـفات النفسـية والسـلوكية التي تكشـف درجة خوفه مما قد يحمله المسـتقبل من أحداث، يتسم هؤلاء الأفراد بمجموعة من السمات منها: (حسانين،2000)

1. التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر والهروب من الماضي
2. الانتظار السلبي لما قد يقع.
3. الانسحاب من الأنشطة المفيدة والبناءة التي فيها نوع من المخاطرة.
4. استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين المستقبل.
5. الانطواء والحزن وعدم الثقة بالآخرين.
6. الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المتوقع حدوثها مستقبلا.
7. استخدام آليات دفاعية ذاتيه مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من الحالات السلبية.

حيث تباينت تفسيرات العلماء، حيث يرى آدلر (Adler,1937) إن القلق ينشأ من عدم الأمان النفســي والذي يحدث نتيجة شـعور الفرد بالنقص أيا كان نوعه، ويؤكد على أهمية العوامل الاجتماعية في تشكيل حياة الإنسان ونموه النفسي (السبعاوي،2007).

ويرى أصـحاب المنظور الإنساني أن المستقبل هو السبب الحقيقي للقلق عند الإنسان؛ بسبب معرفتهم بأن الموت نهاية حتمية للإنســـان، وبالتالي إن الفرد ينظر إلى أحداث المســـتقبل على أنها مهدده لوجوده، فأشاروا إلى أن القلق لا ينشأ من ماضي الفرد، وإنما خوف من المستقبل وما يحمل من

أحداث تهدد إنسانية الفرد، فينشأ من توقع الفرد ما سيحدث، وأشارت أيضا مجرد فشل الفرد في اختيار أسلوب حياته وتحقيق أهدافه، أو عدم تحقيق ذلك يثير القلق عند الإنسان (الخطيب،1995).

ويفترض علماء النفس المعرفيين أمثال أليس (Ellis,1995) وبيك (Beck,1963) إن القلق يعود إلى اضطراب التكوين المعرفي للفرد، فالطريقة التي يدرك بها الفرد الأشياء ليست هي الأشياء التي تؤثر على السلوك، فالقلق ناتج من عوامل معرفية سلبية، قد يظهر عندما تكون رؤيته سلبية عن ذاته والآخرين والمستقبل (الخالدي،2002).

ويرى هورناي (Horneym1993) قد حصره القلق في الشعور بالعجز، والشعور بالعداوة، والشعور بالعزلة، وهذه المصادر مرتبطة بأسباب معينه وهي الحرمان من الحب في الأسرة، وأساليب الوالدية الخاطئة كالسيطرة وعدم العدالة بين الأخوة، البيئة وما توحيه من تعقيدات وتناقضات، ويشعر الفرد بأنه يعيش في عالم عدائي ومليء بالتناقضات، ويشعر بأنه عاجز وضعيف لا يفهم نفسه ولا الآخرين (الأحمدي،2011).

أما فروم (Froom,1841) يرى إن المجتمع له دورًا كبيرا في تكوين القلق لدى الأبناء، قد يتأثر الأبناء بضغط السلطة الوالدية فتظهر رد الفعل من الطفل من هذه السلطة وقد يواجه الطفل ما يواجه والديه الذين يمثلان الأساس في البناء الاجتماعي لمجتمعه (الخالدي،2002).

كما يشير زاليسكي (Zaleski,1996) إن قلق المستقبل يشير إلى المستقبل المتمثل بفترة زمنية طويله، ويتم تصوره على شكل حالة من الغموض متوقع حدوثها في المستقبل البعيد أو متوقع حدوث أمر سيء (السبعاوي،2007)

التأثير السلبي لقلق المستقبل:

يشير المشيخي (2009) إن من أهم الآثار السلبية لقلق المستقبل ما يلي:

1. عدم القدرة على التخطيط للمستقبل والشعور بالوحدة.
2. عدم تحقيق الذات.
3. الانهيار العقلي والبدني.

4. التوقع السلبي لمعظم الوقت.

5. فقدان الطمأنينة على الرزق والمكانة والصحة.

النظريات المفسرة لقلق المستقبل

- **نظرية التحليل النفسي:**

يرى فرويد إن القلق ينتج من صـــراع بين الهو والانا والانا الأعلى، ويتولد من هذه الصـــراع الخوف والقلق والتوتر، وأول أنواع القلق الذي يتعرض له الإنسـان هو قلق الانفصـال عن الأم، وللقلق ثلاثة أنواع: القلق العصابي، والواقعي، والأخلاقي (القرشي،2012).

- **من المنظور البيئي:**

عندما تكون البيئة مليئة بالضـــغوط والحرمان وقلة الفرص فهذا ينتج عنه قلق المســـتقبل، قد تتأثر طموحات الفرد وآمالهم ومســـتقبلهم بشـــكل ســـلبي، وقد تتأثر تلك المتغيرات وفقا لثقافة المجتمع وإمكانياته، والثقافة البيئية المحيطة بالفرد التي تحتوي على التعقيدات والمتناقضـــات قد تخلق قدر كبير من القلق والتوتر، والتي قد تشعره بالتهديد والعجز (معشي،2004).

- **النظرية المعرفية:**

يرى أصـــحاب هذه النظرية إن قلق المســـتقبل هو حالة من الانشـــغال وعدم الراحة والخوف بشـــأن التمثيل المعرفي للمســـتقبل الأكثر بعدًا، إن قلق المســـتقبل كونه معرفيا أكثر من كونه انفعاليا، حيث إن الآليات المعرفية هي المصـــدر الأســـاســـي لقلق المســـتقبل حيث تشـــكل الأفكار وهي واحدة من المقدمات المنطقية لقلق المستقبل، المعرفة أولًا ثم القلق، وعندما يصـبح المستقبل مجالا للتفكير في مختلف المتغيرات المتلاحقة وعدم القدرة على ملاحقتها تعتبر من أكبر العوامل المؤدية لظهور قلق المستقبل (شند،2002).

- **النظرية السلوكية:**

يفســر أصـــحاب هذا الاتجاه في ضـــوء الاشـــتراط الكلاســـيكي، وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصـــلي، حيث يصـــبح المثير الجديد قادر على اســـتدعاء نفس الاســـتجابة، ومن هذا المنطلق المثير المحايد يمكن أن يرتبط بمثير آخر من طبيعته أن يثير الخوف والقلق، فيكتســـب المثير المحايد صـــفة

المثير المخيف، وعند نسيان الفرد العلاقة نجده يشعر بالخوف عندما يعرض له الموضوع الذي يقوم بدور المثير الشرطي (القريطي،1998).

- **النظرية الوجودية:**

يشير أصحاب هذه النظرية إن القلق نتيجة شعور الفرد بما يهدد وجوده كإنسان، والمصدر الرئيسي لتهديد وجوده في الحياة هو الموت، فالبتالي هو المصدر الأساسي الذي يثير القلق لدى الفرد، ووجود القلق ملازم للإنسان مادام على قيد الحياة (القرشي،2012).

- **نظرية الدافع:**

تشير هذه النظرية على أهمية الدافع الذي يدفع الإنسان للعمل والنشاط والتعلم، افترضت هذه النظرية إن الإنسان عندما يؤدي عمل ما يشعر بالقلق الذي يحفزه ويدفعه إلى إنجاز هذا العمل حتى يخفف هذا الشعور، وأشارت إلى وجود القلق دليل على وجود الدافع الذي يحسن الأداء (Alyson Kay,2012).

ترى الباحثة أن اختلاف وجهات النظر في تفسير القلق في النماذج المعروضة، حيث فسر فرويد القلق ناتج من الصراع اللاشعوري بين مكونات الجهاز النفسي، وفسرت المدرسة المعرفية بدور الأفكار المشوهة السلبية، أما المنظور السلوكي ناتج من استجابات سلوكية متعلمه، والمنظور البيئي ناتج من الضغوط البيئية، أما النظرية الوجودية فسرت القلق على ما يهدد وجوده كإنسان.

أشكال قلق المستقبل لدى المراهقين

كل مرحلة عمرية ودراسية لها حاجاتها ومتطلباتها، لاشك إذ لم تشبع تلك المطالب يبتدي الشعور بالقلق على ما هو قادم أي قلق المستقبل.

ومن أهم الجوانب التي يمكن أن تبنى عن قلق المستقبل لهذه المرحلة التعليمية ما يلي:

قد يكون قلق يتعلق بالحياة الدراسية أو التحصيل الأكاديمي، وقلق يتعلق بالعلاقات الاجتماعية والشخصية، وقلق يرتبط بالقيم الأخلاقية، وقلق يتعلق بالحياة العاطفية، وقد يتعلق بالصحة والنمو البدني والشكل العام، ومن الممكن أن يكون القلق مرتبط بالطموح التعليمي والمهني، وقلق يتعلق بالحياة الاقتصادية والمعيشية، وقد يتعلق بالبيت والأسرة وعلاقة الوالدين والأخوة.

وفي النهاية دائما طالب المرحلة ما بعد التعليم الأساسي يسأل نفسه "هل يستطيع أن يحقق أحلامه وأحلام أسرته؟ وهل سيصبح كما يتمنى؟" (الفقي،2013).

المراهقة وقلق المستقبل

تعتبر مرحلة المراهقة واحدة من أهم المراحل في حياة الإنسان، يكتسب فيها الشباب مهاراتهم الإنسانية، والتي تشمل المهارات النفسية والعقلية والدينية وهذه المهارات المكتسبة تساعدهم على تنظيم علاقاتهم بالآخرين وتدبير شؤون حياتهم، وقد اختلف علماء النفس في تحديد هذه المرحلة، وتبعا للاتجاه البيولوجي باعتبارها طورًا من أطوار نمو الإنسان، قد يكتمل نموه العضوي والعقلي والنفسي والذي يبدأ من سن 15–25 سنه، وهناك من يحدده من سن 13–30 سنه، وتتصف هذه المرحلة بأنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموح كبير، ومن أهم خصائص هذه المرحلة الحماس والجرأة والاستقلالية، إثبات الذات، والبدء في التخطيط والتفكير في خيارات الحياه والمستقبل، والتعليم.

وهناك حاجات عديدة للمراهقين، وقد يختلف مفهوم الحاجات من مجتمع لآخر تبعًا لطبيعة المجتمع، ومستوى التطور الاجتماعي والاقتصادي، ومن الحاجات التي تنطبق على هذه الفئة: الحاجة إلى التقبل وتحقيق الذات، والحاجة إلى التعليم، والاستقلال، وتلبية الحاجات الاقتصادية والبيولوجية من مأكل ومشرب ومسكن.

وفي هذه المرحلة يتعرض المراهقين لمشكلات عديده منها:

- المشكلات الذاتية: تتمثل في شخصية المراهق وطموحه.
- المشكلات الاجتماعية: تشمل جميع العوامل الخارجية والاجتماعية والطبيعية والعوامل النابعة من الأسرة (يونس،2004).

ومما سبق فإن هذه المرحلة تحديدًا مرحلة الطلبة الصف الحادي عشر تشكل المرحلة الهامة في تحديد المستقبل في كل المجالات، وهي مرحلة بناء شخصية قادرة على التحدي والمضي قدمًا نحو الأمام وتحقيق الأهداف المرجوة.

المحور الثالث: خصائص المراهقة الوسطى

تعد المرحلة ما بعد التعليم الأســـاســـي من أهم المراحل التي يمر بها الطلبة حيث تتشـــكل الشـخصـية في فترة المراهقة والدور الذي تلعبه في تكوين الفرد وإعداده للحياة المنتجة، والمرحلة ما بعد التعليم الأســاســي من المراحل المهمة والمتميزة في حياة الطلبة الدراســية فهي تعد فردًا مســتقيمًا في ســلوكه وقادر على الإنتاج، اجتياز الطالب لهذه المرحلة ســوف تتســم حياته بالاتزان في تصــرفاته وانفعالاته، أما إذا تعثر في هذه المرحلة الحرجة فإن ذلك ســـوف ينعكس على تكوينه النفســـي والاجتماعي (أبو دف والأغا،2001).

والجدير بالذكر إن ما بعد التعليم الأساسي من المراحل المدرسية المتميزة في حياة الطلبة إذ إنها تمثل مرحلة المراهقة المتوسـطة والتي تتطلب إشـباع العديد من الحاجات الأسـاسـية والحاجات الإرشـادية، فهي تسـعى أن يكون فردًا صـالح لبناء مجتمعه، ومسـتقيمًا في سـلوكه، وأن يكون وضـعه النفســـي وقيمه الأخلاقية هي التي يحرص عليها ويتقبلها المجتمع وتتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع وأن تكون وفق المنهج الإسلامي (المعيني،2002).

وفي المرحلة ما بعد التعليم الأساسي تزداد التوقعات الاجتماعية ومطالب النمو ومما ينتج من ذلك صـــراع نفســـي واجتماعي وزيادة في التوتر الانفعالي وتزداد الحاجة للإرشـــاد النفســـي (منســـي ومنسي،2004).

وقد يكون فيها النضـــج الانفعالي والتفكيري متدنيا لأن خبرات الفرد في الحياة محدودة، وتقع هذه الفترة ما بين مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشـد، وتعتبر فترة انتقالية في حياة الفرد والتي هي بمثابة جسر بين الطفولة والبلوغ (Judith,2003)

وتحدث تغييرات كبيرة وواضـحة في شـخصـية الطالب من الناحية الجسـمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتمـاعيـة، فهو ينتقـل من التفكير القـائم على إدراك الملموس إلى تفكير أعمق في الأمور المعنويـة والفكرية، وتكون قدرة الطالب كبيرة على النقد والتحليل وتفهم الأمور، وينتقل من مرحلة الاعتماد على غيره إلى مرحلة الاعتماد على النفس، وقد تتسع نطاق علاقته الاجتماعية (البلوى،2014).

خصائص نمو المراهقة الوسطى

- **النمو الجسمي:**

التغيرات الفسـيولوجية التي يمر بها الفرد التي قد تؤدي إلى تغير شـكل الوجه إلى حد كبير، وتزول ملامحه الطفولية، ويزداد الطول زيادة سـريعة، وتتسـع الكتفان ومحيط الأرداف، ويزداد الجذع وطول السـاقين، ويزداد نمو العضـلات والعظام، وطبعا هناك فروق فردية بين الجنسـين وبين أفراد الجنس الواحد، ويتميز النمو الجسمي في هذه المرحلة بسرعته الكبيرة (القذافي،2000).

- **النمو العقلي:**

تتميز هذه المرحلة بنمو التفكير المجرد، والإدراك غير المادي ويمكن فهمها من خلال تصورها ككيانات مجدده أو شكلية، أما الذاكرة فتبلغ أوج نموها في سن الثامنة عشر تنمو بشكل طفيف حتى سن الخامسة والعشرون، تزداد قدرة الطالب على الاستقلال في التفكير، وقد يمتاز بالأحكام القاطعة المتسـرعة أحيانا، وقد يميل إلى كثرة النقاش والجدال، وتزداد معلوماته عن طريق التجربة والخطأ الذاتي، وصعوبة تقبل نصائح الكبار، بل يميل إلى التجريب بنفسه (واطسون،2004)

- **النمو الاجتماعي:**

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية من خلال دمج القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المؤثرين في حياة الطالب مثل: الوالدين، والمدرسين، والقادة، والأصدقاء، التي قد تدعم شخصية الطالب وزيادة الثقة في نفسه وتوسع الحس الاجتماعي لديه، ونذكر المظاهر الحياة الاجتماعية كما يلي: (نقرش،2007)

- الاهتمام بالمظهر الشخصي: اختيار الملابس بالألوان الزاهية بما يظهر المحاسن.
- الاستقلال أي الانتقال من الاعتماد على الغير إلى الاعتماد على النفس.
- الميل إلى الاختلاط بالأفراد من كلا الجنسين وذلك على حسب أفراد الأسرة.
- التوحد مع نماذج خارج البيئة مثل الأبطال والزعماء البارزين.
- الرغبة في مقاومة السلطة.

- السعي للمنافسة ومقارنة الذات بالآخرين ومحاولة التفوق عليهم.
- التوجه إلى العمل الجماعي.

- **النمو الانفعالي:**

تتميز هذه الفترة بالانفعالات وعدم قدرة الطالب على التحكم بها، وقد يكون فيها عدم الثبات الانفعالي كتقلب المزاج دون سبب، والتذبذب بين الحب والكره، والشجاعة والكره، وبين التدين والإلحاد واللامبالاة، ويظهر انفعاله عندما تتعرض رغباته للقمع أو العرقلة أو عندما يجرح في نرجسيته، وقد يكتم انفعالاته الحقيقة، فتظهر انفعالات أخرى، كأن يضحك بدل أن يغضب متعودا على إخفاء مشاعره، وقد يكون لا يعرف حقيقة مشاعره، فهو يكره أن تراقب أو تقيد حركاته وتصرفاته، وفي قادم الوقت يزيد نضجه الانفعالي (علاومة،2004).

- **نمو مفهوم الذات:**

الذات تنمو من خلال التنشئة الاجتماعية التي ترسم الإطار الذي يمكن أن تنمو فيه اتجاهاته وهذ ايتم من خلال إحساس الآخرين به، إثناء هذه المرحلة قد يعيش الطالب في أزمة شديده اتجاه سلطة العائلة وقوانين المجتمع فيحاول أن يواجه سلوكياته بطريقة مستقلة من معاييره الخاصة وليس بالرجوع إلى تلك القوانين التي تحكم المجتمع الذي يعيش فيه، وحتى تكون خياراته صحيحة فلابد أن تكون عنده الثقة بالنفس في طاقاته الشخصية وقيمته الفردية وقد يحصل على هذه من خلال تقديره لذاته (الضيدان،2003).

وفي خلاصة القول إن أهمية تقدير الذات له دور كبير في استمرارية النمو، فتقدير الذات دليل على استقرار الأنا ونضجها وإحساس الفرد بالثقة والاطمئنان في الأوقات الأكثر نضجًا.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة الى محورين:

1. المحور الأول الدراسات التي تناولت الحاجات الارشادية:

دراســـة عابدين ودغريري (2019) هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشـــادية للطالبًات النازحات بالمرحلة الثانوية وعلاقتها بقلق الاختبار بالحد الجنوبي، وإمكانية التنبؤ بقلق الاختبار من خلال الحاجات الإرشـادية، اتبعت الباحثة المنهج الوصـفي الارتباطي، وشـملت عينة الدراسـة (302) طالبة من طالبًات النازحات بمنطقة جازان، اســتخدمت الباحثة مقياســي الحاجات الإرشــادية وقلق الاختبار، وأشــارت نتائج الدراســة إلى اختلاف ترتيب الحاجات الإرشــادية لدى الطالبًات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي، أولا كانت الحاجات الدراسية بمتوسط (2.83)، يليها الحاجات النفسية بمتوسط (2.77)، ثم الحاجات الأسرية بمتوسط (2.69)، ثم الحاجات الاجتماعية بمتوسط (2.67)، بالمرتبة الأخيرة الحاجات الاقتصــادية بمتوســط (2.26)، كما أشــارت أيضــا أنه توجد علاقة دالة إحصــائيا بين الحاجات الإرشــادية وقلق الاختبار لكل من الطالبًات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي، ويمكن التنبؤ بدرجة بقلق الاختبار بمعلومية الحاجات الإرشادية.

في دراســـة (Jailani et al,2019) هدفت هذه الدراســـة إلى التعرف على مكونات الاحتياجات الإرشــادية التي يراها طلاب المرحلة الثانوية مهمة بالنســبة لهم، أجريت هذه الدراســة بالطريقة النوعية اســتخدم الباحث فيها المقابلات الجماعية على (16) طالب من مدرســتين ثانويتين مختلفتين في سـيلانجور، كما استخدم أيضـا الاسـتبانة شـملت عينة الدراسـة على (331) طالب من ثلاث مدراس مختلفة في (ترينجانو، سيلانجو، بيراك) أخذت بالطريقة العشوائية، أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الإرشــادية التي يحتاجها الطلاب يمكن تصــنيفها إلى ســت فئات مختلفة: أولا الحاجات الشـخصـية، ثانيا الحاجات العاطفية، ثالثا الحاجات المهنية، رابعا الحاجات الدراسية، خامسا الحاجات الاجتماعية، سادسا الحاجات الأسرية.

دراســـة محمد وحاج (2017) هدفت الدراســـة إلى معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشـــادية والدافعية للتعلم عند تلاميذ الطور الثانوي، وطبقت هذه الدراســـة في الجزائر، اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وتطبيق مقياس الحاجات الإرشادية الذي يضم مختلف الحاجات الإرشادية التي يحتاج إليها المتعلم في الطور الثانوي ومقياس دافعية التعلم، اختار الباحث عينة طبقية عشـوائية من التلاميذ (100) تلميذ وتلميذة من التخصصين العلمي والأدبي للسنة الدراسية (2015-2016)، أظهرت نتائج الدراسـة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصـائية بين الحاجات الإرشـادية ودافعية التعلم عند مســـتوى الدلالة 0.05، كما توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشـــادية عند مســـتوى الدلالة 0.01 لصـــالح الإناث، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين التخصصين (العلمي والأدبي) في الحاجات الإرشادية، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين (العلمي والأدبي) في الدافعية للتعلم.

دراســـــة جمال(2016) والتي هدفت إلى التعرف على جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة من الطلاب المقيمين والطلاب الوافدين بمحافظة السويداء بدمشق، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، شملت عينة الدراسة (321) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية العامة في محافظة السويداء، اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، استخدم الباحث الاستبانة إلى جانب تم تطبيق مقياس جودة الحياة ومقياس الحاجات الإرشادية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوســـط الحســـابي لدرجات إجابات العينة على مقياس جودة الحياه بالدرجة الكلية بلغ (2.90) بدرجة موافق إلى حد ما وجاء في المرتبة الأولى جودة الحياة المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (3.23)، بينما مقياس الحاجات الإرشـــادية بالدرجة الكلية بلغ (3.43) بدرجة موافق، جاء في المرتبة الأولى الحاجات الإرشـادية النفسـية بمتوسـط حسـابي بلغ (3.65)، كما أظهرت نتائج الدراسـة لا توجد علاقة ذات دلالة إحصـائية بين جودة الحياة والحاجات الإرشـادية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في مســـتوى جودة الحياة بين أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة تبعا لمتغير الجنس، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في مســـتوى جودة الحياة بين أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة تبعا لمتغير الإقامة (مقيم / وافد)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوى الحاجات الإرشادية بين أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة تبعا لمتغير الجنس، كما إن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية بين أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة تبعا لمتغير الإقامة (مقيم / وافد).

دراسة الشريف(2014) والتي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية، وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الأساسية والأهمية النسبية لكل من مجالات مقياس الحاجات الإرشادية، والكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة، وكذلك معرفة الفروق بين متوسطات درجات مقياس كل من الحاجات الإرشادية والكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس، تكونت عينة الدراسة من (208) طالبًا وطالبة من المرحلة الأساسية بمحافظة الوسطى بفلسطين، استخدم الباحث مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس الكفاءة الذاتية، أظهرت نتائج الدراسة إن الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية بلغت 59.5%، بينما بلغت نسبة فاعلية الذات 71.68%، كما أن لا توجد علاقة بين الحاجات الإرشادية والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا لكل من المجال النفسي، والدراسي، والدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث في حين لا توجد فروق في المجال الاجتماعي بين الجنسين، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في مقياس الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة البلوى وعربيات (2014) والتي هدفت إلى معرفة الحاجات الإرشادية التي يحتاجها طلبة المرحلة الثانوية لدى مدارس محافظة الوجه في المملكة العربية السعودية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (574) طالبًا وطالبة من المدارس الثانوية، بواقع (294) طالبًا و(280) طالبة موزعين على مختلف المدارس الثانوية، وعلى حسب التخصصات الأكاديمية والتي تم تقسيمها إلى: طبيعة (162) طالبًا وطالبة، شريعة (78) طالبًا وطالبة، أدبي (78) طالبًا وطالبة، علمي (247) طالبًا وطالبة، استخدم الباحث مقياس الحاجات الإرشادية لتحقيق أهداف الدراسة التي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، أظهرت النتائج وجود الحاجة لخدمات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في المجالات (النفسية، الاجتماعية، الأكاديمية، المهنية)، وأشارت النتائج أيضا إن الحاجات الإرشادية المهنية جاءت في المرتبة الأولى لدى أفراد عينة الدراسة احتياجات طلبة المرحلة الثانوية

محل الدراسة، ثم تلتها الحاجات الإرشادية الأكاديمية، ثم النفسية، أخيرا جاءت الحاجات الاجتماعية، كما أشارت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحاجات الإرشادية، لدى طلاب وطالبًات المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي.

في دراسة الرويشدي(2013) هدفت الدراسة إلى حصر الحاجات الإرشادية لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (529) طالبًا وطالبة، وقد قامت الباحثة بإعداد استبانة الحاجات الإرشادية والتحقق من صدقها وثباتها ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة، حيث تكونت الاستبانة من (73) فقرة موزعة على 6 محاور وهي: الحاجات النفسية، الحاجات الدراسية، الحاجات الأسرية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات المهنية، الحاجات الاقتصادية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب هذه الحاجات من حيث الأولوية جاءت كالتالي الحاجات المهنية بمتوسط (4.19)، يليها الحاجات الدراسية بمتوسط (4.08)، ثم الحاجات الأسرية بمتوسط (3.94)، ثم الحاجات النفسية بمتوسط (3.9)، ثم الحاجات الاجتماعية بمتوسط (3.81)، وأخيرا الحاجات الاقتصادية بمتوسط (3.75)، وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.5) لصالح الذكور في جميع محاور الاستبانة وفي الاستبانة ككل. كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية ومحاورها للطلبة تعزى إلى متغير الصف الدراسي، حيث أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيا في كل من المحاور التالية: الحاجات النفسية – الحاجات الاجتماعية – الحاجات الاقتصادية –الحاجات المهنية – إجمالي المحاور ككل، وأشارت إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين محاور الدراسة الستة وبين محاور الدراسة ككل تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم في الحاجات الاجتماعية فقط.

دراسة المناشي(2012) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والهناء الشخصي وذلك من خلال إمكانية التنبؤ من الهناء الشخصي من الحاجات الإرشادية بالمملكة العربية السعودية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والعينة العشوائية، شملت عينة الدراسة على (400) طالبًا منهم (199) طالب و(201) طالبة أخذت بالطريقة العشوائية، طبقت عليهم الباحثة مقياس

الحاجات الإرشادية ومقياس الهناء الشخصي وباستخدام الإختبار"ت" وتحليل الانحدار، وأشارت النتائج يوجد فرق جوهري بين متوسط درجات طلاب ومتوسط درجات طالبًات المرحلة الثانوية في الحاجات الإرشادية لصالح الطلاب، وكما أنه يوجد فرق بين متوسط درجات طلاب ومتوسط درجات طالبًات المرحلة الثانوية في الهناء الشخصي لصالح الطلاب، كما تنبئ الحاجات الإرشادية بالهناء الشخصي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

في دراسة حكيمة (2011) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي من جهة وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة فضلا عن الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، شملت عينة الدراسة على (150) تلميذا وتلميذة في السنة الأولى من التعليم الثانوي بالجزائر، طبقت عليهم الباحثة مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق النفسي، ومقياس الرضا عن الدراسة، وأشارت النتائج توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي وكما لا توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة، وتوجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الذكور.

أشارت دراسة Barrell(2009) هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات الإرشادية للطلاب في المدرسة المتوسطة، ودور العاملين في هذه المدرسة في تلبية هذه الاحتياجات(الشخصية والاجتماعية والأكاديمية)، استخدم الباحث استبيان حول الحاجات الإرشادية من إعداد(Lally & et) على عينة مكونة من (204) طالبًا وطالبة في مدارس نيويورك الغربية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق في أهمية مجالات الحاجات الإرشادية لدى أفراد العينة فقد كانت الحاجات

الإرشـــادية المتعلقة بالجانب المهني الوظيفي في أدنى مســـتوى كما كانت المخاوف الأكاديمية والحاجات الإرشـــادية في هذا المجال هي الأعلى نســـبة بين المجالات الإرشـــادية الأربعة بينما المجالات الشـخصـية والاجتماعية والعاطفية كما وجدت فروق في الحاجات الإرشـادية بين الجنسـين حيث كانت الحاجات الإرشـادية في المجالات(الشـخصـية والاجتماعية) أعلى لدى الذكور، بينما كانت حاجات المجالات(العاطفية والأكاديمية) أعلى لدى الإناث.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضـح من العرض السـابق للدراسـات العربية والأجنبية أن الحاجات الإرشـادية من المواضـيع النفسـية الهامة التي تناولها الباحثون بالدراسـة مع فئات مختلفة من فئات المجتمع الإنسـاني، وتظهر الدراسـات مدى الحاجة لمعرفة وتقصـي الحاجات الإرشـادية؛ لما فيها من الفوائد على الفرد ومجتمعه، وتنوعت موضـــوعات الدراســـات الســـابقة من حيث علاقتها ببعض المتغيرات كدراســـة محمد وحاج (2017)، ودراسـة (جمال، 2016)، وفي دراسـة (الشـريف، 2014)، ودراسـة (المناشـي، 2012)، ودراســـة (حكيمة،2011)، ودراســـة دراســـة عابدين ودغريري (2019). أما من حيث المنهج فجميع الدراسـة اسـتخدمت المنهج الوصـفي، حيث تنوعت عينات الدراسـة التي تم اسـتهدافها في الدراسـات السـابقة من فئات طلابية مختلفة كما في دراسـة (الرويشـدي، 2013) والتي تناولت طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأسـاسـي، ودراسـة (الشـريف، 2014) التي أجريت على المرحلة الأسـاسـية، ودراسـة (Barrell,2009) والتي تناولت عينة طلاب المرحلة المتوسطة.

أما من حيث أدوات الدراسـة فقد اعتمدت الدراسـات السـابقة على تطبيق أداة مقياس الحاجات الإرشادية، وأضاف (Jailani et al, 2014) أداة المقابلات الجماعية، أما بالنسبة لأهمية الحاجات الإرشـادية وترتيبها، فقد أوضـحت دراسـة عابدين ودغريري (2019) الحاجات الدراسـية تأتي بالمرتبة الأولى بينما اتفقت دراسـة البلوى وعربيات (2014) ودراسـة (الرويشـدي، 2013) على أن الحاجات المهنية تحتل المقام الأول، أما في دراسـة (Jailani et al, 2014) فقد جاءت الحاجات الشـخصـية

في المرتبة الأولى، كما أشـــارت دراســـة عابدين ودغريري (2019) توجد علاقة دالة إحصـــائيا بين الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار لدى طالبًات المرحلة الثانوية.

2. المحور الثاني الدراسات التي تناولت قلق المستقبل

في دراسة العنزي وآخرون (2021) والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الأسري وقلق المســتقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد اســتخدم الباحث المنهج الوصــفي الارتباطي، وتم اختيار عينة الدراســة بطريقة عشــوائية والتي بلغت عددها (210) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واســـتخدم الباحث مقياس المناخ الأســـري من إعداد كفاف (2010) ومقياس قلق المستقبل من إعداد علي (2013).وقد توصـلت نتائج البحث إلى أن هناك علاقة طردية ذات دالة إحصـائية عند مستوى (0.01) بين المناخ الأسري وقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، كما توصـلت الدراسـة إلى أن أكثر أبعاد المناخ الأسري شيوعا لدى طلاب المرحلة الثانوية هو بعد اللا أنسنه أولا، ثم الأسرة المدمجة ثانيا، ثم الحب المصـطنع ثالثا، وأخيرا يأتي بُعد المناخ الوجداني غير السـوي، أيضـا أن هناك لا توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في قلق المسـتقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقا للتخصـص، وأخيرا توصـلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في المناخ الأسري طلاب المرحلة الثانوية وفقا للتخصص لصالح التخصص الشرعي.

أوضحت دراسة زهران(2019) والتي تهدف إلى دراسة العلاقة بين إدارة الذات وقلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة والكشـــف عن تباين إدارة الذات وقلق المســـتقبل باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع – التخصـــص) وإمكانية التنبؤ بقلق المســـتقبل من خلال إدارة الذات لدى طلبة الثانوية العامة، اســتخدم الباحث المنهج الوصــفي التحليلي، تكونت عينة الدراســة الكلية من (100) طالبًا وطالبة، (50) ذكور و(50) إناث، (45) بالقســـم العلمي، (55) بالقســـم الأدبي، قام الباحث بتصـميم مقياسـي الدراسـة وهما مقياس إدارة الذات ومقياس قلق المسـتقبل، وأوضـحت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكســية ودالة إحصـــائيا بين إدارة الذات وقلق المســـتقبل ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من طلاب الثانوية العامة في متغيري إدارة الذات وقلق

المستقبل، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات القسم العلمي والقسم الأدبي في متغيري إدارة الذات وقلق المستقبل، كما أوضحت النتائج أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء متغير إدارة الذات لدى طلاب الثانوية العامة.

دراسة الحربي(2019) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلاب وطالبًات المرحلة الثانوية في محافظة الرس، والتعرف على الفروق في قلق المستقبل لدى أفراد العينة نظرا لاختلاف الجنس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (300) طالبًا وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية، تم تطبيق مقياس قلق المستقبل من إعداد (مخيمر، 2013)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى من قلق المستقبل بدرجة متوسطة، والى عدم وجود فروق في متوسط درجات قلق المستقبل لدى أفراد العينة نظرا لاختلاف الجنس.

أشارت دراسة الطراد (2016) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل وعلاقته بالاختيار المهني لدى عينة من طلبة الثانوية في مدارس لواء الأغوار الجنوبية في محافظة الكرك، وكذلك أثر كل من متغيري النوع الاجتماعي والفرع الدراسي على مستوى قلق المستقبل أو الاختيار المهني لدى العينة، استخدمت الباحثة الاستبانة، ومقياس قلق المستقبل أو الاختيار المهني لدى العينة، تكونت العينة من (185) طالبًا وطالبة من الصفين الأول ثانوي والثاني ثانوي العلمي والأدبي في مدارس الأغوار الجنوبية بمحافظة الكرك تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة كان متوسط، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل بأبعاده (اليأس من المستقبل، القلق الذهني والقلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، والاختيار المهني) لدى العينة، وعدم وجود اختلاف في العلاقة بين قلق المستقبل والاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف متغيري النوع الاجتماعي، والفرع الدراسي.

دراسة Hammad (2016) هدفت إلى دراسة العلاقة بين قلق المستقبل والتخصص في ضوء متغيري الجنس والتخصص، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (380) طالبًا وطالبة من جامعة نجران، (280) طالب من كلية العلوم الإنسانية و(180) طالب من

التخصصات العلمية تتراوح أعمارهم بين 18 عام إلى 22 عام، طبق الباحث مقياس قلق المستقبل، وأشارت النتائج إلى إن هناك وجود علاقة ارتباط سلبية بين قلق المستقبل والتخصص كما يوجد فروق في قلق المستقبل لدى طلبة التخصصات الإنسانية والجنس لصالح الذكور.

أشارت دراسة العتيبي (2016) والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الصف الثالث ثانوي بمدارس محافظة غزة، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (124) طالبًا من الذكور من طلاب الصف الثالث ثانوي، (70) طالبًا من التخصص الطبيعي و(54) طالبًا من التخصص الفرعي الشرعي، استخدم الباحث في الدراسة الأدوات التالية (مقياس قلق المستقبل من إعداد غالب بن محمد المشيخي واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي من إعداد الباحث)، أظهرت نتائج الدراسة على وجود فروق بين مجموعة من حصلوا على تقدير ممتاز ومجموعة من حصلوا على تقدير مقبول في قلق المستقبل عند مستوى دلالة (0.05) وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين بقية المجموعات، لا توجد فروق بين المجموعات في قلق المستقبل حسب التخصص، لا توجد فروق في التحصيل الدراسي حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

في دراسة عابد (2015) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة في ضوء المتغيرات التالية (الجنس –التخصص –مستوى التحصيل)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، بلغت عينة الدراسة (55) مفحوص من طلبة الثانوية العامة، استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسية وبالإضافة استخدمت الأدوات التالية (قياس قلق المستقبل– قياس فاعلية الذات– قياس مستوى الطموح) من إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة توجد علاقة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل وفاعلية الذات لدى طلبة الثانوية العامة حيث بلغ معامل الارتباط (0.069)، كما توجد علاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح بلغ معامل الارتباط (0.072)، في حين تبين وجود ارتباط بين فاعلية الذات ومستوى الطموح بلغ معامل الارتباط (0.703)، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لمستوى القلق، وفاعلية الذات، ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة تعزى لمتغير الجنس لصالح

الذكور، ويوجد فروق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات تقدير أفراد عينة الدراســـة لمســـتوى قلق المستقبل، وفاعلية الذات، ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة لمتغير التحصيل الدراسي، بينما لا توجد فروق لمستوى فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في مديرية شرق غزة تعزى لمتغير التخصص.

التعليق على الدراسات السابقة

اختلفت الدراسات السابقة باختلاف الموضوع والهدف من الدراسة، تناولت قلق المستقبل مع متغيرات مختلفة عن موضوع الدراسة الحالية، تناولت عينة الدراسة طلبة المرحلة الثانوية جميعهم، ما عدا دراسة (العتيبي، 2016) تناول عينة الصف الثالث ثانوي فقط، ودراسة (Hammad, 2016) أخذ عينة تتراوح أعمارهم من(18– 22)، ومن حيث المنهج استخدمت الدراسات المنهج الوصفي منها الارتباطي، والتحليلي، والمسحي، جميع الدراسات السابقة طبقت مقياس قلق المستقبل منها من إعداد الباحث كدراسة (زهران، 2019) ودراسة (عابدين، 2015)، ماعدا دراسة (Retshard, 2005) طبق في دراســـته اختبار القلق والاســـتبانة للتعرف على العوامل المؤدية للقلق. وقد أظهرت نتائج هذه الدراســـات وجود علاقة بين قلق المســـتقبل وبين المتغيرات الأخرى، وعلى خلاف ذلك في دراســـة الطراد(2016) أشـارت إلى عدم وجود اختلاف في العلاقة بين قلق المسـتقبل والاختيار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية باختلاف متغيري النوع الاجتماعي، والفرع الدراسي.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

- هناك بعض الدراسـات التي اهتمت بالحاجات الإرشـادية وقلق المسـتقبل، إلا إن لم توجد أي دراسة من الدراسات السابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية بصورة كاملة موضوع الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق المستقبل ولم يحظ بالاهتمام في المجتمعات العربية بالأخص المجتمع العماني وهذا ما يميز الدراسة الحالية بأنها تدرس العلاقة بين المتغيرين.
- إن معظم الدراسات السابقة تناولت عينة الدراسة لدى طلبة الثانوية بشكل عام والحلقة الثانية والمرحلة الأساسية، ما يميز الدراسة الحالية تسليط الضوء على فئة الصف الحادي عشر.

- من حيث أداة الدراسة استخدمت الدراسات السابقة مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس قلق المستقبل مع متغيرات أخرى، في هذه الدراسة سوف يستخدم المقياسين في نفس الدراسة وتطبيقه على المجتمع العماني لعينة طلبة الصف الحادي عشر في محافظة مسقط.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات، وتحديد الإطار النظري، وتحديد مشكلة وأهداف الدراسة، وفي إعداد الأدوات، والأسلوب الإحصائي المناسب لمعالجة البيانات، والنتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحثون.

الفصل الثالـث

منهجيـــــــة الدراســـــــة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

الخصائص السيكومترية

إجراءات الدراسة

الأساليب الإحصائية

الفصل الثالـث

منهجيـــــــة الدراســـــــة

تمهيـــــــــد:

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها وأداتها وإجراءاتها للتحقق من الخصـائص السـيكومترية للأداة (صـدق وثبات الأداة)، وصـولًا إلى أسـلوب التطبيق ثم المعالجات الإحصائية في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي والذي يعد أكثر ملائمة لطبيعة الدراسة، نظرًا لطبيعة الموضـوع الذي يصـب كل اهتماماته في معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشـادية وقلق المسـتقبل لدى طلبة الصـف الحادي عشـر، وقدرته على تزويدنا بالمعلومات الضـرورية وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى النتائج التي يمكن أن تحقق الأهداف المرجوة للبحث.

المنهج الوصـفي الارتباطي "هو الأسـلوب الذي يمكن معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة" (العساف، 2004، ص.91).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسـة من طلبة الصـف الحادي عشـر من مدارس ما بعد التعليم الأسـاسـي بمحافظة مسقط، حسب الإحصـائيات الموضـحة في البوابة التعليمية للعام الدراسـي (2022-2023) يبلغ عدد الطلبة (9604)، يتوزعون على (37) مدرسة (البوابة التعليمية بسلطنة عُمان،2022).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسـة من (2334) طالبًا وطالبة من الصـف الحادي عشـر، وهم يمثلون نسـبة (24.3%) من مجتمع الدراسـة، وتم اختيارهم بالطريقة العشـوائية البسـيطة من مدارس ما بعد التعليم

الأســاســي بمحافظة مســقط، حيث طبق عليهم مقياس الحاجات الإرشــادية ومقياس قلق المســتقبل. والجدول الآتي يوضح خصائص أفراد العينة:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الديموغرافية للدراسة

نوع المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	949	%40.7
	أنثى	1385	%59.3
	المجموع	2334	%100
التخصص	علمي (رياضيات متقدم)	1299	%55.7
	أدبي (رياضيات أساسي)	1035	%44.3
	المجموع	2334	%100

أدوات الدراسة:

تم تطبيق أداتين في الدراسة هما:

- مقياس الحاجات الارشادية.
- مقياس قلق المستقبل.

أولًا: مقياس الحاجات الارشادية

وصف مقياس الحاجات الإرشادية وتصحيحه:

استخدمت الباحثة مقياس الحاجات الإرشادية للرويشدي (2013)، يتكون المقياس من ستة أبعاد، وتبلغ عدد فقراته (73) فقرة تمثل الحاجات الإرشادية، موزعة على ستة محاور على النحو التالي:

الجدول(2): يوضح توزيع أبعاد وأرقام عبارات مقياس الحاجات الإرشادية

المحور	أرقام الفقرات في الاستبانة	عدد الفقرات
الحاجات النفسية	16-1	16
الحاجات الاجتماعية	31-17	15
الحاجات الدراسية	46-32	15
الحاجات المهنية	54-47	8
الحاجات الأسرية	64-55	10
الحاجات الاقتصادية	73-65	9

أما بالنسبة لتقدير الدرجات سوف يتم توزيع الدرجات حسب تدرج ليكرت الخماسي التي يمكن للمفحوص الحصــول إليها كالآتي: موافق بشــدة (5) درجات، موافق (4) درجات، موافق إلى حد ما

(3) درجات، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشـــدة (درجة واحدة)، والجدول (3) يوضـــح معيار الحكم على النتائج.

الجدول(3): معيار الحكم على نتائج مقياس الحاجات الإرشادية

المدى	مستوى الحاجات الإرشادية
من 1 – 1.80	منخفض جدًا
من 1.81 – 2.60	منخفض
من 2.61 – 3.40	متوسط
من 3.41 – 4.20	مرتفع
من 4.21 – 5	مرتفع جدًا

الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الإرشادية (صدق وثبات المقياس):

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام طريقتين هما:

أ. **الصـدق الظاهري لمقياس الحاجات الإرشـادية:** تم عرض المقياس على عدد (5) من المختصـين في الإرشـاد النفسـي، وعلم النفس التربوي، بصـورته الأولية–**ملحق رقم (2)**– وذلك للتأكد من مدى ملائمة الفقرات وانسجامها للأبعاد التي تندرج تحتها، وإلى جانب تقليص عدد الفقرات إن أمكن.

بناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم، إذ تم حذف بعد الحاجات الاقتصـادية و12 فقرة، منها الفقرات المتشـابهة، وعدلت الصـياغة اللغوية لفقرتين، دون الإخلال بالمضـمون وبنية المقياس، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية (52) فقرة، موزعة على خمس مجالات كما ورد في **الملحق رقم (5) صورة المقياس النهائية.**

ب. **الصدق الداخلي:** تم التحقق من الصدق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط المصـــحح بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس، وذلك بالتطبيق على عينة اسـتطلاعية من خارج عينة الدراسـة تكونت من (30) طالبًا من الصـف الحادي عشـر من القسمين العلمي والأدبي، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4): تحليل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بين فقرات مقياس الحاجات الإرشادية

الحاجات النفسية		الحاجات الاجتماعية		الحاجات الدراسية		الحاجات المهنية		الحاجات الأسرية	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	.643	13	.581	24	.569	37	.459	44	.556
2	.483	14	.464	25	.533	38	.830	45	.532
3	.763	15	.413	26	.687	39	.538	46	.534
4	.540	16	.475	27	.659	40	.593	47	.623
5	.631	17	.494	28	.691	41	.641	48	.691
6	.527	18	.703	29	.729	42	.422	49	.482
7	.613	19	.450	30	.617	43	.730	50	.781
8	.649	20	.446	31	.292			51	.705
9	.658	21	.753	32	.656			52	.436
10	.584	22	.659	33	.511				
11	.331	23	.674	34	.726				
12	.663			35	.663				
				36	.752				

يتضح من الجدول(4) يتراوح معامل الارتباط المصحح للفقرات مع البُعد الذي تنتمي إليه بين (.292-.830)، كما تشير النتائج إلى عدم وجود فقرة ذات ارتباط سالب أو يقل ارتباطها عن الدرجة (0.20)، مما يعني إن فقرات المقياس تتمتع بصـــدق داخلي مقبول، وبناء على هذه النتائج اعتمدت الباحثة جميع فقرات المقياس وعددها (52) فقرة لأغراض تطبيق المقياس على العينة المختارة.

وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وبين الأبعاد والدرجة الكلية

الجدول(5): معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية

الأبعاد		بُعد الحاجات النفسية	بُعد الحاجات الاجتماعية	بُعد الحاجات الدراسية	بُعد الحاجات المهنية	بُعد الحاجات الأسرية	مقياس الحاجات الإرشادية.
بُعد الحاجات النفسية	معامل الارتباط	1	.752**	.779**	.550**	.613**	.927**
بُعد الحاجات الاجتماعية	معامل الارتباط	.752**	1	.497**	.323*	.381*	.751**
بُعد الحاجات الدراسية	معامل الارتباط	.779**	.497**	1	.588**	.655**	.886**
بُعد الحاجات المهنية	معامل الارتباط	.550**	.323*	.588**	1	.629**	.708**
بُعد الحاجات الأسرية	معامل الارتباط	.613**	.381*	.655**	.629**	1	.778**
مقياس الحاجات الإرشادية.	معامل الارتباط	.927**	.751**	.886**	.708**	.778**	1

** دالة عند مستوى الدلالة (α=0.01)

* دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05)

من خلال النتائج الموضـحة في الجدول(5) أنّ معاملات ارتباط بيرسـون بين أبعاد المقياس والأبعاد والدرجة الكلية دالة عند مســـتوى الدلالة (0.01) و(0.05)، إذ تراوحت بين (**708.-**927.)، مما يشير إلى مقياس الحاجات الإرشادية لديه درجه مقبولة من الصدق.

ثبات المقياس:

للتحقق من معامل الثبات للمقياس تم حساب الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، كلٌ على حده، وذلك على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) طالبًا من طلبة الصف الحادي عشر، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول(6): معاملات الثبات كرونباخ ألفا للأبعاد والمقياس ككل لمقياس الحاجات الإرشادية

الأبعاد	كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha
الحاجات النفسية	0.884
الحاجات الاجتماعية	0.921
الحاجات الدراسية	0.893
الحاجات المهنية	0.916
الحاجات الأسرية	0.906
الدرجة الكلية	0.915

يلاحظ من الجدول(6) أن معامل الثبات في كل بعد والدرجة الكلية للمقياس هي قيم ذات درجة عالية من الثبات، تراوح معامل الثبات للأبعاد الخمســـة بين (0.884-0.921)، وفي حين بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (915.0)، وهذا مؤشرا على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة، وعليه اعتبرت جميع الأبعاد صالحة لأغراض الدراسة.

ثانيًا: مقياس قلق المستقبل

وصف مقياس قلق المستقبل وتصحيحه:

مقياس قلق المســـتقبل للطراد (2016)، يتكون المقياس من 28 فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي كالتالي:

1. الخوف والقلق من الفشل في المستقبل، وتمثله الفقرات (1-7).
2. اليأس من المستقبل، وتمثله الفقرات (8-16).
3. القلق الذهني (قلق التفكير من المستقبل) وتمثله الفقرات (17-25).
4. القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، وتمثله الفقرات (26-28).

حيث تم اســتخدام تدريج ليكرت الخماســي، على النحو التالي: (لا ينطبق بشــدة، لا ينطبق، أحيانا، ينطبق، ينطبق بشــدة) وأعطيت أوزان وهي كالآتي (0-1-2-3-4)، وذلك عندما يكون اتجاه الفقرة نحو قلق المستقبل إيجابيا، حيث كانت الفقرات الإيجابية نحو قلق المستقبل هي: (1،2،3،4،5)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على المقياس (1 – 108)، حيث تم دمج الخمس مستويات قلق المستقبل إلى ثلاث مستويات:

1. دمج (قلق عالي جدا وقلق عالي) إلى قلق عالي.
2. قلق متوسط.
3. ودمج (قلق منخفض ومنخفض جدا) إلى قلق منخفض.

بحيث يوضح جدول رقم (7) مستويات قلق المستقبل.

الجدول (7): معيار الحكم على نتائج مقياس قلق المستقبل

المدى	مستوى قلق المستقبل
من 1-2.33	منخفض
من 2.34-3.67	متوسط
من 3.68-5	عالي

التحقق من خصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل (صدق وثبات المقياس):

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام طريقتين هما:

أ. **الصـــدق الظاهري:** تم عرض المقياس– **ملحق رقم (3)**– في صـــورته الأولية– على عدد (5) من المحكمين في علم النفس، والإرشاد النفسي – **ملحق رقم (4)**– وذلك للوقوف على سلامة البنود ومدى ارتباطها بالهدف العام للمقياس، وقدرتها على قياس الموضوع الذي أعدت لقياسه.

في ضـــوء ملاحظات وتعديلات المحكمين فقد تم حذف 4 فقرات، وتعديل الصـــياغة اللغوية ل 11 فقرة، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية 24 فقرة موزعة لأربع مجالات كما أشير في **ملحق رقم (6) صورة المقياس النهائية.**

ب. **الصدق الداخلي:** تم التحقق من الصدق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط المصـــحح بين الدرجات على الفقرات والدرجة الكلية على المقياس، وذلك بالتطبيق على عينة اســتطلاعية من خارج عينة الدراســة تكونت من (30) طالبًا من الصــف الحادي عشــر من القسمين العلمي والأدبي، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول(8): تحليل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي بين فقرات مقياس قلق المستقبل

البُعد الأول: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل		البُعد الثاني: اليأس من المستقبل		البُعد الثالث: القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)		البُعد الرابع: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	.346	7	.639	15	.627	22	.677
2	.220	8	.209	16	.645	23	.737
3	.723	9	.640	17	.684	24	.677
4	.605	10	.711	18	.609		
5	.672	11	.323	19	.801		
6	.435	12	.685	20	.700		
		13	.753	21	.635		
		14	.669				

يتضـــح من الجدول(8) أن الارتباط المصـــحح لفقرات مقياس قلق المســـتقبل تراوحت بين (.220–.801)، كما لا توجد فقرات ذات ارتباط ســـالب أو يقل ارتباطها عن الدرجة (0.20)، مما

يعني إن فقرات المقياس تتمتع بصـــدق داخلي مقبول. وبناء على هذه النتائج، اعتمدت الباحثة جميع فقرات المقياس وعددها (24).

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

الجدول(9): معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وبين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

الأبعـــــــــاد		بُعد الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	بُعد اليأس من المستقبل	بُعد القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	بُعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	مقياس قلق المستقبل
بُعد الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	معامل الارتباط	1	.519**	.756**	.772**	.851**
بُعد اليأس من المستقبل	معامل الارتباط	.519**	1	.679**	.478**	.826**
بُعد القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	معامل الارتباط	.756**	.679**	1	.757**	.927**
بُعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	معامل الارتباط	.772**	.478**	.757**	1	.825**
مقياس قلق المستقبل	معامل الارتباط	.851**	.826**	.927**	.825**	1

** دالة عند مستوى الدلالة (α=0.01) * دالة عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضـح من خلال الجدول(9) أن قيم معامل الارتباط جاءت متفاوتة وجميعها داله إحصـائيا، كما توصـــلت النتائج إلى إن معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية لمقياس قلق المســـتقبل تراوحت بين (**825.- **927.).

ثبات المقياس:

تم التأكد من ثبات مقياس قلق المستقبل وذلك من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ.

والنتائج موضحه من خلال الجدول التالي:

الجدول(10): معاملات الثبات كرونباخ ألفا للأبعاد والمقياس ككل لمقياس قلق المستقبل

الأبعـــــــاد	كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha
البُعد الأول: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	0.918
البُعد الثاني: اليأس من المستقبل	0.931
البُعد الثالث: القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	0.899
البُعد الرابع: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	0.928
الدرجة الكلية	0.928

يلاحظ من الجدول (10) أن معامل الثبات في كل بعد والدرجة الكلية للمقياس (928.) وهو مؤشـــر جيد عن ثبات مقياس قلق المســـتقبل، في حين تراوحت معاملات الفا للأبعاد الأربعة بين (889.-931.) وعليه اعتبرت جميع الأبعاد صالحة لأغراض الدراسة.

وتجدر الإشـارة إلى أن معامل الثبات العام كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha للأداة ككل قد بلغ (0.966) وهو مؤشر جيد على مدى ثبات الأداة بصفة عامة وصلاحيتها للتطبيق النهائي.

إجراءات الدراسة:

تم القيام بمجموعة من الإجراءات أثناء إجراء الدراسة والتي تتمثل في:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة والإطار النظري المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
2. اختيار مقياسي الدراسة وهما (مقياس الحاجات الإرشادية ومقياس قلق المستقبل).
3. تحديد مجتمع الدراسة التي سيطبق عليها المقاييس.
4. أخذ الموافقة الرسمية من وزارة التربية والتعليم لتطبيق أدوات الدراسة.
5. تطبيق عينة استطلاعية.
6. التحقق من صدق الأدوات وثباتها.

7. تطبيق أدوات الدراسة بعرضها على أفراد العينة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2022م.
8. جمع البيانات المتعلقة بنتائج الدراسة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
9. عرض النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها.
10. وضع التوصيات والمقترحات.

الأساليب الاحصائية:

1. المتوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (standard Deviation): تستخدم للكشف عن مستوى الحاجات الارشادية وقلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر.
2. اختبار (Independent Sample T.Test)؛ لفحص دلالة الفروق في متغيرات الدراسة تبعًا للمتغيرات الديموغرافية.
3. تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة مستوى تأثير الحاجات الإرشادية على قلق المستقبل لدى الطلبة.

الفصـــل الـرابـــع

نتائـــــج الدراســـــة ومناقشتهـــــا

عرض وتحليل ومناقشة السؤال الأول

عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثاني

عرض وتحليل ومناقشة السؤال الثالث

عرض وتحليل ومناقشة السؤال الرابع

عرض وتحليل ومناقشة السؤال الخامس

استنتـــــاج عـــــام

التوصيات والمقترحات

الفصـل الـرابـع

نتائـــج الدراســـــة ومناقشتهـــــا

تمهيـــــــد

خصـص هذا الفصـل من الدراسـة لعرض وتحليل ومناقشـة النتائج التي توصـلت إليها هذه الدراســـة من خلال معالجة بيانات الخام التي تم جمعها من خلال تطبيق الأداة المســـتخدمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، ويتناول هذا الفصل عرض وتحليل النتائج، ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السـابقة والأدب النظري المرتبط بالموضـوع، وتم ختم هذا الفصـل باسـتنتاج عام ووضـع توصـيات ومقترحات بناء على نتائج الدراسة.

أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

"ما مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط؟"

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة حسب الأبعاد والمقياس ككل، والجداول التالية توضح مستوى الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة.

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	البُعد الرابع: الحاجات المهنية	4.13	.69	مرتفع
2	3	البُعد الثالث: الحاجات الدراسية	4.09	.67	مرتفع
3	5	البُعد الخامس: الحاجات الأسرية	4.02	.81	مرتفع
4	1	البُعد الأول: الحاجات النفسية	3.99	.69	مرتفع
5	2	البُعد الثاني: الحاجات الاجتماعية	3.67	.74	مرتفع
		المقياس ككل	3.97	.59	مرتفع

يبين جدول(11) المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسـة حول مستوى الحاجات الإرشـادية لدى الطلبة، إذ بلغ المتوسـط العام (3.97)، وبمسـتوى مرتفع، حيث جاء

في المرتبة الأولى البُعد الرابع: الحاجات المهنية بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.13)، تلاه في المرتبة الثانية البُعد الثالث: الحاجات الدراسية بمتوسط حسابي بلغ (4.09)، تلاه في المرتبة الثالثة البُعد الخامس: الحاجات الأسرية بمتوسط حسابي بلغ (4.02)، تلاه في المرتبة الرابعة البُعد الأول: الحاجات النفسية بمتوسط حسابي بلغ (3.99)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة البُعد الثاني: الحاجات الاجتماعية بمتوسط حسابي بلغ (3.67).

أولًا: البُعد الأول: الحاجات النفسية.

الجدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الحاجات النفسية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	إنني بحاجة إلى التغلب على الشعور بالقلق من الامتحانات.	4.40	.85	مرتفع جدًا
2	3	إنني بحاجة إلى التخلص من الوساوس والأفكار غير المريحة.	4.27	.98	مرتفع جدًا
3	7	إنني بحاجة إلى تعزيز ثقتي بنفسي.	4.15	1.10	مرتفع
4	9	إنني بحاجة إلى أن أفهم نفسي بشكل جيد.	4.12	1.02	مرتفع
5	8	إنني بحاجة إلى تنمية القدرة الذاتية على ضبط نفسي.	4.04	1.04	مرتفع
6	10	إنني بحاجة إلى التعامل مع مشاعر الحزن والكآبة.	4.02	1.09	مرتفع
7	11	إنني بحاجة إلى التعامل مع اضطرابات النوم.	3.98	1.14	مرتفع
8	12	إنني بحاجة إلى التحكم في انفعالات الغضب.	3.90	1.14	مرتفع
9	5	إنني بحاجة إلى التدرب على التحكم في انفعالاتي.	3.89	1.11	مرتفع
10	4	إنني بحاجة إلى التغلب على الإحساس الدائم بأني أقل من غيري.	3.85	1.23	مرتفع
11	2	إنني بحاجة إلى التعامل مع الشعور بالوحدة النفسية.	3.70	1.12	مرتفع
12	6	إنني بحاجة إلى التغلب على أحلام اليقظة.	3.57	1.14	مرتفع
		المستوى العام	3.99	.69	مرتفع

يبين جدول (12) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات بُعد الحاجات النفسية، إذ بلغ المتوسط العام للبُعد (3.99) بانحراف معياري عام (0.69)، وبمستوى مرتفع، حيث جاءت الفقرة (1)، ونصها "إنني بحاجة إلى التغلب على الشعور بالقلق من الامتحانات" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.40)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (3) ونصها "إنني بحاجة إلى التخلص من الوساوس والأفكار غير المريحة" بمتوسط حسابي بلغ (4.27)، تلتها في المرتبة

الثالثة الفقرة (7) ونصـها "إنني بحاجة إلى تعزيز ثقتي بنفسـي" بمتوسـط حسـابي بلغ (4.15)، بينما جاءت الفقرة (6) ونصـــها "إنني بحاجة إلى التغلب على أحلام اليقظة" في المرتبة الأخيرة بمتوســط حسابي بلغ (3.57).

ثانيًا: البُعد الثاني: الحاجات الاجتماعية.

الجدول (13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الحاجات الاجتماعية.

الرتبة	الرقم	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	20	إنني بحاجة إلى اختيار الأصدقاء بطريقة صحيحة.	3.88	1.17	مرتفع
2	19	إنني بحاجة إلى التغلب على الشعور بالارتباك عند مقابلة الغرباء للمرة الأولى.	3.87	1.14	مرتفع
3	16	إنني بحاجة إلى القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية.	3.84	1.02	مرتفع
3	21	إنني بحاجة إلى تعلم الطريقة الصحيحة في التعبير عن مشاعري للآخرين.	3.84	1.07	مرتفع
4	22	إنني بحاجة إلى الاحترام والتقدير من قبل الآخرين.	3.78	1.15	مرتفع
5	15	إنني بحاجة إلى اكتساب مهارة إقناع الآخرين.	3.65	1.13	مرتفع
6	17	إنني بحاجة إلى تقبل نقد الآخرين لي.	3.62	1.16	مرتفع
7	14	إنني بحاجة إلى تحسين قدرتي على فهم مشاعر الآخرين.	3.59	1.07	مرتفع
8	23	إنني بحاجة إلى تقوية علاقاتي مع زملائي في المدرسة.	3.56	1.12	مرتفع
8	13	إنني بحاجة إلى الشعور بحب الآخرين لي.	3.56	1.17	مرتفع
9	18	إنني بحاجة إلى القدرة على إقناع الآخرين بمكانتي.	3.25	1.27	متوسط
		المستوى العام	3.67	.74	مرتفع

يبين جدول (13) المتوســط الحســابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات بُعد الحاجات الاجتماعية، إذ بلغ المتوســط العام للبُعد (3.67) بانحراف معياري عام (0.74)، وبمســتوى مرتفع، حيث جاءت الفقرة (20)، ونصــها "إنني بحاجة إلى اختيار الأصــدقاء بطريقة صــحيحة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسـط حسـابي بلغ (3.88)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (19) ونصـها "إنني بحاجة إلى التغلب على الشعور بالارتباك عند مقابلة الغرباء للمرة الأولى" بمتوسط حسابي بلغ (3.87)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرتين (16) و(21) ونصـوصـها على التوالي "إنني بحاجة إلى القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية" و" إنني بحاجة إلى تعلم الطريقة الصـــحيحة في التعبير عن مشـــاعري

للآخرين" بمتوسط حسابي مكرر بلغ (3.84)، بينما جاءت الفقرة (18) ونصها "إنني بحاجة إلى القدرة على إقناع الآخرين بمكانتي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.25).

ثانيًا: البُعد الثالث: الحاجات الدراسية.

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الحاجات الدراسية.

الرتبة	الرقم	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	33	إنني بحاجة إلى التدرب على استثمار وقت الفراغ.	4.20	.94	مرتفع
2	30	إنني بحاجة إلى التمكن من المذاكرة الفاعلة.	4.17	.97	مرتفع
3	29	إنني بحاجة إلى معرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة.	4.16	.99	مرتفع
4	26	إنني بحاجة إلى الدعم المعنوي لمواصلة دراستي.	4.15	1.02	مرتفع
5	28	إنني بحاجة إلى التعامل مع الصعوبات الدراسية بكفاءة.	4.14	.99	مرتفع
6	35	إنني بحاجة إلى القدرة على التركيز داخل الصف.	4.13	1.00	مرتفع
7	31	إنني بحاجة إلى التغلب على الملل الذي ينتابني داخل الصف.	4.12	.99	مرتفع
8	36	إنني بحاجة إلى الجرأة في توجيه الأسئلة إلى المعلم.	4.09	1.07	مرتفع
9	32	إنني بحاجة إلى التغلب على الخوف من الفشل الدراسي.	4.08	1.06	مرتفع
9	34	إنني بحاجة إلى التفاعل الإيجابي مع المعلمين.	4.08	.99	مرتفع
10	25	إنني بحاجة إلى التعامل مع اتجاهاتي الســـلبية نحو بعض المقررات الدراسية.	4.02	.95	مرتفع
11	27	إنني بحاجة إلى تحسين مهارة النقاش داخل الصف.	3.99	1.03	مرتفع
12	24	إنني بحاجة إلى حب المعلمين واهتمامهم بي.	3.85	1.13	مرتفع
		المستوى العام	4.09	.67	مرتفع

يبين جدول (14) المتوســـط الحســـابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات بُعد الحاجات الدراســية، إذ بلغ المتوســـط العام للبُعد (4.09) بانحراف معياري عام (0.67)، وبمســتوى مرتفع، حيث جاءت الفقرة (33)، ونصــها "إنني بحاجة إلى التدرب على استثمار وقت الفراغ" في المرتبة الأولى بأعلى متوســط حســابي بلغ (4.20)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (30) ونصــها "إنني بحاجة إلى التمكن من المذاكرة الفاعلة" بمتوسط حسابي بلغ (4.17)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (29) ونصـها "إنني بحاجة إلى معرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة" بمتوســط حســابي بلغ (4.16)، بينما جاءت الفقرة (24) ونصــها "إنني بحاجة إلى حب المعلمين واهتمامهم بي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.85).

رابعًا: البُعد الرابع: الحاجات المهنية.

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الحاجات المهنية.

الرتبة	الرقم	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	37	إنني بحاجة إلى التغلب على القلق فيما يخص مستقبلي المهني.	4.29	.95	مرتفع جدًا
2	42	إنني بحاجة إلى معرفة سوق العمل قبل اختيار التخصص المناسب.	4.20	.96	مرتفع
3	39	إنني بحاجة إلى القدرة على وضع خطة مستقبلية لمسار دراستي.	4.15	.96	مرتفع
4	43	إنني بحاجة إلى معرفة مصادر المعلومات المتعلقة بالمهن	4.09	.97	مرتفع
5	40	إنني بحاجة إلى تعلم مهارات اتخاذ القرار.	4.08	.99	مرتفع
6	41	إنني بحاجة إلى القيام بأنشطة تنمي مهاراتي المهنية.	4.07	1.00	مرتفع
7	38	إنني بحاجة إلى الإرشاد في اختيار التخصص المناسب.	4.06	1.03	مرتفع
		المستوى العام	4.13	.69	مرتفع

يبين جدول (15) يتضح أن جميع الفقرات لبُعد الحاجات المهنية كانت الحاجة إليها بدرجة كبيرة جدا وذلك لأنها تشـكل أهمية بالغة لطلبة عينة الدراسـة، إذ بلغ المتوسـط العام للبُعد (4.13) بانحراف معياري عام (0.69)، وبمسـتوى مرتفع، حيث جاءت الفقرة (37)، ونصـها "إنني بحاجة إلى التغلب على القلق فيما يخص مستقبلي المهني" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.29)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (42) ونصها "إنني بحاجة إلى معرفة سوق العمل قبل اختيار التخصص المناسب" بمتوسط حسابي بلغ (4.20)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (39) ونصـها "إنني بحاجة إلى القدرة على وضـع خطة مسـتقبلية لمسـار دراسـتي" بمتوسـط حسـابي بلغ (4.15)، بينما جاءت الفقرة (38) ونصـها "إنني بحاجة إلى الإرشـاد في اختيار التخصـص المناسـب" في المرتبة الأخيرة بمتوسـط حسابي بلغ (3.06).

خامسًا: البُعد الخامس: الحاجات الأسرية.

الجدول(16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الحاجات الأسرية.

الرتبة	الرقم	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	52	إنني بحاجة إلى السيطرة على الضغوط الحياتية.	4.19	.97	مرتفع
2	44	إنني بحاجة إلى اكتساب ثقة الوالدين.	4.09	1.13	مرتفع
3	45	إنني بحاجة إلى مراعاة خصوصيتي داخل الأسرة.	4.06	1.07	مرتفع
4	50	إنني بحاجة إلى الإحساس الدائم بحنان والدي.	4.02	1.14	مرتفع
5	46	إنني بحاجة إلى إبداء رأيي بصراحة في الأمور الأسرية.	4.01	1.07	مرتفع
5	51	إنني بحاجة إلى القدرة على تحمل مسؤولية نفسي.	4.01	1.11	مرتفع
6	49	إنني بحاجة إلى امتلاك الجرأة في مصارحة والدي بمشاكلي.	4.00	1.12	مرتفع
7	48	إنني بحاجة إلى توطيد العلاقة مع أفراد أسرتي.	3.93	1.13	مرتفع
8	47	إنني بحاجة إلى المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.	3.91	1.08	مرتفع
		المستوى العام	4.02	.81	مرتفع

يبين جدول (16) المتوســـط الحســـابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات بُعد الحاجات الأســرية، إذ بلغ المتوســط العام للبُعد (4.02) بانحراف معياري عام (0.81)، وبمســتوى مرتفع، حيث جاءت الفقرة (52)، ونصــها "إنني بحاجة إلى الســيطرة على الضــغوط الحياتية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.19)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (44) ونصـها "إنني بحاجة إلى اكتسـاب ثقة الوالدين" بمتوســط حســابي بلغ (4.09)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (45) ونصـــها "إنني بحاجة إلى مراعاة خصـوصـيتي داخل الأسرة" بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، بينما جاءت الفقرة (47) ونصـها "إنني بحاجة إلى المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (3.91).

التفسير والمناقشة:

للإجابة على هذا الســؤال تم حســاب المتوســطات الحســابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد مقياس الحاجات الإرشــادية تبين أن مســتوى الحاجات الإرشــادية لدى طلبة الصــف الحادي عشـر بمحافظة مسـقط جميعها مرتفع، ويتضـح إن أهم الحاجات الإرشـادية لدى طلبة الصـف الحادي عشــر بمحافظة مســقط جاءت بالمرتبة الأولى الحاجات المهنية، يليها الحاجات الدراســية، ثم الحاجات الأسرية، تليها الحاجات النفسية، وأخيرا الحاجات الاجتماعية.

وتفسر الباحثة حصول الحاجات المهنية على المرتبة الأولى إن طلبة الصف الحادي عشر لديهم رغبة قوية ومرتفعة في التعرف على ميولهم وقدراتهم ومواهبهم لكي يوظفوها في مهنهم المستقبلية؛ لأن ذلك يساهم في اتخاذ القرار السلم في الاختيار المهني المناسب لاستعداداته وقدراته وميوله المهنية وتلبي إشباع حاجاته، والاستعداد لها والالتحاق بها مستقبلاُ وذلك بهدف زيادة قدرته على النجاح والتقدم والتطور في العمل، وتحقيق حالة من التوافق المهني.

ويبرز ذلك من خلال إجابات الطلبة على هذا البعد والذي اشتمل على (7) عبارات فوجد أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذا البعد جاءت مرتفعة من خلال ترتيب العبارات حسب نسبة المتوسط الحسابي وتحديد المستوى لكل عبارة حيث يتضح أن الفقرات (37, 42) هي بنسب مرتفعة جدا، حيث جاء على أولويات الطلبة، الرغبة في توفير فرص العمل مستقبلا نظرا لاهتمام الطلبة بما ينتظرهم في المستقبل بعد التخرج ومعرفة سوق العمل قبل اختيار التخصص المناسب، ويرجع ذلك إلى أن الحاجات الإرشادية المهنية لدى الطلبة جاءت مرتفعة؛ وذلك بسبب قلة الحصص الإرشاد المهني، وأيضا يمكن تفسير ذلك من خلال ما أكدته دراسة (الرويشدي،2013) إنهم في مرحلة المراهقة وقريبين من مرحلة الرشد وهم في مرحلة قريبة من المرحلة الجامعية فمن الطبيعي في تلك المرحلة أن يفكروا في اختيار مسار جامعي يحدد مصيرهم المهني وهذا لا يمكن أن يحدث إلا إذا تعرفوا على ميولهم ومواهبهم وقدراتهم، حيث يسعى الجميع إلى الحصول على مهنه تؤمن لهم العيش الكريم بعد الانتهاء من مقاعد الدراسة، من خلال تنمية خبراتهم المهنية، ومستوى تعلمهم وتدريبهم، واستعداداتهم وقدراتهم العقلية والجسمية، وتحديد ميادين العمل المناسبة لقدراتهم.

وجاء مجال الحاجات الإرشادية الدراسية في المرتبة الثانية وذلك من خلال إطلاع الباحثة على عبارات هذا البعد والذي اشتمل على (12) عبارة، فوجدت أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على هذا البعد جاءت مرتفعة، ومن خلال ترتيب العبارات حسب نسبة المتوسط الحسابي وتحديد المستوى لكل عبارة يتضح أن الفقرة (33) قد حصلت على مستوى مرتفع جدا وباقي العبارات في المستوى المرتفع فقط، وتفسر الباحثة هذا بإن الطلبة بحاجة إلى التدرب على استثمار وقت الفراغ وفي تحقيق مستوى أفضل في دراستهم، والتمكن من المذاكرة الفاعلة، ومعرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة،

والتعامل مع الصـعوبات الدراسـية بكفاءة، والقدرة على التركيز داخل الصـف، وهذا يعني إنهم بحاجة شـديدة إلى إشـباع حاجاتهم الدراسـية؛ لأنهم في مرحلة تعليمية حرجة تحدد مصـيرهم التعليمي والمهني مسـتقبلا ولأنهم في مرحلة ما قبل الجامعة فبالتالي يكون لديهم رغبة في توجيههم دراسـيا فهم في هذه المرحلة يحتاجون إلى توجيه إلى المسـار التعليمي والتدريب على بعض الإسـتراتيجيات التي تسـاعدهم على الفهم، وتنظيم الوقت، وترتيب سـلم الأولويات، والتخطيط والاسـتذكار، وحل المشـكلات الدراسـية وهذا ما أكدته (بن دعيمة، 2007).

فيما جاءت الحاجات الأسرية في المرتبة الثالثة مما يدل على مكانته الهامة لدى طلبة الصف الحادي عشـر، وبعد الاطلاع على عبارات هذا البعد والذي اشـتمل على (8) عبارات فقد حصـلت جميع الفقرات على مستوى مرتفع، ويرجع ذلك إلى عدم توافر خدمات إرشـادية لبُعد الحاجات الأسـرية لدى الطلبة، ويبرز ذلك من خلال ما جاء في ترتيب رغباتهم من خلال الإجابة على الفقرات كالآتي أنهم "بحاجة إلى السـيطرة على الضـغوط الحياتية" كانت في المرتبة الأولى، يليها أنهم "بحاجة إلى اكتسـاب ثقة الوالدين"، ثم "مراعاة الخصـوصـية داخل الأسـرة"، وإنهم بحاجة إلى "الإحسـاس الدائم بحنان الوالدين"، و"القدرة على إبداء رأييهم بصـراحة في الأمور الأسـرية"، "والقدرة على تحمل المسـؤولية" ثم جاء في المرتبة الأخيرة "الحاجة إلى المشـاركة في اتخاذ القرارات الأسـرية"، ويرجع ذلك إن الطلبة في هذه المرحلة قد يعانون من عدم ثقة الوالدين فيهم بسبب أنهم في مرحلة حرجة من حياتهم وهى مرحلة المراهقة التي تتكون فيها شـخصـية الطالب وثقته بنفسـه، وهذا ما أكدته دراسـة (العصـفور،2004) إن الطالب في مرحلة مراهقة يسـعى دائما الاسـتقلال عن الأسـرة والاعتماد على نفسـه، واكتسـاب ثقة الوالدين، وامتلاك الجرأة في مصـارحة والديه بمشـاكله، وكذلك يحتاج إلى أن يشـارك في اتخاذ القرارات الأسـرية الهامه بما يشعره بأنه عضو هام في الأسرة، وأيضا هو في حاجة مستمرة إلى الإحساس الدائم بحنان والديه.

وجاءت الحاجات النفسـية في المرتبة الرابعة والذي اشـتمل هذا البعد على (12) عبارة، فوجد أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسـة على هذا البعد جاءت مرتفعة، من خلال ترتيب العبارات حسـب نسبة المتوسط الحسابي وتحديد المستوى لكل عبارة اتضح أن الفقرة رقم (3،1) قد حصلتا على نسب مرتفعة جدًا وباقي الفقرات قد حصـلت على نسـب مرتفعة فقط، ويتضـح ذلك من خلال ما جاء في

ترتيب رغباتهم أنهم يشعرون "بحاجة إلى التغلب على الشعور بالقلق من الامتحانات"، و"التخلص من الوساوس والأفكار الغير مريحة"، وبحاجة إلى "تعزيز الثقة بالنفس" حتى وصل الأمر بهم إلى إنهم بحاجة إلى أن "يفهموا أنفسهم بشكل جيد"، إن حصول هذه النتيجة كان متوقعا حيث يعزى ذلك إلى كون هذه المرحلة هي مرحلة مراهقة مليئة بالتغيرات الجسمية والعقلية والنفسية، وهذا ما أكدته بوغولة (2018) بأن هذه المرحلة أهم مراحل النمو والتي تتمثل في مرحلة المراهقة، وما ينتج في هذه المرحلة من تغيرات كبيرة في الجانب العقلي والجسدي والانفعالي والاجتماعي، والدور الذي تلعبه في تكوين الفرد وإعداده للحياة المنتجة، وأيضا يدل على وجود مشكلات نفسية مختلفة تحتاج إلى إشباع مما يوضح إن الطلبة يفتقرون إلى الحاجات الارشادية في الجانب النفسي وهذا ما أثبتته دراسة عباس وآخرون (2015) إن للحاجات النفسية أهمية كبيرة في عملية الاتزان النفسي للطالب، فعند شعوره بنوع من الاستقرار والهدوء وإشباع الحاجة يزيل التوتر والضغوط من على الطالب، والتخلص من الألم والتوتر والعودة إلى الحالة الطبيعية وإن إشباع الحاجات النفسية تساعد الفرد على إدراك ومعرفة إمكاناته وقدراته وطاقاته.

في المرتبة الأخيرة، وفي حين جاءت الحاجات الاجتماعية ويرجع ذلك تفكير الطالب في هذه المرحلة المهمة في حصوله على المهنة مستقبلا في المقام الأول ولا يتم ذلك إلا بعد تحقيق الحاجات الدراسية ووصوله إلى درجات التفوق والنجاح، وشعوره بالراحة والهدوء بين أفراد أسرته وتحقيق التوازن النفسي، بعد هذه إشباع هذه الحاجات تأتي الحاجات الاجتماعية، كما أشار أبراهام ماسلو بعد إشباع الإنسان حاجاته الأساسية يبدأ في البحث عن الأمان والتي تتمثل في حاجته للأمان الوظيفي والأمان الأسري، بعدما يتمكن من تحقيق هذه الحاجات يبحث عن الحاجات الاجتماعية كالحاجة إلى العلاقات مع الناس وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين. حصول الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة إلا أن الفقرات في هذا البعد جاءت مرتفعة ويبرز ذلك من خلال إجاباتهم على الفقرات فحصلت الحاجة إلى "اختيار الأصدقاء بطريقة صحيحة" على أعلى مستوى يليها الحاجة إلى "التغلب على الشعور بالارتباك عند مقابلة الغرباء للمرة الأولى"، و"القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية"، و"الحاجة إلى تعلم الطريقة الصحيحة في التعبير عن المشاعر للآخرين" ، ويدل على إن الطالب كثيرا ما يشغله في تكوين الصداقات، والعلاقات مع الزملاء وكما يتعلم كيفية التفاعل مع الأقران، وهذا ما أقرته دراسة مليكة (2018) إذ أنه يحتاج إلى

الشـــعور بالانتماء والقبول الاجتماعي إلى جماعة من الجماعات لتحقق له كافة الإشـــباعات النفســـية والاجتماعية وإذا لم يجد ذلك متوفرا من قبل المدرسة أو الأسرة فإنه يشعر بالعزلة والانطواء.

وبصفة عامة تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الرويشدي(2013) ودراسة البلوى وعربيات (2014) في ترتيب الحاجات الإرشـــادية، واختلفت نتائج هذه الدراســـة مع عابدين ودغرين (2019) التي توصـلت إلى أن الحاجات الدراسـية في المرتبة الأولى ثم الحاجات النفسـية، إذا أردنا تفسـير هذه النتائج فقد يرجع إلى أن الطالبًات النازحات لا يتمتعن بدرجه عالية من التوافق النفســـي نتيجة عدم اســـتقرارهن في منازلهن وتغير ظروف حياتهن المدرســـية والســـكنية، وكذلك اختلفت مع دراســـة جمال(2016) التي أظهرت نتائجها إلى إن الحاجات النفسية جاءت في المرتبة الأولى، وقد يرجع ذلك إلى التغيرات التي يشـهدها المجتمع السـوري من اجتماعية وأمنيه واقتصـادية أدت إلى زيادة المشـكلات وحاجات الأفراد وزادت الأعباء النفسـية على الطالب. وكما اختلفت أيضـا مع دراسـة (Jailani et al, 2014) التي أشارت نتائجها إلى أن الحاجات الشخصية تحتل المرتبة الأولى، جاءت هذه الدراسة في بيئة أجنبية تختلف فيها الثقافات وتختلف في أنماط الحياة واحتياجاتها. وفي دراســـة Barrell, (2009) جاءت الحاجات الدراسية في أعلى مستوى والحاجات المهنية في أدنى مستوى، فقد يرجع إلى تركيز الطلبة في المرحلة المتوسطة على الحاجات الدراسية أكثر من الحاجات المهنية لأنهم في مرحلة مبكرة عن التفكير في المستقبل.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

"ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط؟"

للإجابة عن السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة حسب الأبعاد والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة على أبعاد مقياس قلق المستقبل، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الأبعـــــــــاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	البّعد الثاني: اليأس من المستقبل	2.29	.69	منخفض
2	1	البّعد الأول: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	1.98	.52	منخفض
3	3	البّعد الثالث: القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)	1.86	.65	منخفض
4	4	البّعد الرابع: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	1.17	.93	منخفض
		المقياس ككل	1.95	.54	منخفض

يبين جدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة، إذ بلغ المتوسط العام (1.95)، بانحراف معياري عام (0.54) وبمستوى منخفض، حيث جاء في المرتبة الأولى البّعد الثاني: اليأس من المستقبل بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.29) وانحراف معياري (0.69)، تلاه في المرتبة الثانية البّعد الأول: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل، بمتوسط حسابي بلغ (1.98) وانحراف معياري (0.52)، تلاه في المرتبة الثالثة البّعد الثالث: القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)، بمتوسط حسابي بلغ (1.86) وانحراف معياري (0.65)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة البّعد الرابع: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية بمتوسط حسابي بلغ (1.17) وانحراف معياري (0.93).

ونستعرض النتائج حسب فقرات أبعاد المقياس

أولًا: البُعد الأول: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل.

الجدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد الخوف والقلق من الفشل في المستقبل

الرتبة	الرقم	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	الالتزام الديني يضمن لي مستقبلا آمنا.	3.61	.74	متوسط
2	1	أكافح من أجل مستقبل باهر.	3.40	.85	متوسط
3	4	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام.	2.02	1.26	منخفض
4	3	تمضي الحياة بشكل مخيف ومحزن. مما يجعلني أقلق من المجهول.	1.16	1.09	منخفض
5	5	أخشى قلة فرص العمل في المستقبل.	.95	1.09	منخفض
6	6	يقلقني سرعة مرور الوقت دون تحقيق أهدافي.	.79	.99	منخفض
		المستوى العام	1.98	.52	منخفض

يبين جدول(18) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات بُعد الخوف والقلق من الفشل في المستقبل، إذ بلغ المتوسط العام للبُعد (1.98) بانحراف معياري عام (0.52)، وبمستوى منخفض، حيث جاءت الفقرة (2)، ونصها "الالتزام الديني يضمن لي مستقبلا آمنا" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.61)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (1) ونصها "أكافح من أجل مستقبل باهر" بمتوسط حسابي بلغ (3.40)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (4) ونصها "أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام" بمتوسط حسابي بلغ (2.02)، بينما جاءت الفقرة (6) ونصها "يقلقني سرعة مرور الوقت دون تحقيق أهدافي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (0.79).

ثانيًا: البُعد الثاني: اليأس من المستقبل.

الجدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد اليأس من المستقبل.

الرتبة	الرقم	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	8	أرى إن المستقبل سيكون مشرقا وستتحقق آمالي في الحياة.	3.03	1.01	متوسط
2	7	لدي طموحات واضحة في الحياة.	3.02	1.00	متوسط
3	11	أعمل لمستقبلي وفق خطة رسمتها لنفسي.	2.60	1.13	متوسط
4	14	أعتقد بأني لن أستطيع تحقيق السعادة في حياتي المقبلة.	2.23	1.36	منخفض
5	13	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي المهنية في المستقبل.	2.00	1.26	منخفض
6	10	الحياة عقيمة بلا هدف ولا مستقبل واضح.	1.95	1.31	منخفض
7	12	أشعر بصعوبة تحسن حياتي اليائسة في المستقبل	1.91	1.21	منخفض
8	9	أشعر باليأس بعد كل تجربة صعبة.	1.63	1.11	منخفض
		المستوى العام	2.29	.69	منخفض

يبين جدول (19) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات بُعد اليأس من المستقبل، إذ بلغ المتوسط العام للبُعد (2.29) بانحراف معياري عام (0.69)، وبمستوى منخفض، حيث جاءت الفقرة (8)، ونصها "أرى إن المستقبل سيكون مشرقا وستتحقق آمالي في الحياة" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.03)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (7) ونصها "لدي طموحات واضحة في الحياة" بمتوسط حسابي بلغ (3.02)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (11) ونصها "أعمل لمستقبلي وفق خطة رسمتها لنفسي" بمتوسط حسابي بلغ (2.60)، بينما جاءت الفقرة (9) ونصها "أشعر باليأس بعد كل تجربة صعبة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.63).

ثالثًا: البُعد الثالث: القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل).

الجدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد القلق الذهني

الرتبة	الرقم	الفقـــــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	15	تراودني فكرة إنني سأصبح شخصا عظيما في المستقبل.	3.10	1.01	متوسط
2	17	أنسب طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل.	2.70	1.20	متوسط
3	18	مستقبلي غامص ولا أستطيع التخطيط له	1.81	1.25	منخفض
4	21	أجد صعوبة في التخطيط لمستقبلي.	1.61	1.17	منخفض
5	20	التفكير المستمر في المستقبل هو مصدر قلقي.	1.35	1.23	منخفض
6	19	يراودني الشك والحيرة عندما أفكر في المستقبل.	1.35	1.16	منخفض
7	16	يمتلكني القلق عندما أفكر في المستقبل.	1.11	1.13	منخفض
		المستوى العام	1.86	.65	منخفض

يبين جدول (20) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات بُعد القلق الذهني (قلق التفكير في المســـتقبل)، إذ بلغ المتوســـط العام للبُعد (1.86) بانحراف معياري عام (0.65)، وبمستوى منخفض، حيث جاءت الفقرة (15)، ونصها "تراودني فكرة إنني سأصبح شخصا عظيما في المستقبل" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.10)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (17) ونصها "أنسب طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل" بمتوسط حسابي بلغ (2.70)، تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة (18) ونصها "مستقبلي غامص ولا أستطيع التخطيط له" بمتوسط حسابي بلغ (1.81)، بينما جاءت الفقرة (16) ونصـــها "يمتلكني القلق عندما أفكر في المســـتقبل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.11).

رابعًا: البُعد الرابع: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية.

الجدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية

الرتبة	الرقم	الفقـــــــــــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	23	ضغوط الحياة سبب في فقد الأمل في الحياة والتفاؤل بها.	1.30	1.15	منخفض
2	24	مشاكل الحياة اليومية تفرض نفسها على تفكيري.	1.26	1.12	منخفض
3	22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل يقلقني على مستقبلي.	.99	1.12	منخفض
		المستوى العام	1.17	.93	منخفض

يبين جدول (21) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لفقرات بُعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية، إذ بلغ المتوسط العام للبُعد (1.17) بانحراف معياري عام (0.93)، وبمستوى منخفض، حيث جاءت الفقرة (23)، ونصها "ضغوط الحياة سبب في فقد الأمل في الحياة والتفاؤل بها" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.30)، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (24) ونصها "مشاكل الحياة اليومية تفرض نفسها على تفكيري" بمتوسط حسابي بلغ (1.26)، بينما جاءت الفقرة (22) ونصها "غلاء المعيشة وانخفاض الدخل يقلقني على مستقبلي"، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (0.99).

التفسير والمناقشة

تم الإجابة على هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده الأربعة، وتم تحديد مستوى قلق المستقبل، ومستوى كل بُعد.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل جاء منخفضًا، وجاء في المرتبة الأولى: بُعد اليأس من المستقبل، تلاه في المرتبة الثانية: بُعد الخوف والقلق من الفشل في المستقبل، تلاه في المرتبة الثالثة: بُعد القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)، فيما جاء في المرتبة الأخيرة: بُعد القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية.

إذا أردنا تفسير هذه النتيجة قد يعود إلى طبيعة المجتمع العماني الذي طبقت عليه الدراسة، فهم مؤمنين بالقضاء والقدر ولا توجد لديهم مشاعر اليأس، وذلك لرؤيتهم بأن المستقبل يحمل الكثير

من الفرص سـواء في الدراسـة أو توفير فرص العمل، كما أن الطلبة يعيشـون في دولة مسـتقرة أمنيا وسـياسـيا إلى حد كبير، وفيما يتعلق بالمرحلة الجامعية فإن الدولة تتكفل بتعليم الطلبة العمانيين في الجامعات الحكومية والخاصة، وعلاوة إلى ذلك رؤية 2040 التي تسعى سلطنة عُمان إلى تحقيقها قد بعثت روح التفاؤل والأمل لدى أفراد العينة في المسـتقبل، وهذا ما أكدته النظرية السـلوكية نظرت إلى القلق على أنه سـلوك مكتسـب من البيئة التي يعيش وسـطها الفرد، فإذا كانت البيئة تنمي روح التوكل مع الله مع بذل الأسباب حتما سيكون قلق المستقبل منخفض.

وعلى الرغم من أن الحاجات المهنية في تحليل نتائج السؤال الأول جاءت مرتفعة وفي المرتبة الأولى إلى أن قلق المستقبل جاء منخفضا، وقد يفسر هذا بطبيعة المتغيرين فحاجة الطلبة إلى التعرف على قدراتهم وميولهم لا يعكس بالضـرورة يأسـهم من المسـتقبل أو قلقهم من الفشـل او قلقهم من المشكلات الحياتية.

وقد اختلفت نتائج الدراسـة الحالية مع دراسـة الحربي(2019) التي أظهرت مسـتوى قلق المسـتقبل جاء بدرجة متوسـطة، ربما يعود إلى عدد الظروف التي تحيط بالطلبة إيجابا أو سـلبا، وكثرة الضغوط التي من البيئة المحيطة ومن جهة أخرى قلق الأسرة حول مستقبل الطالب والطالبة والنقاشات المتشائمة حول فرص المهن المتاحة، وهذا ما أكده معشي(2004) عندما تكون البيئة مليئة بالضـغوط وقلة الفرص فهذا ينتج عنه قلق المسـتقبل، وكذلك اختلفت مع دراسـة Retshard (2005) التي أشـارت إلى أن طلبة المرحلة الثانوية يشـعرون بقلق أكبر على مسـتقبلهم من المرحلة الأسـاسـية لأنهم على أبواب التخرج من المرحلة المدرسـية، وتعد هذه الفترة بحد ذاتها مرحلة ضـاغطة لتحديد المسـتقبل المهني والاجتماعي والأسـري، وهذا ما فسـره الجبوري والشـافعي(2010) إن قلق المسـتقبل ناتج عن اضـطراب أو خوف من موضـوعات تتعلق بمسـتقبل حياته وتتجسـد في المجالات النفسـية، والمهنية، والاجتماعية، والاقتصادية، والأسرية، والدراسية.

وكما اختلفت الدراسـة الحالية مع دراسـة الطراد (2016) التي أسـفرت نتائجها إن مسـتوى قلق المستقبل لطلبة المرحلة الثانوية جاء متوسطا، وكذلك اختلفت في ترتيب مستوى الأبعاد ويمكن تفسير

ذلك عدم وجود معلومات كافية لدى الطلبة لبناء الأفكار عن المستقبل ومما سبب لديهم قلق المستقبل، وشعور الفرد بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامه، وقد يعود إلى الأحاديث الذاتية وإلى الأفكار الخاصــة والهازمة للذات والتي تشـكل عنده القلق. كما أكد هذا التفسـير دراسة الشمري والحسيني (2016) الذي أشار من الأسباب التي تؤدي وجود قلق المستقبل إلى أحاديث الفرد الذاتية والهازمة للذات، ونتيجة التوتر الناشــئ عن مسـؤولية اتخاذ القرار ويجب على الطالب أن يحزم رأيه فيها.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

"هل توجد فروق في مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط تعزى لمتغيرات (الجنس التخصص)؟"

للإجابة على السؤال، تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة الدراسة حول مستوى الحاجات الإرشادية، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (T-Test) للعينة المستقلة؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصص) على النحو الآتي.

أولا: متغير "الجنس"

تم استخدام اختبار (T-Test) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعًا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (22): اختبار(T-Test) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعًا لمتغير الجنس لمقياس الحاجات الإرشادية

المقياس	الجنس	العدد 2334	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	قيمة (η^2)	حجم الأثر
بُعد الحاجات النفسية	ذكر	949	3.96	.71	1.51	.130	.009	لا يوجد أثر
	أنثى	1385	4.00	.67				
بُعد الحاجات الاجتماعية	ذكر	949	3.68	.73	0.05	.613	.001	لا يوجد أثر
	أنثى	1385	3.66	.74				
بُعد الحاجات الدراسية	ذكر	949	4.06	.68	1.55	.121	.000	لا يوجد أثر
	أنثى	1385	4.10	.66				
بُعد الحاجات المهنية	ذكر	949	4.10	.70	1.71	.086	.001	لا يوجد أثر
	أنثى	1385	4.15	.69				
بُعد الحاجات الأسرية	ذكر	949	3.98	.80	1.73	.084	.001	لا يوجد أثر
	أنثى	1385	4.04	.81				
مقياس الحاجات الإرشادية	ذكر	949	3.95	.61	1.38	.166	.001	لا يوجد أثر
	أنثى	1385	3.98	.58				

يلاحظ من الجدول (22) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير (الجنس)، في

جميع الأبعاد، وقد أوضـــحت النتائج في الجدول أن قيمة معامل ايتا (η^2)، بلغت (0.001) في المقياس ككل، وهي قيمة أقل من (0.01)، أي لا يوجد أثر لمتغير الجنس.

ثانيا: متغير "التخصص"

تم استخدام اختبار (T-Test) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعًا لمتغير التخصص علمي (رياضيات متقدم)، أدبي (رياضيات أساسي)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (23): اختبار(T-Test) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعًا لمتغير التخصص لمقياس الحاجات الإرشادية

المقياس	التخصص	العدد 2334	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	قيمة (η^2)	حجم الأثر
بُعد الحاجات النفسية	علمي (رياضيات متقدم)	1299	3.93	.70	4.49	.000	.009	لا يوجد أثر
	أدبي (رياضيات أساسي)	1035	4.06	.67				
بُعد الحاجات الاجتماعية	علمي (رياضيات متقدم)	1299	3.64	.75	2.52	.012	.003	لا يوجد أثر
	أدبي (رياضيات أساسي)	1035	3.71	.71				
بُعد الحاجات الدراسية	علمي (رياضيات متقدم)	1299	4.07	.68	1.65	.097	.001	لا يوجد أثر
	أدبي (رياضيات أساسي)	1035	4.11	.66				
بُعد الحاجات المهنية	علمي (رياضيات متقدم)	1299	4.11	.69	1.69	.090	.001	لا يوجد أثر
	أدبي (رياضيات أساسي)	1035	4.16	.69				
بُعد الحاجات الأسرية	علمي (رياضيات متقدم)	1299	3.97	.82	3.22	.001	.004	لا يوجد أثر
	أدبي (رياضيات أساسي)	1035	4.08	.79				
مقياس الحاجات الإرشادية	علمي (رياضيات متقدم)	1299	3.93	.60	3.34	.001	.005	لا يوجد أثر
	أدبي (رياضيات أساسي)	1035	4.02	.58				

يلاحظ من الجدول (23) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير (التخصص)، في الابعاد (بُعد الحاجات الدراسية، بُعد الحاجات المهنية).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير (التخصص)، في الابعاد (بُعد الحاجات النفسية، بُعد

الحاجات الاجتماعية، بُعد الحاجات الأســـرية) والمقياس ككل إذ بلغت قيمة ت بشـــكل عام (3.34) بدلالة إحصـــائية بلغت (0.001)، وجاءت الفروق لصـــالح عينة الدراســـة للتخصـــص الأدبي (رياضيات أساسي).

وقد أوضـــــحت النتائج في الجدول أن قيمة معامل ايتا (η^2)، بلغت (0.005) في المقياس ككل، وهي قيمة أقل من (0.01)، أي لا يوجد أثر لمتغير التخصص.

التفسير والمناقشة:

أولًا: متغير الجنس

تم اسـتخراج المتوسـطات الحسـابية والانحرافات المعيارية، باسـتخدام اختبار (T-Test) للعينة المسـتقلة لمعرفة أثر متغير الجنس، بينت النتائج لا توجد فروق في مسـتوى الحاجات الإرشـادية تعزى لمتغير الجنس في جميع الأبعاد. وقد جاءت نتائج هذه الدراســـة متفقة مع ما توصـــلت إليه دراســـة (جمال،2016)، ودراســـة البلوى وعربيات (2014) التي لم تجد أي فروق في مســـتوى الحاجات الإرشـــادية تعزى لمتغير الجنس، وفقا لما ذكره المعيني (2002) إنها تمثل مرحلة المراهقة المتوسـطة والتي تتطلب إشـباع الحاجات الإرشـادية بالطريقة التي تتفق مع العادات وتقاليد المجتمع، وكما ذكر البلوى وعربيات (2014) إن في هذه المرحلة تحدث تغيرات في كلا الجنســـين من الناحية النفســـية والانفعالية والجسمية والاجتماعية وتتسع عنده نطاق الحاجات الإرشادية. ويمكن التفسير هذه النتيجة أنه نظرًا لطبيعة التغيرات والتأثيرات التي يمر بها كلا الجنســـين في فترة المراهقة لديهم نفس الحاجات الإرشادية وأن طبيعة التنشئة الاجتماعية في وقتنا الحالي لا تميز بين الذكور والإناث، وأن جميع أفراد عينة الدراسة يعيشون في وسط متجانس في متطلباته وحاجاته، وبأن كلا الجنسين يمرون بظروف الحياة نفسها سواء في المرحلة التعليمية أو الاجتماعية أو النفسية أو المهنية أو الأسرية.

وقد خالفت نتائج هذه الدراسة نتائج دراسة محمد وحاج (2017) ودراسة الشريف (2014) ودراسة المناشي (2012) ودراسة حكيمة (2011) ودراسة Barrell (2009). أوضحت النتائج أن مستوى الحاجات الإرشادية جاءت لصالح الإناث، ويرجع للتكوين النفسي والفسيولوجي للإناث فضلا

عن الحالات الانفعالية التي تميزها عن الذكور، وعلاوة على ذلك الظروف الأسـرية والاجتماعية التي تحيط بها نجد في المجتمعات إن الإناث أكثر مراقبة في فترة المراهقة وليس لديهن الحرية في التصرف بعكس الذكور، هذا ما أكدته (حكيمة،2011). وأيضـا يرجع إلى اهتمام الإناث بمسـتقبلهن الدراسـي والتفكير في اختيار المهن التي تناسـب طبيعتها كأنثى. إلا إن النتائج في دراسـة (الرويشـدي،2013) جاءت مسـتوى الحاجات الإرشـادية أعلى عند الذكور، قد يعزى ذلك طبيعة المجتمع العماني التي تحتم المسـؤولية على الذكور حسـب ما تقتضـيه العادات والتقاليد السـائدة، ودراسـة (Barrell,2009) التي وضحت بعد الحاجات الشخصية والاجتماعية أعلى عند الذكور رُبما يرجع إلى كثرة حركة الذكور لقضاء حاجاتهم الشخصية وغيره من المتطلبات، وكون الذكور أكثر احتكاكا بفئات مختلفة من المجتمع.

ثانيًا: متغير التخصص

أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصـائية في بعض أبعاد الحاجات الإرشـادية (بُعد الحاجات النفسـية، بُعد الحاجات الاجتماعية، بُعد الحاجات الأسـرية) وقد كانت الفروق لصـالح التخصص الأدبي (رياضيات أساسية).

فيما يخص هذه النتيجة لم تتوصل الباحثة إلى أي دراسات تبحث عن الفروق لأبعاد الحاجات الإرشـادية وفقا لمتغير التخصـص، ولكن يمكن تفسـيرها في كون إن التخصـص الأدبي (رياضـيات أسـاسـية) أقل المقررات الدراسـية كثافة بالإضـافة إلى قلة أعبائه الدراسـية مقارنةً بالتخصـص العلمي(رياضـيات متقدم)، فمن المحتمل أن يواجه الطالب ضـغطا أقل فيملك الوقت في إدراك ذاته وإمكاناته وطاقاته، فالمراهق في هذه المرحلة يتوسـع عنده نطاق العلاقات الاجتماعية بالإضـافة إلى مشاركة الأسرة في اتخاذ القرارت الأسريه وغيرها.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

"هل توجد فروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص)؟"

للإجابة على السؤال، تم تحليل البيانات لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (T–Test) للعينة المستقلة؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصص) على النحو الآتي.

أولا: متغير "الجنس"

تم استخدام اختبار (T–Test) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعًا لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (24): اختبار(T–Test) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعًا لمتغير الجنس لمقياس قلق المستقبل

المقياس	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	قيمة (η^2)	حجم الأثر
مقياس قلق المستقبل	ذكر	949	1.90	.53	3.26	.001	.005	لا يوجد أثر
	أنثى	1385	1.98	.55				

يلاحظ من الجدول (24) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير (الجنس) إذ بلغت قيمة ت بشكل عام (3.26) بدلالة إحصائية بلغت (0.001)، وجاءت الفروق لصالح عينة الدراسة الإناث. وقد أوضحت النتائج في الجدول أن قيمة معامل ايتا (η^2)، بلغت (0.005) في المقياس ككل، وهي قيمة أقل من (0.01)، أي لا يوجد أثر للجنس.

ثانيًا: متغير "التخصص"

تم استخدام اختبار (T–Test) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعًا لمتغير التخصص علمي (رياضيات متقدم)، أدبي (رياضيات أساسي)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (25): اختبار(T–Test) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية تبعًا لمتغير التخصص لمقياس قلق المستقبل

المقياس	التخصص	العدد 2334	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	قيمة (η^2)	حجم الأثر
مقياس قلق المستقبل	علمي (رياضيات متقدم)	1299	1.98	.54	3.43	.001	.005	لا يوجد أثر
	أدبي (رياضيات أساسي	1035	1.90	.54				

يلاحظ من الجدول (25) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير (التخصص)، إذ بلغت قيمة ت بشكل عام (3.43) بدلالة إحصائية بلغت (0.001)، وجاءت الفروق لصالح عينة الدراسة للتخصص العلمي (رياضيات متقدم). وقد أوضحت النتائج في الجدول أن قيمة معامل ايتا (η^2)، بلغت (0.005) في المقياس ككل، وهي قيمة أقل من (0.01)، أي لا يوجد أثر لمتغير التخصص.

التفسير والمناقشة:

أولًا: متغير الجنس

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث، وقد تتفق هذه النتيجة مع دراسة Retshard(2005) وترجع الباحثة على أن السبب في ذلك يكون من التكوين البيولوجي للإناث يختلف عن الذكور وبالإضافة إلى البيئة والمحافظة على العادات والتقاليد التي تعيش فيها الأسرة فالبتالي تفرض القيود لتخصصات محددة فلا يمتلكن الحرية في اتخاذ القرار وتحديد المصير في اختيار التخصص، وأيضا أكثر الفرص المتاحة في الجامعات والكليات للذكور أكثر من الإناث مما يجعل المنافسة في تحقيق مستويات دراسية عالية، وهذه ما أشار إليه يونس(2004) وتتصف هذه المرحلة بأنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموح كبير، ومن أهم خصائص هذه المرحلة الحماس والجرأة والاستقلالية، وإثبات

الذات، والبدء في التخطيط والتفكير في خيارات الحياه والمســـتقبل، والتعليم، وقد تختلف من مجتمع لآخر تبعًا لطبيعة المجتمع والتطور الاجتماعي والاقتصادي.

قد تختلف النتيجة مع دراسة زهران(2019) ودراسة الحربي(2019) ودراسة الطراد (2016) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس، تعزو الباحثة إلى التقارب الشديد في حال الذكور والإناث في العصر الحالي نحو تطلعهم لمستقبلهم وما يتعلق الحصول على الوظيفة، والحصول على مكانة اجتماعية ملائمة، فقد يشتركان في ذات الظروف والتطلعات. ، أما في دراسة Hammad(2016) ودراسة عابد(2015)، أظهرت وجود فروق لمستوى قلق المستقبل لصالح الذكور، ترى الباحثة بأن المجتمع يضغط على الذكور فيما يخص التوجه نحو المستقبل، وأن من واجب الذكر أن ينجح في مساره الدراسي والمهني وذلك لكي ينجح في رعاية أسرته مستقبلا.

ثانيا: متغير التخصص

أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصـــائية حول قلق المســـتقبل تعزى لمتغير التخصص حيث جاءت الفروق لصالح التخصص العلمي (رياضيات متقدم)، وترى الباحثة بسبب الضغوط الدراسية نتيجة كثافة المقررات الدراسية عليهم والتغيرات التي طرأت على المناهج الدراسية، كما أن دراستهم تعتمد إلى حد كبير على الاجتهاد الشخصي في الاستذكار والاستنتاج والتفكير وبالإضافة يتخوف الطلبة العلميين من المستقبل وما ينتظرهم بسبب التغير الذي طرأ على مجتمعنا في السنوات الأخيرة حيث مع ضيق سوق العمل فإن الكثير من التخصصات العلمية أصبحت مشبعة تماما بسبب فائض الخريجين عن حاجة سوق العمل وبما فبها تخصصات الهندسة بكافة فروعها والحاسوب والمختبرات والبيولوجيا، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العنزي وآخرون (2021), ودراسة (زهران،2019)، دراسة الطراد(2016)، دراسة العتيبي (2016) التي لم تجد أي فروق ذات دلاله احصائية حول مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص، ويرجع ذلك إلى المرحلة الدراسية بغض النظر عن اختلاف التخصص العلمي أو الأدبي حيث تعد المرحلة ما بعد التعليم الأساسي بجميع تخصصاتها مرحلة حاسمة تحدد مستقبل الفرد الدراسي والمهني فيما بعد.

خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشتها

"هل يمكن التنبؤ بالحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر الأساسي بمحافظة مسقط من خلال قلق المستقبل (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل- اليأس من المستقبل- القلق الذهني- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية)؟"

للإجابة عن السؤال، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة مستوى تأثير الحاجات الإرشادية على قلق المستقبل لدى الطلبة. والجداول الآتية توضح ذلك.

الجدول(26): تحليل التباين الانحدار قلق المستقبل(كمستقلة)، والحاجات الإرشادية (كتابع).

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الانحدار	128.498	4	32.124	106.077	.000
البواقي	705.317	2329	.303		
الكلى	833.815	2333			

يتضح من الجدول (26) وجود تأثير دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (Sig = 0.05) للمتغيرات المستقلة (قلق المستقبل) على المتغير التابع (الحاجات الارشادية) لدى الطلبة؛ إذ أن قيمة (ف) قد بلغت (106.077) بدلالة (0.000)، وهي دالة عند ($\alpha \leq 0.05$).

الجدول (27): ملخص نموذج الانحدار (قلق المستقبل: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل- اليأس من المستقبل- القلق الذهني- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية كمستقلة)، و(الحاجات الارشادية كتابع).

النموذج	معامل الارتباط R	مربع معامل الارتباط (معامل التحديد)	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري
	.393	.154	.153	.55031

من خلال الجدول (27) تُشير نتائج الجدول إلى أن قيمة معامل الارتباط بلغت (0.393)؛ وهذا يشير إلى أن هناك علاقة موجبة بين قلق المستقبل والحاجات الإرشادية، كما تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة معامل التحديد (R^2=0.154)، وقد فسّرت ما مقداره (15%) من تباين مستوى الحاجات الارشادية، وهي قيمة منخفضة إذا ما أخذ في الاعتبار وجود متغيرات أخرى تؤثر على مستوى الحاجات الإرشادية مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة.

وللتعرف تفصـــيلًا حول تأثير أبعاد المتغير المســـتقل (قلق المســـتقبل) على المتغير التابع (الحاجات الارشادية) تم استخراج الجدول الآتي.

الجدول (28): نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل.

المتغيرات	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة (ت)	الدلالة
	B	الخطأ المعياري	Beta		
(الثابت)	4.571	.051		90.208	.000
البُعد الأول: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل	-.174	.028	-.153	-6.283	.000
البُعد الثاني: اليأس من المستقبل	-.052	.022	.060	2.307	.021
البُعد الثالث: القلق الذهني	-.099	.025	-.108	-4.025	.000
البُعد الرابع: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية	-.158	.016	-.247	-10.144	.000

يتبين من الجدول (28) أن الدلالة الإحصـائية في قلق المسـتقبل في جميع الأبعاد جاءت أقل من مسـتوى الدلالة (α=0.05)؛ وهذا يعني أن هذه الأبعاد من قلق المسـتقبل لها تأثير مباشـر على عامل الحاجات الإرشـادية لدى الطلبة، كما تشـير النتائج إلى أن قيم معامل بيتا (B) جاءت سـالبة فيهما؛ ما يعني أنها تؤثر سـلبًا على الحاجات الإرشـادية، فَكُلَّما زاد قلق المسـتقبل خفض ذلك من مسـتوى الحاجات الإرشـادية لدى الطلبة، وقد بلغت القدرة التفسـيرية لهما على الترتيب (15.3%)،(6%)،(10.8%)، (24.7%)، ومعادلة الانحدار الآتية قد تمثل النتائج الحالية لانحدار الحاجات الإرشادية على قلق المستقبل. وهي:

الحاجات الإرشادية = 4.571- 174. × الخوف والقلق من الفشل في المستقبل -052. × اليأس من المستقبل -099. x القلق الذهني- 158. × القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية.

والشكل الآتي يظهر نتائج تحليل الانحدار لتأثير الحاجات الإرشادية على قلق المستقبل.

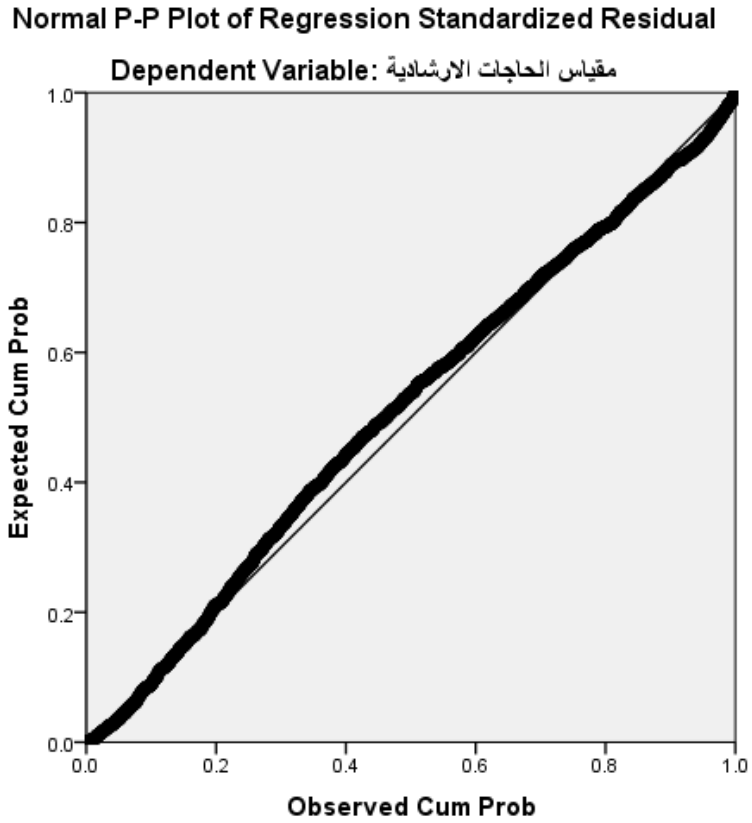

الشكل (2): نتائج تحليل الانحدار الخطي بين الحاجات الإرشادية وقلق المستقبل.

التفسير والمناقشة

أظهرت النتائج أن قلق المستقبل بجميع أبعاده يمكن التنبؤ به بصورة سلبية في الحاجات الإرشادية نتيجة الإشارة السالبة في قيمة معامل بيتا (B)، فَكُلَّما زادت قلق المستقبل نتنبؤ بانخفاض مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطلبة، والعكس صحيح كلما زادت الحاجات الإرشادية نتنبؤ بانخفاض قلق المستقبل.

يمكن تفسير في ذلك إن من لديه حاجات إرشادية مرتفعة فهو يركز ويتقوقع حو إشباع هذه الحاجات في الوضع الراهن ولا ينشغل بالوضع المستقبلي، وأيضا المرحلة التي يعيشها الطلبة لا تقع على عاتقهم أي مسؤوليات، لذا فهم يركزون على إشباع حاجاتهم المختلفة ويقل هذا مع تركيز قلق المستقبل، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا بالرجوع إلى مؤشرات المتغيرات الحاجات النفسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات الدراسية، والحاجات الأسرية، والحاجات المهنية التي تم التعرف عليها في هذه الدراسة وكل هذه

الحاجات هي عبارة عن انشـغالات بالحياة الداخلية للطالب، وقد يكون الزيادة في هذه الانشـغالات والتقوقع حولها يضعف انشغاله بمستقبله بل يتمركز ويتقوقع حول هذه الحاجات.

جاءت هذه النتائج متفقة مع دراسـة عابدين ودغريري (2019) التي أشـارت يمكن التنبؤ بدرجة قلق الاختبار بمعلومية الحاجات الإرشادية، ولكن في دراسة زهران (2019) تناولت قلق المستقبل مع متغير آخر حيث أشارت النتائج يمكن التبؤ بقلق المستقبل في ضوء متغير الذات لدى طلبة الثانوية العامة.

ثانيًا: استنتـــــاج عـــــام

هدفت الدراسـة الحالية إلى دراسـة العلاقة بين الحاجات الإرشـادية وقلق المسـتقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط من خلال ما يلي:

- مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط.
- مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط.
- الفروق في مسـتوى الحاجات الإرشـادية لدى طلبة الصـف الحادي عشـر بمحافظة مسـقط تعزى إلى متغير الجنس والتخصص.
- الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط تعزى إلى متغير الجنس والتخصص.
- مدى مسـاهمة الحاجات الإرشـادية في التنبؤ على قلق المسـتقبل لدى طلبة الصـف الحادي عشر بمحافظة مسقط.

وقد تكونت عينة الدراسـة من 2334 طالبًا من الصـف الحادي عشـر بمحافظة مسـقط خلال العام الدراسي 2022م–2023م. وقد استخدم في هذه الدراسة مقياسي: الحاجات الإرشادية للرويشدي (2013)، وقلق المسـتقبل للطراد (2016). وقد اعتمدت الدراسـة على المنهج الوصـفي الارتباطي، واستخدم عدد من الأساليب الإحصائية للحصول على البيانات كحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار T–test للعينة المستقلة، والانحدار الخطي المتعدد.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة:

- حيث أظهرت عينة الدراسة بلغ المتوسط العام للحاجات الإرشادية (3.97) بمستوى مرتفع أن ترتيب هذه الحاجات من حيث الأولوية جاءت كالتالي: في المرتبة الأولى الحاجات المهنية، في المرتبة الثانية الحاجات الدراسية، في المرتبة الثالثة الحاجات الأسرية، في المرتبة الرابعة الحاجات النفسية، وفي المرتبة الأخيرة الحاجات الاجتماعية.
- جاء مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الصف الحادي عشر بمستوى منخفض.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير (الجنس) في جميع أبعاد الحاجات الإرشادية، وكما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (التخصص) في الأبعاد التالية (الحاجات النفسية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات الأسرية) جاءت الفروق لصالح طلبة التخصص الأدبي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقلق المستقبل تعزى لمتغير (الجنس)، وجاءت الفروق لصالح عينة الإناث. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (التخصص) جاءت الفروق لصالح التخصص العلمي.
- يمكن التنبؤ بالحاجات الإرشادية من خلال قلق المستقبل حيث أنها تؤثر سلبا على الحاجات الإرشادية.

ثالثًا: التوصيات ومقترحات الدراسة:

توصيات الدراسة

1. الاستفادة من الدراسة الحالية ونتائجها، في تدعيم برامج الخدمات الارشادية للطلبة في المدارس.
2. اعداد برامج إرشادية لإشباع الحاجات الإرشادية وخاصة الحاجات المهنية.
3. ضرورة قيام المرشدين النفسيين في المدارس بتوفير الخدمات الإرشادية (النفسية- الاجتماعية- الدراسية- المهنية- الأسرية).
4. تأسيس مركز الإرشاد والتوجيه النفسي بالمدارس بهدف إلى التعرف على المشاكل المستقبلية للشباب ومساعدتهم على حلها.

مقترحات الدراسة

من خلال نتائج الدراسة يمكن اقتراح ما يلي:

1. إجراء دراسات لمعرفة العلاقة بين إشباع الحاجات الإرشادية وتحقيق الصحة النفسية أو التكيف النفسي أو الاجتماعي.
2. إجراء دراسات للتعرف على الحاجات الإرشادية في مختلف المراحل الدراسية.
3. إجراء عدد من البحوث والدراسات للتعرف على واقع قلق المستقبل في المناطق والمحافظات.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

أبو أســـعد، أحمد عبداللطيف، وعربيات، أحمد عبدالحليم.(2012). *نظريات الإرشـــاد النفســـي والتربوي*(ط.2). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو أســـعد، أحمد عبداللطيف.(2009). الحاجات الإرشـــادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،*11*(2)،240.

أبو دف، محمود، والأغا،محمد. (2001). التلوث الثقافي لدى الشـباب في المجتمع الفلسـطيني ودور التربية في مواجهته. *مجلة الجامعة الإسلامية بغزة* ،*108* (2)،3-5.

أبو صايمه، عايدة.(1995).*القلق والتحصيل الدراسي*. المركز العربي

أبو المعاطي، ماهر.(2010).*الاتجاهات الحديثة في التخطيط الاجتماعي*.المكتب الجامعي الحديث.

أبوعلام، رجاء محمود.(2004).*مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات.

أحمد، سهير كامل.(2000). *التوجيه والإرشاد النفسي*. مركز الإسكندرية للكتاب.

الأحمدي، محمد.(2011). *الصحة النفسية*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

الأقصري، يوسف. (2002). *كيف تتخلص من الخوف والقلق من المستقبل*. دار اللطائف للنشر والتوزيع.

أمزيان، زبيدة. (2007). *علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية في ضوء متغير الجنس* [رسالة ماجستير، جامعة حاج لخضر الجزائر].

الأنصاري، بدر محمد.(2006). *المرجع في اضطرابات الشخصية*. دار الكتاب الحديث.

بن دعيمة، لبنى.(2007). *حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشـــادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الحاج لخضر.

بدوي، أحمد ذكي.(1982). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. مكتبة لبنان بيروت.

البراق، آمنه عبده.(2011). *حاجات البالغين من مجهولي النسب بعد خروجهم من مؤسسات الإيوائية للأيتام ودور الخدمة الاجتماعية في إشباعها*(ط.1). المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي.

البرعي، وفاء محمد.(2002). *دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري* (ط.2). دار المعرفة الجامعية.

بلكيلاني، إبراهيم محمد.(2008).*تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج* [رسالة ماجستير ،الأكاديمية العربية المفتوحة].

البلوى، سليمان يوسف سليمان، وعربيات، أحمد.(2014). *الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه* [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة].*قاعدة دار المنظومة.*

بولعسل، رميسة.(2014). *قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة ميدانية لدى عينة طلاب السنة الثالثة ليسانس سنه ثانية ماستر.* [رسالة ماجستير، جامعة الجزائر].

التهامي، إسراء الخير إبراهيم. (2019). *الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى الأحداث الجانحين بولاية الخرطوم* [رسالة ماجستير، جامعة افريقيا العالمية].مستودع الرقمي جامعة أفريقيا العالمية.

الجبوري، هيثم حسين.(2011). الحاجات الارشادية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة بابل. *مجلة علوم التربية الرياضية، 4* (2)، 273-290.

جمال، نغم سليم.(2016). *جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي العام في محافظة السويداء* [رسالة ماجستير، جامعة دمشق]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

جودة، آمال.(2012).*الصحة النفسية*. جامعة الأقصى.

حبيب، أسعد.(2013). *قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البصرة

حبيب، مجدي عبدالكريم.(1991). *القلق العام والخاص دراسة عالمية لاختبارات القلق*. مكتبة الأنجلو المصرية.

الحربي، عوض كامل.(2019). قلق المستقبل لدى طلاب وطالبًات المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمحافظة الرس. *مجلة كلية التربية،16*(84)،35-59.

حسانين، أحمد محمد.(2000).*قلق وقلق المستقبل المهني وعلاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الثاني الثانوي* [رسالة ماجستير، جامعة المنيا].

حكيمة، نيس.(2011).*الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي*[رسالة ماجستير، جامعة الجزائر]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الحلايبة، غازي حسن عودة.(2006). *أثر الحوافز في تحسين الأداء لدى العاملين في مؤسسات القطاع العام في الأردن*[رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط].

حمام، فاديه كامل، ومصطفى، علي أحمد سيد .(2006) .*علم النفس التربوي في ضو الإسلام* (ط.3). دار الزهراء الرياض.

الحمداني، إقبال محمد.(2011)، *الاغتراب – التمرد – قلق المستقبل*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

حمزة، جمال مختار.(2005). قلق المستقبل لدى أبناء العاملين بالخارج. *مجلة العلوم التربوية*،*13*(1)، 89-110.

حموري، محمد أحمد.(2020).الحاجات الإرشادية لدى طلاب الكليات العلمية والتحضيرية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. *مجلة السعودية للعلوم التربوية والنفسية*،65، 46-66

الخالدي، أمل إبراهيم.(2002).*أثر برنامج إرشادي في تأكيد الذات وخفض قلق المستقبل لدى طالبًات كلية التربية للبنات* [رسالة ماجستير، جامعة بغداد].

الخطيب، صالح احمد.(2003). *الإرشاد النفسي في المدرسة*. دار الكتاب.

الخطيب، جمال.(1995).*تعديل السلوك الإنساني* (ط.3).مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

خليل، آمنه، وشلبي، مبروكة.(2020).*قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج* [رسالة ماجستير منشورة،جامعة الشهيد حمّه لخضر بالوادي].

الخيالي، محمد أحمد نوري.(2008).الحاجات الإرشادية (نفسية – اجتماعية – دراسية) لدى طلبة الموصل. *مجلة التربية والعلم*، *15*(3)،294-321.

رمضان، هادي. (2013).الحاجات الإرشادية لدى طلبة كلية التربية. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، *12*(3)، 111-142.

راجح، أحمد عزات. (2008). *أصول علم النفس* (ط.11). دار المعارف.

الرفاعي، نعيم.(2002). *القيمة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف*، منشورات جامعة الشرقية.

الرويشدي، رحمة محمد سيف.(2013). *الحاجات الإرشادية طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عُمان بمحافظة جنوب الباطنة* [رسالة ماجستير، جامعة نزوى]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الرويلي، فهد فرحان. (2010). *الحاجات الإرشـــادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية* [رسالة ماجستير، جامعة عمادة السلطات العليا].

زغير، رشيد حميد.(2010).*الصحة النفسية والمرض النفسي والعقلي* (ط.4). دائرة المكتبة الوطنية.

الزعبي، أحمد محمد.(2010).*سيكولوجية المراهقة النظريات – جوانب النمو: المشكلات وسبل علاجها* (ط.1). دار زهران للنشر والتوزيع.

الزعلان، إيمان.(2015). *قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدى أسر بديلة* [رسالة ماجستير منشورة،الجامعة الإسلامية].

زهران، حامد عبدالسلام. (2019). إدارة الذات وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الثانوية العامة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة الإرشاد النفسي، (58)*، 301- 345.

زهران، حامد عبدالسلام.(2000). مدى فاعلية برنامج إرشاد مصغر للتعامل مع قلق الدراسة وقلق الامتحان بأسلوب قراءة الموديلات مع شرائط الفيديو والمناقشة الجماعية. *مجلة التربية*، *1*(24)، 181-237.

زهران، حامد عبدالسلام.(1997). *الصحة النفسية والعلاج النفسي* (ط.5). دار المعارف القاهرة.

زهران، سنان حامد.(2011). *الصحة النفسية والأسرة* (ط.1).عالم الكتب

الزيادي، أحمد محمد، والخطيب، هشام .(2001). *مبادئ التوجيه والإرشاد*. المكتبة التربوية –الدار العلمية الدولية للنشر.

السبعاوي، فضيلة.(2007). *قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص* [رسالة ماجستير،جامعة الموصل].

السبيعي، سارة.(2007). *العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وكل من التنظيم الذاتي واضطراب المسلك لدى طالبًات المرحلة الثانوية بالرياض* [رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود].

سعود، ناهد.(2011). *قلق المستقبل*. دار المنتخب للدراسات والنشر.

سنجق، رانيا. (2022، إبريل 26). *تعاريف علمية للحاجات*. موضوع أكبر موقع في العالم. https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%AC%D8%A9#cite_note-3637a6a9_674f_4b33_aa84_b7f57bd83de7-1

السيد، محمد. (1998). *نظريات الشخصية*. دار قباء القاهرة.

الشافعي، صادق، والجبوري، سعد جويد.(2010).قياس مستوى القلق المهني لدى طلبة جامعة كربلاء، *مجلة العلوم الإنسانية*، 1(4)،29-127.

الشربيني، زكريا، وأحمد، صالح حسن.(2011). *قراءات في علم النفس التربوي*. دار الحامد للنشر والتوزيع.

الشرقاوي، مصطفى خليل.(2007). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الشريف، محمد يوسف. (2014). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الأساسية. *جرش للبحوث والدراسات*،*15*(2)،156-172.

شقير، زينب. (2005). *مقياس قلق المستقبل*، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية

الشكري، حمود عبدالله، والسعدية، حمدة حمد. (2016). مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية الواقع والمأمول. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،*17*(1)،234 - 265.

الشمري، جراح حميد مطر، والحسيني، حسين محمد سعد. (2016). قلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، *2*(3)، 179-206.

شند، سميرة. (2002). دراسة لقلق المستقبل وقلق الموت لدى طلاب الجامعة من منظور متغيري الجنس والتخصص. *مجلة كلية التربية*، *8*(3)،112-181.

الصيخان، إبراهيم.(2010). *الاضطرابات النفسية والعقلية الأسباب والعلاج*. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الطحان، محمد، وأبو عيطة، سهام. (2003). الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. *مجلة دراسات العلوم التربوية، 29*(1)، 165-198.

الطخيس، إبراهيم سعد علي. (2014). *فعالية برنامج إرشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية* [رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

الطراد، حنين محمد.(2016). *قلق المستقبل وعلاقته بالاختيار المهني في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس لواء الأغوار الجنوبية* [رسالة ماجستير، جامعة مؤتة].

الضامن، منذر. (2003). *الإرشاد النفسي أسسه: الفنية والنظرية*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الضيدان، الحميدي.(2003). *تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض* [رسالة ماجستير، جامعة الرياض].

عابد، هيام. (2015). *قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية في محافظة غزة* [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة].

عابدين، حسن سعد محمود، ودغريري، وفاء ابي بكر. (2019). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى الطالبًات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي بمنطقة جازان. *مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، 29*(2)،55-81.

عباس، حسين، وسعيد، علي، وتاسو، صالح. (2015). *الإرشاد النفسي الاتجاه المعاصر لإدارة السلوط الإنساني*. دار غيداء للنشر والتوزيع

عباسي، سعاد. (2019)، الحاجات النفسية والإرشادية للطلبة الجامعيين ومدى استجابة المرافقة البيداغوجية لها: دراسة ميدانية. *مجلة أنسنه للبحوث والدراسات،10*(1)، 59 – 76.

عبدالخالق، أحمد محمد. (1998). التفاؤل والتشاؤم وقلق الموت. *مجلة دراسات نفسية،8*(4)، 361-374.

عبد الرحيم، ولاء رحمة الله على. (2020). *الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمحلية الكاملين وحدة المسيد* [رسالة ماجستير، جامعة افريقيا العالمية].

عبدالفهيم، أحمد مجاور. (12-15 إبريل،2015). *دراسة تحليلية للحاجات الإرشادية لدى طلاب وطالبًات الجامعات السعودية باستخدام الأسلوب الإحصائي التحليل البعدي* [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية لجامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

عتوته، صـالح.(2007). *الحاجات الإرشـادية للطالب الجامعي في ضـوء معايير الجودة التعليمية الشاملة* [رسالة ماجستير، جامعة العقيد الحاج لخضر باتنة]. قاعدة معلومات دار المنظومة.

العتيبي، هذال عبدالله. (2016). أثر قلق المسـتقبل على التحصـيل الدراسـي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية، 32*(4)، 426-457.

عقل، محمود عطا. (2000). *النمو الإنساني الطفولة والمراهقة* (ط.5). دار الخريجي للنشر والتوزيع.

العصـــفور، لميعه داوود حمزة. (2004). الحاجات الإرشـــادية لطلبة المرحلة الثانوية في منطقتي الداخلية ومسقط بسلطنة عُمان [رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس].

عمار، إيمان حمدي، وويس، سـماح حمدي. (2015). درجة ممارسـة مشـرف التربية العملية لمهارة الاتصـــال الشـــفوي من وجهة نظر طلبة كلية التربية النوعية الجامعة المنوفية. *مجلة الرابطة الحديث،6* (18)، 25-121.

العمرية، صلاح الدين. (2005). *الصحة النفسية*. مكتبة المجتمع العربي.

العنزي، بندر بن الأسـود، والغامدي، صـالح يحيى الجار.(2021). المناخ الأسـري وعلاقته بقلق المســـتقبل لـدى طلاب المرحلـة الثـانويـة في مـدينـة الريـاض. *مجلـة العلوم والتربويـة النفسية،5*(17)، 159-180.

عثمان، فاروق السيد. (2001). *القلق وإدارة الضغوط النفسية*. دار الفكر العربي

العساف، صالح بن حمد. (2004). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض، مكتبة العبيكان.

علاومة، شـفيق فلاح.(2004). *سـيكولوجية التطور الإنسـاني من الطفولة إلى الرشـد*. دار المسـيرة للنشر والتوزيع.

علي، صبره محمد، وشريت، أشرف محمد. (2004). *الصحة النفسية والتوافق النفسي*. دار المعرفة الجامعية.

علي، سماح مصطفى الأمين. (2019)، الحاجات الإرشادية لطلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة بني سويف، *مجلة كلية التربية*، (19)4 ، 591 – 640.

الفراج، محمد أنور. (2006). *قلق المسـتقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة الإسكندرية].

الفرج، كاملة، وتيم، عبد الجابر. (1999). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الفقي، إبراهيم. (2009). *حياة بلا توتر*. دار الراية للنشر والتوزيع.

الفقي، آمال إبراهيم.(2013).التنيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة، *مجلة كلية التربية علم نفس، 2*(38)،13-56.

القاضي، وفاء محمد.(2009). *قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة* [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية].

القذافي، رمضان. (2000). *علم نفس الطفولة والمراهقة*. المكتبة الجامعية.

القرشي، محمد. (2012). *الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

القريطي، عبد المطلب. (1998). *الصحة النفسية*. دار الفكر العربي.

القطناني، علاء سمير موسى. (2011). *الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات* [رسالة ماجستير، جامعة الأزهر].

القعدان، فراس ياسين. (2018). مدى توافر الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، 13*، 121-152.

كفافي، علاء الدين، وسالم، سهير محمد.(2012).*مدخل إلى علم النفس*. دار الفكر.

كمال، طارق.(2006). *أساسيات في علم النفس التربوي*. مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية.

مجمع اللغة العربية. (2004). *المعجم الوسيط (ط.4)*. مكتبة الشروق الدولية.

محمد، بلقاسم، وحاج، شتوان. (2017). الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافعية التعلم عند تلاميذ الطور الثانوي. *دراسات في علوم التربية، 2*(1) ،39-61.

محمد، محمود مندوه.(2011). *الصحة النفسية*. شركة الرشد العالمية.

مخائيل، امطانيوس. (2006). *القياس النفسي (1)*. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

مخلوقي، سعيد. (2017). واقع الحاجة الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، 10*(28)، 183-200.

مرعي، نوال محفوظ. (2010). *الحاجات الإرشـــادية لطلبة حضـــرموت للعلوم والتكنلوجيا* [رســـالة ماجستير ، جامعة اليرموك].

مســـاوي، محمد.(2012). *قلق المســـتقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات* [رســـالة ماجستيرمنشورة، جامعة جازان].

مسعود،سناء منير .(2006).*بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين*[دكتوراه، جامعة طنطا].

المشيخي، غالب محمد.(2013).*أساسيات علم النفس*. دار المسيرة عمان.

المشيخي، غالب محمد.(2000).قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح [رسالة ماجستير ،جامعة أم القرى].

المطيري، معصومة.(2005). *الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها* . الكويت: مكتبة الفلاح.

معشـي، محمد.(2012).قلق المسـتقبل لدى الطالب والمعلم وعلاقته ببعض المتغيرات دراسـات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ج (75)، 279-306.

المعيني،ميسون كريم ضاري.(2002). *التحصيل الدراسي وعلاقته بسلوك العزلة والحاجات الإرشادية للطالبًات في مدارس المتميزات وأقرانهم في المدارس الإعتيادية الأخرى* [رســـالة ماجســـتير، جامعة بغداد].

ملحم، سامي محمد.(2007). *مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي*. دار المسيرة عمان.

بوغولة، مليكه. (2018). *الحاجات الإرشـادية وعلاقتها بالتوافق الدراسـي لدى تلاميذ السـنة الأولى الثانوية – دراسة ميدانية ببلدة الشقفة – الطاهير* [رسالة ماجستير ،جامعة محمد الصديق يحي].

المناشـي، سـماح محمد هاشـم. (2012). *الحاجات الإرشـادية وعلاقتها بالهناء الشـخصـي لدى طلبة المرحلة الثانوية*[رسالة ماجستير منشورة، جامعة طيبة].

منسي، إيمان، ومنسي،حسن.(2004).*التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته*.دار الكندي للنشر والتوزيع.

المومني، محمد أحمد، ونعيم، مازن محمود. (2013).قلق المســـتقبل لدى طالبًات كلية المجتمع في منطقة الجليل في ضوء من بعض المتغيرات.*المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 9*(2)، 173-185.

ميشيل، مان.(1994).*موسوعة العلوم الاجتماعية* (عادل الهواري وسعد صلوح،ترجمة؛ ط.1).مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر.

ميموني، بدرة معتصم.(2003). *الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق*.دار المطبوعات الجامعية.

نقرش، أحمد.(2007). *سيكولوجية المراهقة*. المكتبة الوطنية

وافي، عبدالرحمن.(2009). *مدخل إلى علم النفس* (ط.4). دار هومة الجزائر.

واطسون،روبرت.(2004).*سيكولوجيا الطفل المراهق*(فرج أحمد، ترجمة؛ ط.1). مكتبة مدبولي(2015/11/4).

وزارة التربية والتعليم البوابة التعليمية بسلطنة عُمان.(2022)

يونس، محمد.(2004).*مبادئ علم النفس*. دار الشروق للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Alyson Kay, Z. (2012).*Understanding the nature of perceived control and its relationship with anxiety*, University of Pensylvania.

Bang, J .(2004) .Quality of teaching in Europe Universities, Conference of: Quality of Teaching in Pakistani University Education, Al-Quds Open University, Ramallah-Palestine, 3-5 July2004, website

Barrel, M. (2009).*The Counseling Needs of Middle Students.* [Master's Theses the College at Brockport, State University of New York]. Counselor Education.

Deci, E., &Ryan, R. (2000).The "What" and "Why" Of Good Pursuits: Human Needs and the Self-Determination of Behavior, *Psychological Inquiry, 11* (4), 227-268.

Hammad, M. (2016). Future Anxiety and its Relationship to Students' Attitude toward Academic Specialization. *Journal of Education and Practice, Vol.7* (15).

Ho, S. M., Yeung, D., &Mak, C. W. (2017). The interaction effect of attentional bias and attentional control on dispositional anxiety among adolescents. *British Journal of Psychology, 108*, 564 – 582.

Jailani, M. A. ,Haji, E.S., &Taha, N. Mohd. (2019). *Secondary school students counseling needs: what components are important* [Master's thesis, UNITAR International University, Malaysia]. EasyChair.

Jarrett, R., & Rush, A. (1988).*Cognitive therapy, for panicdisorder and generalized anxiety disorder*, New York.

Judith, K. (2003).The study OG Adolescence during the 20th Cntery. *The History of the Family, 8*(3), 375-397.

Latreche, L. N. (2007). *Le dictionnaire des sciences humaines*. Edition science Humaines.

Raykov, M, & Martinelli, V. (2019). Evaluation of a Classroom Anxiety Scale for Secondary-School Students. *Forum Oswiatowe, Vol 31, 2*(62).

Smith, N., Young, A., &Lee, L. (2004). Optimism, Health Related Hardiness and well- being among older Australian women, *Journal of Health Psychology, 9* (6), 741-752.

الملاحـــق الدراســـة

الملحق (1)

استبيـــــان التحكيـــــم

جامعة الشرقية
كلية العلوم الإنسانية
تخصص الإرشاد النفسي

الدكتور الفاضل / الدكتورة الفاضلة: ..... المحترمين

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شـهادة الماجسـتير تخصـص التربية في الارشـاد النفسـي بالنظر لما تتمتعون به من مكانة علمية مرموقة ونظرة موضوعية، تود الباحثة الاستنارة بآرائكم حيث تقوم الباحثة بدراسـة بعنوان (الحاجات الإرشـادية وعلاقتها بقلق المسـتقبل لدى طلبة الصـف الحادي عشر بمحافظة مسقط في سلطنة عُمان)، راجية منكم التكرم بإبداء الرأي والمشورة إذا كانت العبارات صالحه أو غير صالحه وتقليص عدد الفقرات إن أمكن.

- **المقياس الأول:** مقياس الحاجات الإرشادية للرويشدي (2013)، صنف إلى خمس مجالات(الحاجات النفسية، الحاجات الاجتماعية، الحاجات الدراسية، الحاجات الأسرية، الحاجات المهنية)، كون بدائل الإجابة (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).
- **المقياس الثاني:** مقياس قلق المسـتقبل للطراد (2016)، وصـنف إلى أربعة أبعاد (الخوف والقلق من الفشل في المستقبل، اليأس من المستقبل، القلق الذهني، القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية).

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتوجه إليكم بخالص الشكر والتقدير سلفا للجهد الذي ستبذلونه في تحكيم هذه الاستبانة خدمة للبحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

الباحثة/ خلود عبدالله

الملحق(2)

مقياس الحاجات الإرشادية بصورته الأولية

أولًا: المتغيرات الديموغرافية

الجنـــــس: ❑ ذكـــــــر ❑ أنثـــي

التخصص: ❑ علمي (رياضيات متقدم) ❑ أدبي (رياضيات أساسي)

ثانيًا: مقياس الحاجات الارشادية

م	إنني بحاجة إلى	ملائمة الفقرة للبعد		الصياغة		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
أولًا: الحاجات النفسية: وهي التي تتعلق بوجود حالة من عدم الاستقرار والاتزان النفسي للفرد ويؤدي عدم إشباعها إلى ظهور حالات من التوتر والقلق.						
1	التغلب على الشعور بالقلق من الامتحانات					
2	التغلب على الشعور بالخجل عندما أكون في جماعة					
3	التعامل مع الشعور بالوحدة النفسية					
4	التخلص من الوساوس والأفكار غير مريحة					
5	التغلب على الإحساس الدائم باني اقل من غيري					
6	التدرب على التحكم في انفعالاتي					
7	التغلب على أحلام اليقظة					
8	أن أعزز ثقتي بنفسي					

م	إنني بحاجة إلى	ملائمة الفقرة للبعد		الصياغة		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
9	إلى من يفهم مشاعري بدقة					
10	تنمية القدرة الذاتية على ضبط نفسي					
11	أن أفهم نفسي بشكل جيد					
12	اكتشاف قدراتي وإمكاناتي					
13	التعامل مع مشاعر الحزن والكآبة					
14	التعامل مع اضطرابات النوم					
15	التحكم في انفعالات الغضب					
16	تحقيق أكبر قدر ممكن من الاتزان النفسي					
ثانيًا: الحاجات الاجتماعية: وهي تتصل بعلاقة الفرد مع أفراد المجتمع من أشخاص وجماعات						
17	الشعور بأني محبوب من قبل الآخرين.					
18	تحسين قدرتي على فهم مشاعر الآخرين.					
19	اكتساب مهارة إقناع الآخرين.					
20	القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية.					
21	تقبل نقد الآخرين لي.					
22	التدرب على عدم الاكتراث بسخرية الآخرين.					
23	القدرة على إقناع الآخرين بمكانتي.					
24	التغلب على الشعور بالارتباك عند مقابلة الآخرين للمرة الأولى.					
25	اختيار الأصدقاء بطريقة صحيحة.					

م	إنني بحاجة إلى	ملائمة الفقرة للبعد		الصياغة		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
26	الثقة في الآخرين.					
27	تعلم الطريقة الصحيحة في التعبير عن مشاعري للآخرين.					
28	القدرة على التفاهم مع الآخرين.					
29	الاحترام والتقدير من قبل الآخرين.					
30	تنمية العلاقات المقبولة اجتماعيا بين الجنسين.					
31	تقوية علاقاتي مع زملائي في المدرسة.					
ثالثًا: الحاجات الدراسية: وهي حاجة الطالب إلى الوصول إلى درجات التفوق والنجاح الأكاديمي في جو ملئ بالثقة والتفاؤل						
32	حب المعلمين واهتمامهم بي.					
33	التعامل مع اتجاهاتي السلبية نحو بعض المقررات الدراسية.					
34	الدعم المعنوي لمواصلة دراستي.					
35	تحسين مهارة النقاش داخل الصف.					
36	التعامل مع الصعوبات الدراسية بكفاءة.					
37	معرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة.					
38	التدرب على التعبير الدقيق عما تعلمته.					
39	التمكن من المذاكرة الفاعلة.					
40	التغلب على الملل الذي ينتابني داخل الصف.					
41	التغلب على الخوف من الفشل الدراسي.					
42	التدرب على استثمار وقت الفراغ.					

م	إنني بحاجة إلى	ملائمة الفقرة للبعد		الصياغة		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
43	تطوير قدراتي وإمكانياتي الدراسية.					
44	التفاعل الايجابي مع المعلمين.					
45	القدرة على التركيز داخل الصف.					
46	الجرأة في توجيه الأسئلة إلى المعلم.					
رابعًا: الحاجات المهنية: وهي حاجة الطالب الى التعرف على قدراته وميوله ومواهبه وذلك لتوظيفها في المهنة التي تناسبه وتحقق له التكيف السليم.						
47	التغلب على القلق فيما يخص مستقبلي المهني.					
48	اتخاذ القرار للتخصص الدراسي الذي يناسبني.					
49	الإرشاد في اختيار التخصص المناسب.					
50	القدرة على وضع خطة مستقبلية لمسار دراستي					
51	تعلم مهارات اتخاذ القرار.					
52	القيام بأنشطة تنمي مهاراتي المهنية.					
53	معرفة سوق العمل قبل اختيار التخصص المناسب.					
54	معرفة مصادر المعلومات المتعلقة بالمهن					
خامسًا: الحاجات الأسرية: وهي حاجة الطالب إلى الشعور بالدفء والحنان والتقبل والاحترام من قبل أفراد أسرته بما يساعده على بناء شخصية سوية ومتكيفة.						
55	اكتساب ثقة الوالدين.					
56	مراعاة خصوصيتي داخل الأسرة.					
57	إبداء رأيي بصراحة في الأمور الأسرية.					
58	ان اشارك في اتخاذ القرارات الأسرية.					

م	إنني بحاجة إلى	ملائمة الفقرة للبعد		الصياغة		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
59	توطيد العلاقة مع أفراد أسرتي.					
60	امتلاك الجرأة في مصارحة والدي بمشاكلي.					
61	الإحساس الدائم بحنان والدي.					
62	القدرة على تحمل مسؤولية نفسي.					
63	السيطرة على الضغوط الحياتية.					
64	الحصول على غرفة خاصة بي داخل المنزل.					

الملحق (3)

مقياس قلق المستقبل بصورته الأولية

ثانيا: مقياس قلق المستقبل

الرقم	الفقـــــــــــــــــرة	ملائمة الفقرة للبعد		الصياغة		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
	البعد الأول: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل					
1	التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق المستقبل الباهر.					
2	الالتزام الديني والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن.					
3	تمضي الحياة بشكل مخيف ومحزن مما يجعلني أقلق من المجهول.					
4	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما قد يؤثر في اختياري المهني.					
5	يشغلني التفكير في مستقبلي الدراسي.					
6	أخشى قلة فرص العمل في المستقبل.					
7	يقلقني سرعة مرور الوقت دون تحقيق أهدافي.					
	البعد الثاني: اليأس من المستقبل					
8	لدي طموحات وأهداف واضحة في الحياة.					
9	أرى إن المستقبل سيكون مشرقا وستتحقق آمالي في الحياة.					
10	أخشى أن لا أجد فرصة عمل في المستقبل تناسب تخصصي.					
11	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل.					
12	أعمل لمستقبلي وفق خطة رسمتها لنفسي.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــرة	ملائمة الفقرة للبعد		الصياغة		التعديل المقترح
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
13	أشعر بالفراغ واليأس في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلا.					
14	أشعر بأنني لن أستطيع.					
15	تحقيق ذاتي المهنية في المستقبل.					
16	أعتقد بأنني لن أستطيع تحقيق السعادة في حياتي المقبلة.					
	البعد الثالث : القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)					
17	تراودني فكرة انني سأصبح شخصا متميز في المستقبل.					
18	يمتلكني القلق عندما أفكر في المستقبل.					
19	أؤمن بالحظ وأتحرك على أساسه.					
20	أفضل طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل.					
21	المستقبل غامض لدرجة تجعل من الصعب علي أن أرسم أي خطة مستقبلية.					
22	الحياة عقيمة بلا هدف ولا مستقبل واضح.					
23	يراودني الشك والإرتباك والحيرة عندما أفكر في المستقبل .					
24	التفكير المستمر في المستقبل هو مصدر قلقي.					
25	أجد صعوبة في التخطيط لمستقبلي.					
	البعد الرابع : القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية					
26	غلاء المعيشة وإنخفاض الدخل يقلقني على مستقبلي.					
27	ضغوط الحياة تجعل من الصعب علي أن أظل محتفظا بالأمل في المستقبل.					
28	مشاكل الحياة اليومية تفرض نفسها على تفكيري.					

الملحق(4)

أسمـــــــاء المحكميـــــــن

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لمقياس الحاجات الإرشادية ومقياس قلق المستقبل في صورته الأصلية

م	الإسم	التخصص	المرتبة العلمية	جهة العمل
1	د.أمينه بن قويدر	علم النفس الإكلينيكي	أستاذ مشارك	جامعة الشرقية
2	د.خالد بن سيف الخروصي	الإرشاد النفسي	أستاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس
3	د.أمجد عزات جمعة	علم النفس التربوي	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
4	د.عامر بن سالم الحبسي	الإرشاد النفسي	أستاذ مساعد	جامعة الشرقية
5	د. جلال بن يوسف المخيني	إرشاد نفسي وتربوي	دكتوراه	وزارة التنمية الاجتماعية

الملحق(5)

مقياس الحاجات الإرشادية بصورته النهائية

م	الفقـــــــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
أولًا: الحاجات النفسية: وهي التي تتعلق بوجود حالة من عدم الاستقرار والاتزان النفسي للفرد ويؤدي عدم إشباعها إلى ظهور حالات من التوتر والقلق.						
1	إنني بحاجة إلى التغلب على الشعور بالقلق من الامتحانات					
2	إنني بحاجة إلى التعامل مع الشعور بالوحدة النفسية					
3	إنني بحاجة إلى التخلص من الوساوس والأفكار غير المريحة					
4	إنني بحاجة إلى التغلب على الإحساس الدائم بأني أقل من غيري					
5	إنني بحاجة إلى التدرب على التحكم في انفعالاتي					
6	إنني بحاجة إلى التغلب على أحلام اليقظة					
7	إنني بحاجة إلى تعزيز ثقتي بنفسي					
8	إنني بحاجة إلى تنمية القدرة الذاتية على ضبط نفسي					
9	إنني بحاجة إلى أن أفهم نفسي بشكل جيد					
10	إنني بحاجة إلى التعامل مع مشاعر الحزن والكابة					
11	إنني بحاجة إلى التعامل مع اضطرابات النوم					
12	إنني بحاجة إلى التحكم في انفعالات الغضب					

م	الفقـــــــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
ثانيًا: الحاجات الاجتماعية: وهي تتصل بعلاقة الفرد مع أفراد المجتمع من أشخاص وجماعات						
13	إنني بحاجة إلى الشعور بحب الآخرين لي.					
14	إنني بحاجة إلى تحسين قدرتي على فهم مشاعر الآخرين.					
15	إنني بحاجة إلى اكتساب مهارة إقناع الآخرين.					
16	إنني بحاجة إلى القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية.					
17	إنني بحاجة إلى تقبل نقد الآخرين لي.					
18	إنني بحاجة إلى القدرة على إقناع الآخرين بمكانتي.					
19	إنني بحاجة إلى التغلب على الشعور بالإرتباك عند مقابلة الغرباء للمرة الأولى.					
20	إنني بحاجة إلى اختيار الأصدقاء بطريقة صحيحة.					
21	إنني بحاجة إلى تعلم الطريقة الصحيحة في التعبير عن مشاعري للآخرين.					
22	إنني بحاجة إلى الاحترام والتقدير من قبل الآخرين.					
23	إنني بحاجة إلى تقوية علاقاتي مع زملائي في المدرسة.					
ثالثًا: الحاجات الدراسية: وهي حاجة الطالب إلى الوصول إلى درجات التفوق والنجاح الأكاديمي في جو مليء بالثقة والتفاؤل						
24	إنني بحاجة إلى حب المعلمين واهتمامهم بي.					
25	إنني بحاجة إلى التعامل مع اتجاهاتي السلبية نحو بعض المقررات الدراسية.					
26	إنني بحاجة إلى الدعم المعنوي لمواصلة دراستي.					
27	إنني بحاجة إلى تحسين مهارة النقاش داخل الصف.					
28	إنني بحاجة إلى التعامل مع الصعوبات الدراسية بكفاءة.					

م	الفقـــــــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
29	إنني بحاجة إلى معرفة طرق تنظيم وقت المذاكرة.					
30	إنني بحاجة إلى التمكن من المذاكرة الفاعلة.					
31	إنني بحاجة إلى التغلب على الملل الذي ينتابني داخل الصف.					
32	إنني بحاجة إلى التغلب على الخوف من الفشل الدراسي.					
33	إنني بحاجة إلى التدرب على استثمار وقت الفراغ.					
34	إنني بحاجة إلى التفاعل الإيجابي مع المعلمين.					
35	إنني بحاجة إلى القدرة على التركيز داخل الصف.					
36	إنني بحاجة إلى الجرأة في توجيه الأسئلة إلى المعلم.					
رابعًا: الحاجات المهنية: وهي حاجة الطالب إلى التعرف على قدراته وميوله ومواهبه وذلك لتوظيفها في المهنة التي تناسبه وتحقق له التكيف السليم.						
37	إنني بحاجة إلى التغلب على القلق فيما يخص مستقبلي المهني.					
38	إنني بحاجة إلى الإرشاد في اختيار التخصص المناسب.					
39	إنني بحاجة إلى القدرة على وضع خطة مستقبلية لمسار دراستي					
40	إنني بحاجة إلى تعلم مهارات اتخاذ القرار.					
41	إنني بحاجة إلى القيام بأنشطة تنمي مهاراتي المهنية.					
42	إنني بحاجة إلى معرفة سوق العمل قبل اختيار التخصص المناسب.					
43	إنني بحاجة إلى معرفة مصادر المعلومات المتعلقة بالمهن					

م	الفقـــــــــــــــــــرات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
خامسًا: الحاجات الأسرية: وهي حاجة الطالب إلى الشعور بالدفء والحنان والتقبل والاحترام من قبل أفراد أسرته بما يساعده على بناء شخصية سوية ومتكيفة.						
44	إنني بحاجة إلى اكتساب ثقة الوالدين.					
45	إنني بحاجة إلى مراعاة خصوصيتي داخل الأسرة.					
46	إنني بحاجة إلى إبداء رأيي بصراحة في الأمور الأسرية.					
47	إنني بحاجة إلى المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.					
48	إنني بحاجة إلى توطيد العلاقة مع أفراد أسرتي.					
49	إنني بحاجة إلى امتلاك الجرأة في مصارحة والدي بمشاكلي.					
50	إنني بحاجة إلى الإحساس الدائم بحنان والدي.					
51	إنني بحاجة إلى القدرة على تحمل مسؤولية نفسي.					
52	إنني بحاجة إلى السيطرة على الضغوط الحياتية.					

الملحق(6)

مقياس قلق المستقبل بصورته النهائية

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــرة	ينطبق بشدة	ينطبق	أحيانا	لا ينطبق	لا ينطبق بشدة
	البعد الأول: الخوف والقلق من الفشل في المستقبل					
1	أكافح من أجل مستقبل باهر					
2	الإلتزام الديني يضمن لي مستقبلا آمنا.					
3	تمضي الحياة بشكل مخيف ومحزن مما يجعلني أقلق من المجهول.					
4	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام.					
5	أخشى قلة فرص العمل في المستقبل.					
6	يقلقني سرعة مرور الوقت دون تحقيق أهدافي.					
	البعد الثاني: اليأس من المستقبل					
7	لدي طموحات واضحة في الحياة.					
8	أرى إن المستقبل سيكون مشرقا وستتحقق آمالي في الحياة.					
9	أشعر باليأس بعد كل تجربة صعبة.					
10	الحياة عقيمة بلا هدف ولا مستقبل واضح.					
11	أعمل لمستقبلي وفق خطة رسمتها لنفسي.					
12	أشعر بصعوبة تحسن حياتي اليائسه في المستقبل					
13	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي المهنية في المستقبل.					
14	أعتقد بأني لن أستطيع تحقيق السعادة في حياتي المقبلة.					

الرقم	الفقـــــــــــــــــــــــــــرة	ينطبق بشدة	ينطبق	أحيانا	لا ينطبق	لا ينطبق بشدة
	البعد الثالث: القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)					
15	تراودني فكرة انني سأصبح شخصا عظيما في المستقبل.					
16	يمتلكني القلق عندما أفكر في المستقبل.					
17	أنسب طريقة للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل.					
18	مستقبلي غامص ولا أستطيع التخطيط له					
19	يراودني الشك والحيرة عندما أفكر في المستقبل .					
20	التفكير المستمر في المستقبل هو مصدر قلقي.					
21	أجد صعوبة في التخطيط لمستقبلي.					
	البعد الرابع: القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية					
22	غلاء المعيشة وإنخفاض الدخل يقلقني على مستقبلي.					
23	ضغوط الحياة سبب في فقد الأمل في الحياه والتفاؤل بها.					
24	مشاكل الحياة اليومية تفرض نفسها على تفكيري.					